



6 291100 752812



نجاح غليص: جرح الصدر يثبت له عروة

16ص



العاهل المغربي يعيد النشاط إلى جامعة القرويين

13ص



فولكهارد فيندفور

الجزيرة نموذج فج لتقسيم الدول

18ص

تونس توسع حملتها على الفساد

تونس - سرعت حكومة يوسف الشاهد حملتها على المتهمين بالفساد ما قبل ثورة 2011 وما بعدها استجابة لرأي عام واسع يطالب بمحاربة الفساد كشرط ضروري لاستعادة ثقة الشارع التونسي والتشجيع على عودة المستثمرين.

وقالت مصادر تونسية مطلعة إن الاعتقالات، التي طالت عددا محدودا من رجال الأعمال وقد تتوسع لتشمل أعدادا أخرى، لا تهدف إلى إرضاء أي جهة، ولا إلى امتصاص الغضب في الشارع الذي تغذيه الإشاعات.

وتكشفت المصادر في تصريح لـ "العرب" عن أن الحملة جاءت في سياق التحري الدقيق الذي بداته أجهزة الدولة ضد البعض ممن أثيرت حولهم شبهات فساد خاصة بعد المقابلة التي أدلى بها عماد الطرابلسي صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وأنها ستحيل ما لديها من مستندات للقضاء.

ولمقت إلى أن التحريات ستتوسع دائرتها لتشمل رجال أعمال آخرين وشخصيات سياسية وحزبية مثار جدل لإسكات الإشاعات وإعادة الثقة في الدولة ومؤسساتها.

ولم يتسن لـ "العرب" الحصول على موقف حكومي رسمي وسط تصريحات مقتضبة من بعض الوزراء في خطوة تهدف إلى النأي بالحملة على الفساد عن التجاذبات السياسية والإعلامية، في انتظار ظهور تلفزيوني لرئيس الحكومة لإعطاء تفاصيل إضافية عن الحملة.

واكتفى وزير الشؤون الاجتماعية محمد الطرابلسي بالتأكيد على أن الإيقافات تمت بناء على معلومات ومعطيات مؤكدة.

واعتبر المحلل السياسي التونسي هادي يحمي أن الحملة على الفساد خطوة إيجابية، لكن "نخشى أن تكون ردة فعل أو مختصرة فقط على أسماء معينة" مشيرا إلى أن "مواصلتها ستمنحها مصداقية أكثر".

وأشار يحمي في تصريح لـ "العرب" إلى أن الحكومة مطالبة بالتوضيح خاصة في الجانب القانوني (...). لأننا في بلد يكرس القانون بغض النظر عن دعمنا لحملة مكافحة الفساد.

وقبولت الحملة على منتهمين بالفساد بترحاب شعبي واسع عكسته خاصة ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما بدت الأحزاب مرتبكة أمام هذه الخطوة خاصة تلك التي استثمرت ملف الفساد للهجوم على الحكومة واتهامها بالتقصير.

وقال مراقبون محلون إن قرار حكومة الشاهد بالدخول في مواجهة قوية مع ظاهرة الفساد سيربك بعض الأحزاب الصغيرة ونوابا في البرلمان أدبوا على استثمار هذا الملف لإحراج الحكومة قبل الانتخابات المحلية.

تونس تتصدى لمتهمين بالفساد تورطوا في تمويل احتجاجات تطولين ص 4

مشروع مساءلة أميركية لقطر

الدوحة تواجه تشريعات أميركية تنقل قاعدة العديد وتوقف الاستثمارات بسبب دعمها للإخوان وحماس



قريبا علم واحد فقط

العالم أجمع منذ وصول ترامب إلى البيت الأبيض، والتي أكدت مواقف والتصريحات التي صدرت أثناء القمم السعودية الخليجية العربية الإسلامية الأميركية في الرياض.



إدوارد رويس
التهديد بفرض عقوبات على قطر قد يقنعها بوقف دعمها للإخوان

ويرى مراقبون خليجيون أن الدوحة أدركت جدية الأجواء العدائية ضد النظام السياسي القطري لدى النخبة السياسية الأميركية وأنها تلقت من جهات أميركية تحذيرات من أن الإدارة الحالية لن تسمح بالتساهل مع الحالة القطرية.

وتضيف هذه الأوساط أن لجوء قطر إلى الدفاع عن نفسها من تهمة دعم الإرهاب واعتبار نفسها ضحية لحملة مركزة من قبل بعض الجهات والعوامل في المنطقة، يعكس تلمس الدوحة للتحويلات التي طرأت على

وأكثر من 500 شخصية من عدة دول، كشفوا أن الولايات المتحدة تملك أدلة تدحض تماما هذا النفي القطري.

وتحدث غيتس، عما أسماه "قصة قطر الطويلة في استضافتها للإخوان المسلمين". وأكد وزير الدفاع الأميركي الأسبق أن الجماعة كانت تقدم نفسها بديلا للتطرف، لكنه لم يكن هناك شك في أنها تسعى لإعادة إقامة الخلافة وفرض العمل بالشرعية، منتقدا اعتبارها بديلا إسلاميا معتدلا على ما راج في بدايات الربيع العربي.

وقال غيتس "إن الإخوان المسلمين مثلوا الأرضية التي سبقت ظهور حركات أخرى كالقاعدة وداعش"، مضيفا في معرض كلامه عن الجماعة "إنهم (الإخوان) يغيرون أشكالهم ويظهرون بالشكل الذي تريد أن تراهم عليه". وترى أوساط أميركية أن العلاقات العسكرية التي تربط واشنطن بالدوحة، بوجود قاعدة العديد العسكرية في قطر، باتت موضع قلق مع التلويح بإمكانية نقل هذه القاعدة من قطر إلى بلد آخر.

وقال غيتس إن على الولايات المتحدة أن تواجه قطر بسلسلة من المطالب وأن تطلب من الدوحة أن تغير من سلوكها، مشددا على أن الرسالة الأميركية يجب أن تكون واضحة "إذا لم تظهروا رغبة في تغيير سلوككم فسنبدأ بتغيير طبيعة علاقاتنا معكم".

واعتبر إدوارد رويس، من الحزب الجمهوري، أن التهديد بفرض عقوبات على قطر قد يقنع الدوحة بوقف دعمها للإخوان المسلمين، مطالبا بالحاجة إلى رؤية تغير فوري للسلوك القطري.

ولم يعط رويس تفاصيل عن مسودة قوانين العقوبات التي يعمل عليها مع برايان ماست، زميله الجمهوري في مجلس النواب الأميركي، لكنه قال إن على الولايات المتحدة أن تتحرك للتصدي لسلسلة من الوعود التي لم تف بها الدوحة لضرب الجماعات الأصولية الإسلامية.

وقال رويس إنه "إذا كنا نتحدث عن تحرك تشريعي لفرض عقوبات على أولئك الذين يدعمون حماس، وإذا كانت قطر تدعم حماس، فهذا يعني أننا نتحدث عن عقوبات ضد قطر"، مضيفا أنه "جاء الوقت الذي بات علينا أن نتخذ فيه قرارات بهذا الشأن".

وتكشف أجواء العاصمة الأميركية عن الضيق المتصاعد من سياسات الدوحة الداعمة لجماعات الإسلام السياسي، مع تحرك مشرعين بالبحث عن ضرورة فرض عقوبات على قطر، على الرغم من اللقاء الذي جمع الرئيس الأميركي بأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في الرياض.

توماس سيبيرت

واشنطن - أكدت مصادر أميركية مطلعة لـ "العرب" أن واشنطن بصدد اتخاذ إجراءات عملية للتعامل مع السلوك القطري، بما في ذلك فرض عقوبات قد تطيح بسمعة قطر وتبعد الاستثمارات الدولية عنها، فيما تتسرب معلومات عن احتمال درس نقل قاعدة العديد العسكرية الأميركية من قطر.

وتضيف هذه المصادر أن الإدارة الأميركية الجديدة قد تذهب إلى فرض عقوبات ضد قطر بسبب دعمها لجماعة الإخوان المسلمين وحركة حماس المصنفتين إرهابيتين من دول المنطقة، وأن الجهد الأميركي الدولي ضد التطرف والإرهاب لا يمكن أن يستقيم مع الحفاظ على نفس العلاقة مع الدوحة التي تتراكم التقارير الأميركية والدولية حول دورها في دعم الجماعات الإسلامية في العالم. وقال إدوارد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأميركي، أثناء مشاركته في ندوة نظمت في واشنطن الثلاثاء تحت عنوان "قطر وحلفاء الإخوان: الإدارة الأميركية الجديدة تدرس سياسات جديدة"، إنه بصدد الإعداد لمشروع قوانين تهدف إلى فرض عقوبات على الدول التي توفر الدعم للعناصر الإرهابية للإخوان المسلمين، وخصوصا لحركة حماس.

ويرى خبراء أميركيون متخصصون في شؤون العلاقات الأميركية الخليجية أن هذا التطور، الذي يناقش داخل كواليس القرار في الولايات المتحدة، يأتي متكافلا مع سلسلة اتهامات وجهتها سابقا دول خليجية لقطر بتقديم الدعم المالي والسياسي لجماعات الإخوان المسلمين، والتي أدت في عام 2014 إلى شبهة قطيعة بين قطر ودول مجلس التعاون الخليجي.

ورغم سعي الدوحة تكرارا إلى نفي تقديمها الدعم للجماعات الإسلامية الأصولية في العالم، غير أن رويس وبقية المشاركين في الندوة التي نظمتها مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية، وحضرها وزير الدفاع الأميركي الأسبق روبرت غيتس، وأشهر الباحثين الأميركيين في ملف الإرهاب، والشرق الأوسط، وعدد من المسؤولين الأميركيين، ومستشار للرئيس دونالد ترامب،



روبرت غيتس
إن لم تغير الدوحة سلوكها فسنبدأ بتغيير علاقاتنا معها

المسلمون البريطانيون أمام تحدي محاصرة الأيديولوجيا المتشددة

لندن تستفيد من تجارب الأسر المسلمة في كبح استقطاب المتشددين للشبان • الجالية ضحية منح اللجوء لمتورطين في العنف

المقاتلة المعارضة لمعمر القذافي، والتي ذهب بعض منتسبيها إلى أفغانستان للقتال مع القاعدة، ثم انتقل بعضهم إلى لندن.

وتطالب أوساط الجالية المسلمة في بريطانيا بالمرور إلى التطبيق الفعلي لتقرير السير جون جينكنز حول جماعة الإخوان المسلمين، ووضع أنشطتها، وأنشطة الجماعات والمنظمات والأشخاص المرتبطين بها، أو المتعاملين معها، تحت المراقبة الدقيقة، والأيقاف الأمر عند تدقيق الحسابات المالية، وأن يتم التركيز، أيضا، على الأنشطة الداخلية وعمليات الشحن الفكري لأبناء الجالية وتحريضهم على الانعزال وتكفير المجتمع.

وكان التقرير خلص إلى أن "الانتماء إلى الجماعة السياسية أو الارتباط بها ينبغي اعتباره مؤشرا محتملا على التطرف".

ويعتقد مراقبون لأوضاع الجالية المسلمة أنها ضحية بدورها للأفكار المتشددة التي حملها منتمون إلى جماعات إسلامية معروفة مثل الإخوان المسلمين، الذين سهلت لهم الحكومات البريطانية المتعاقبة أنشطتهم، وسمحت لهم بإقامة معسكرات دعوية وتربوية ورياضية لاستقطاب أبناء الجالية.

وتساءل المراقبون كيف يمكن تحميل الجالية مسؤولية قرار سياسي بريطاني مازال ساري المفعول يقوم على استيعاب الفارين من بلدانهم الأصلية في قضايا عنف ديني وسياسي، حائنين حكومة تيريزا ماي على مراجعة إجراءات استقبال هذه النوعية من طالبي اللجوء.

وضرب هؤلاء المراقبون مثل المتهم بتفجير مانشستر أرينا الذي تقول تقارير إن والده لاجئ كان منتقيا إلى الجماعة الليبية

وقع عقب انتهاء حفل المغنية الأميركية أريانا غراندي في قاعة مانشستر أرينا". وعبر عن شعوره كاب بالم وجرقة مثلما تشعر بذلك العائلات التي قُتل أو أصيب فرد منها.

وقال رفيق "كمسلم يمكنني القول إن الشيطان الذي اقترف هذه العملية الانتحارية.. يقززني"، مؤكدا "عشنا الألم في مانشستر سابقا، وأن البريطانيين في جميع أرجاء البلاد يعانون من شبكة من المتشددين".



هارث رفيق
المسلمون البريطانيون مطالبون بمواجهة الأيديولوجيا المتشددة

وتحضر الجالية على البدء بمواجهة جدية لمحاصرة أنشطة المتطرفين ومنعهم من الحصول على الدعم المالي من الخارج، معتقدة أن بريطانيا تأخرت في اتخاذ الإجراءات الوقائية من التطرف حينما تعاملت مع المتشددين في سياق دفاعها عن حرية التعبير.

واستفاد إسلاميون متشددون هاربون من أحكام قضائية في بلدانهم الأصلية، من الحرية التي توفرها بريطانيا في بناء شبكات مرتبطة بالخارج تحت ستار دعوي، وكونوا جمعيات حاملة لأفكار متشددة مثلت حضا فكريا وتربويا لنشاط داعش والقاعدة، وتخرجت منها الذئاب المنفردة.

وكتب رفيق في تقرير بصحيفة ديلي تلغراف أنه "كمواطن يعيش في مانشستر يشعر بالصدمة جراء الهجوم الانتحاري الذي



«علينا الانتباه إلى خطر الوقوع في فخ سردية الإرهابيين التي تريد تقسيم العالم شرقاً وغرباً وأن تصور المواجهة معهم بأنها مواجهة بين الغرب والإسلام أو بين أكثرية وأقليات».

أيمن الصفدي
وزير الخارجية الأردني

«يجب أن نصل إلى إقرار قانون الانتخاب لأن لأحد يرتضي الوصول إلى الفراغ أو العودة إلى قانون الستين، وهناك فرصة لإنجازه وهذا ما يريده الرئيس وهو قانون جديد ونعمل على الوصول إليه».

سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية



القوى المتصارعة بسوريا تتنافس على مثلث الموت

□ دمشق - يستمر التنافس بين الولايات المتحدة الأميركية من جهة والنظام السوري وداعميه الإيرانيين من جهة ثانية على أشده للسيطرة على المثلث الحدودي السوري-الأردني-العراقي، بالنظر إلى أهميته الجيوسياسية، وتأثيره الكبير على الحل النهائي في البلاد.

ولا يبدو أن الضربة التي تلقاها النظام في 8 مايو الجاري عبر مقاتلات أميركية رعدته عن هدفه بالتقدم صوب هذا المحور.

وتؤكد أوساط قريبة من دمشق أن الجيش السوري والميليشيات الإيرانية التي تؤازره يستمران في التقدم في جنوب شرق البلاد حيث أنهما باتا على بعد 30 كلم من قاعدة التنف (تبعد 20 كلم على الحدود العراقية) التي توجد فيها قوات أميركية وبريطانية ونرويجية وفصائل من المعارضة السورية.

وهناك على ما يبدو ضوء أخضر روسي للنظام وتلك الميليشيات، وهو ما عكسته تصريحات وزير الخارجية سيرجي لافروف الثلاثاء والتي حذر من خلالها من مقاربات لتقسيم سوريا في إشارة إلى التحركات الأميركية في هذا الشطر.

وقال لافروف "لا يمكننا حل قضايا سوريا عبر تقديم مقاربات تقسم البلاد بدلاً من توحيدها، ولا سيما إذا كانت تلك المقاربات تقسم البلاد طائفيًا عن قصد أو غير قصد".

وقبلها كانت موسكو قد أبدت استياء من الغارة الأميركية التي استهدفت القوات السورية التي اقتربت من قاعدة التنف، وأكدت في وقت لاحق أنها تلقت تعهدًا من واشنطن بعدم تكرارها.

وفي مقابل تقدم النظام السريع باتجاه المثلث الحدودي عززت الولايات المتحدة من حضورها العسكري في هذه الرقعة الجغرافية حيث أكدت صحيفة "إيزفيسيتيا" الروسية أن واشنطن ولندن أرسلتا خلال يومي 20 و21 مايو 150 عسكرياً من قواتهما الخاصة

مجهزين بكامل العتاد القتالي، وكلفوا بدعم فصائل المعارضة في هذه المنطقة.

ويشكل هذا المثلث أهمية خاصة بالنسبة للنظام السوري فبجانب تمر إمدادات الأسلحة للميليشيات التي تقاتل معه، فضلاً عن أنه جد استراتيجي بالنسبة للمشروع الإيراني الذي يهدف إلى سد حزام أمني ينطلق من العراق مروراً بسوريا وصولاً إلى لبنان.

وحسب كبير الباحثين في مركز الدراسات العربية في معهد الاستشراق، قسطنطين تروفيتسيف، فإن الوضع في جنوب - شرق سوريا متوتر جداً، ويتفاقم أكثر لعدم وضوح خطط الجانبين.

رسالة قاسم سليمانى انطلاقاً لعهد جديد بين إيران وحماس

● قائد فيلق القدس يريد تعزيز التكامل مع الحركة الفلسطينية



عينه على استرجاع حماس

الشيعة في دبل، مقابل الزيداني ومضايها في ريف دمشق)، وقد أسالت هذه الصفقة الكثير من الحبر وسط اتهامات المعارضة السورية لقطر بالانخراط في مشروع التغيير الديمغرافي في سوريا.

وتجرى اليوم مفاوضات برعاية الجانبين في منطقة القلمون السورية الحدودية مع لبنان بين حزب الله وفتح الشام، وسط أنباء عن اتفاق قريب لخروج الأخيرة من المنطقة.

ويقول متابعون إن التعاون والتنسيق القطري الإيراني بالتأكيد عنصر مؤثر على العلاقة بين حماس وطهران.

ويضيف هؤلاء أن هذا بالتأكيد يجعل الدوحة في مواجهة مع المجتمع الدولي، لجهة العلاقة مع حماس المصنفة هي الأخرى تنظيمياً إرهابياً لدى العديد من الدول وإيضاً مع إيران التي ورغم الاتفاق النووي لا يزال هناك توجس كبير من سياساتها في المنطقة.

متصلبا حيال حماس منذ انقلابها على النظام السوري لصالح قطر وتركيا في العام 2011.

وكان سليمانى حجر عثرة أمام مساعي حماس لإعادة ترطيب الأجواء مع طهران خلال السنتين الأخيرتين، ليعود ويهين بنفسه اليوم هنية على المنصب الجديد، ما يبنى بان حدثاً جلالاً حصل ليعيد هذا الرجل الذي يحتل مكانة كبيرة لدى المرشد الإيراني علي خامنئي، حساباته تجاه الحركة الفلسطينية.

ويربط البعض هذا التطور اللافت بالمقارب الملموس المسجل مؤخراً بين قطر وإيران والذي ترجمه عقد الجانبين لجملة من الاتفاقات في سوريا بين تنظيم جبهة فتح الشام (النصرة) سابقاً قبل فك ارتباطها التنظيمي بالقاعدة) وحزب الله اللبناني الذي يعد إحدى ركائز المشروع الإيراني التوسعي في المنطقة.

وأخر الصفقات المثيرة للجدل تلك التي تعرف بصفقة البلديات الأربع (كفريا والفوعة

وجاء انتخاب هنية بعد أيام من صدور وثيقة لحماس تعلن فيها قبولها قيام دولة فلسطينية على أراضي العام 1967. وقد هاجم مسؤولون إيرانيون ووسائل إعلام إيرانية قريبة من الحرس الثوري الخطوة الحمساوية التي اعتبروها انحرافاً عن النهج "الجهادي" للحركة مع توقعات بانشقاقها.

وقال قاسم سليمانى في رسالة التهنية التي حرص على نشرها "نتطلع إلى إدارة حكيمة تعدّ كما عهدناكم" بمستقبل أفضل تتعالج فيه بحنكة الأزمات الداخلية".

ويرى مراقبون أن قيام قائد فيلق القدس بالذات بإرسال رسالة تهنية لهنية بعد فترة من إعلان فوزه برئاسة المكتب السياسي لحماس، تحمل بين طياتها معاني عديدة. ومعلوم أن قاسم سليمانى، الرجل المنير للجدل، والذي تصنفه الولايات المتحدة وعدة دول ضمن القائمة السوداء، قد اتخذ موقفاً

يرى البعض أن العلاقة بين قطر وإيران عنصر مؤثر في التغيير الحاصل في موقف الحرس الثوري الإيراني من حركة حماس التي خصها قائد فيلق القدس برسالة تهنية نادرة، تعكس رضاه عن مسار الأمور معها.

□ طهران - وجه قاسم سليمانى قائد فيلق القدس الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني رسالة تهنية إلى إسماعيل هنية لانتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس، في خطوة لافتة تعكس عودة العلاقات الحمساوية الإيرانية إلى عهدتها السابق بعد فتور شابها بسبب مواقف الحركة الإسلامية، خلال السنوات الست الماضية.

وقال قاسم سليمانى في رسالته التي نشرت قناة "المبادين" اللبنانية المقربة من حزب الله وإيران نسخة منها "نتطلع إلى جهودكم لتجذير المقاومة امتداداً للخط الجهادي لحركة حماس".

ولفت سليمانى إلى أن ما أسماه بـ"الاستكبار العالمي وأدائه الصهيونية يسعسان إلى حشر جهاد الأمة عن بوصلته الإسلامية وحطف القدس في لحظة عصبية غاب عنها الصديق الذي ضعفت إرادته"، زاعماً أن على الجميع أن يتفرغ لخدمة فلسطين و"ألا نسمح بأن تغدو قضيتها ضحية لمصالح الآخرين وتجاهلاتهم".

ومعلوم أن إيران تتخذ من القضية الفلسطينية مطية للتغلغل في الدول العربية وكسب الرأي العام العربي ولفرض نفسها كمحور فاعل فيها، بيد أن مخططاتها باتت مكشوفة، ويقول محللون إن ما تسوق له طهران لم يعد ينطلي على السواد الأعظم من سكان المنطقة.

وأعرب قائد فيلق القدس في رسالته عن "تطلعنا إلى تعزيز التكامل مع رفاق حماس خلفاء المحور المقاوم لإعادة الإلق للفضية الفلسطينية"، مضيفاً "نرجو أن يجري على أيدكم كل خير لمصلحة الشعب المجاهد".

وكان مجلس شورى حركة حماس قد انتخب في 6 مايو الجاري إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي خلفاً لخالد مشعل، الذي شغل هذا المنصب منذ العام 1996، واتسمت علاقته بطهران بحالة مد وجزر، وقد شارفت على القطيعة مع اندلاع الأزمة السورية حينما قرر مشعل الذي غادر دمشق إلى الدوحة تبني موقف الأخيرة.

القاهرة تسعى لاحتواء الأزمة المتصاعدة مع الخرطوم

● السيسي يرد على اتهامات البشير: مصر لا تتأمر على أحد

وعلمت "العرب" من مصادر دبلوماسية أن لدى القاهرة خيارات كثيرة للرد على السودان، لكن لا تريد استخدامها في الوقت الراهن، لأنها تعول على الطرق الدبلوماسية، ولا تريد الانجرار وراء معارك تشغلها عن همومها الداخلية وتحدياتها الخارجية، وأنها تعطي أولوية ملف مكافحة الإرهاب بكل روافده.

وأكدت المصادر إلى أن القاهرة لديها غصة سياسية من الخرطوم التي لم تتوقف عن استقبال قيادات إخوانية على أراضيها وتوفر لهم ملاذات آمنة.

وحذرت المصادر من أن عدم توقف الاتهامات السودانية قد يضطر القاهرة إلى تغيير نهجها، واستخدام طرق دبلوماسية وأخرى خشنة لردع الحكومة السودانية، ملمحة إلى أن الأجواء الدولية يمكن أن تسير في غير صالح السودان.

واتهمت بدعمها للمعارضة المسلحة تجيب بأنها دعمت فعليا ليبيا والجنوب بالأسلحة، لكن إذا تسرب السلاح إلى جهة أخرى فهي غير مسؤولة عن ذلك، وهذه المبررات من حيث الشكل لا غبار عليها".

وأكد رسلان أن الاتهامات تمثل تصعباً جديداً من جانب السودان، ضمن حملة منظمة تسير بخطوات متتالية وتعتبر عن توجه سياسي يسعى لإحداث قطيعة مع القاهرة، مقابل التحالف مع إثيوبيا وقطر وتركيا والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين، وتنطوي على محاولة لتصوير مصر على أنها عدو حقيقي للسودان.

وأوضح أن الحملة ترمي أيضاً إلى إحداث نوع من التعبئة الداخلية لإبعاد المعارضة عن أزمات حزب المؤتمر الوطني الحاكم، ومحاولة جمع شمل الشعب السوداني ضد "عدو خارجي".

حلايب وشلاتين، واتهام الخرطوم لأجهزة الأمن المصرية بدعم قوى المعارضة السودانية، ومد حكومة جنوب السودان بأسلحة متنوعة وفرض قيود تجارية وشروط خاصة بتأشيرات السفر إلى مصر.

وكانت هناك مساع للتهديئة تجلت في نتائج أعمال اللجنة المصرية السودانية المشتركة التي عقدت في الخرطوم الشهر الماضي، ولكنها فشلت على ما يبدو في احتواء الأزمة المتصاعدة بين البلدين.

وقال هانى رسلان الباحث المصري المتخصص في الشأن السوداني إن الاتهامات الموجهة إلى مصر جاءت من رأس السلطة السودانية وهو ما يدعو إلى القلق، لذلك يبدو الرد السريع من جانب الرئيس السيسي ووزارة الخارجية حساساً لأمر كثيرة.

ورأى رسلان في تصريحات لـ "العرب" أن غالبية الاتهامات السودانية مرسله، لأن الأسلحة (المصرية) التي قيل إنه تم ضبطها في دارفور موجودة لدى دول عديدة، كما أن أحد الوزراء السابقين في الحكومة السودانية تحدث عن أن الأسلحة تدخل إلى الإقليم عبر الحدود المشتركة مع كل من جنوب السودان وليبيا.

وكان أمين حسن عمر، مفوض الرئيس السوداني للاتصال والتفاوض مع الحركات المسلحة، قال في تصريحات له أخيراً إن الهجوم الذي شنته حركات المعارضة المسلحة في إقليم دارفور يهدف إلى تعطيل رفع العقوبات الأميركية على السودان، وخلق إحداثيات جديدة.

ومعروف أن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما اتخذت قراراً بتخفيف العقوبات المفروضة على السودان منذ حوالي 22 عاماً في يناير تمهيداً لرفعها كليا في يونيو المقبل، في حال استجاب الطرف السوداني لجملة من الشروط تتركز على الإصلاحات الداخلية. واستبعد عمر أن تكون القاهرة خلف الهجوم، وقال "من المعلوم أن مصر تدعم ليبيا عسكرياً وجنوب السودان كذلك، وإذا سئلت

□ القاهرة - نفى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الأربعاء اتهامات الخرطوم بلالاه بدعم متمردين في إقليم دارفور غربي السودان. وقال السيسي في مؤتمر صحفي مع المستشار النمساوي كريستيان كيرن بقصر الاتحادية في القاهرة الأربعاء "نحن لا نقوم بمثل هذه الإجراءات الخسيسة.. وسياسة مصر ثابتة ولا تتغير ولن تتغير.. وهي عدم التدخل في شؤون الآخرين"، مشدداً على أن بلاده "لا تتأمر على أحد".

وجاءت تصريحات السيسي بعد يوم من اتهام الرئيس السوداني عمر البشير في خطاب له أمام قيادة الجيش بالخرطوم، مباشرة مصر بالوقوف خلف الأحداث الأخيرة في دارفور.

وشهد شمال إقليم دارفور وشرقه الأسبوع الماضي جولة جديدة من الاشتباكات بين حركة تحرير السودان جناح مني أركو مناوي والقوات الحكومية.

وقال البشير إن المدرعات والعربات التي تم ضبطها لدى العناصر المتمردة مصدرها مصر، وكان متحدث باسم القوات السودانية المسلحة أكد أن تلك العناصر دخلت من ليبيا وجنوب السودان.

وهذه ليست المرة الأولى التي يوجه فيها البشير اتهامات للقاهرة بالوقوف خلف دعم المتمردين، وسبق وأن أطلق الأسبوع الماضي تصريحاً مثيراً للجدل حين قال في حوار لإحدى وسائل الإعلام القطرية "مازلت صابراً على القيادة المصرية".

ويسجل متابعون تصاعد موجة الخلافات بين مصر والسودان في الأشهر القليلة الماضية بشأن النزاع الحدودي الشهير حول مثلث

هاني رسلان:

هناك توجه سياسي سوداني يسعى لإحداث قطيعة مع القاهرة



باختصار

◀ بحث العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، خلال اتصال هاتفي الأربعاء مع وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس العلاقات الاستراتيجية بين البلدين وسبل تعزيزها، خصوصاً في المجالات الدفاعية.

◀ أفاد مصدر عسكري سوري الأربعاء بمقتل شخص يعرف بأنه وزير الحرب لتنظيم الدولة الإسلامية ويدعى أبو مصعب المصري خلال عملية استعادة السيطرة على مطار الجراح وإعادة الاستقرار لعدد من القرى في ريف حلب الشرقي.

◀ أدانت الحكومة الأردنية بشدة الأربعاء اقتحام مجموعة من الناشطين اليهود المتطرفين باحة المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، محذرة إسرائيل من "إيذاء مشاعر المسلمين".

◀ قتل 16 مدنيا بينهم خمسة أطفال أشقاء جراء غارات التحالف الدولي بقيادة أميركية على قرية تحت سيطرة الجهاديين غرب مدينة الرقة في شمال سوريا.

◀ أكد وزير الخارجية وشؤون المقربين الأردني أيمن الصفدي أن أمن البحرين واستقرارها جزء أساسي من أمن المنطقة.

◀ قررت النيابة العامة المصرية الأربعاء إحالة المحامي الحقوقي خالد علي إلى المحاكمة أمام محكمة الجنح بتهمة "ارتكاب فعل فاضح في الطريق العام" وأخلت سبيله بكفالة ألف جنيه (قرابة 55.5 دولار).

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

تعزية

الزميل جورج سمعان شقيق الفقيد وعائلته
الدكتورة نداء شماس معلوف ابنة شقيقته وعائلتها
أيمن أصفري الرئيس التنفيذي لشركة بتروفاك وإدارتها في لندن
يتقبلون التعازي بالمرحوم

المهندس مارون سمعان

الرئيس التنفيذي السابق للشركة غدا الجمعة 26 مايو الجاري
من الساعة الخامسة بعد الظهر إلى الساعة التاسعة مساء في

The Garden Room, Jumeira Carlton Tower,
Cadogan Place, London SW1X 9PY



«بناء علاقات جيدة مع بغداد أفضل من وجود علاقة أشبه بالعلاقة بين المؤجر والمستأجر..
الفرصة السانحة أمام كردستان الآن ليس لها مثيل على امتداد التاريخ.»

نجيرفان البارزاني
رئيس وزراء إقليم كردستان العراق

«هناك فئاعة دولية بأن النظام الإيراني داعم للإرهاب ومهدد لاستقرار وأمن المنطقة ويجب
الضغط عليه ليتوقف عن تكوين ودعم الميليشيات الإرهابية.»

مشعل السلمي
رئيس البرلمان العربي



أخبار

موقف خليجي مضاد لحملة إيرانية على المنامة: أمن البحرين خط أحمر

● تأييد سعودي إماراتي لإجراءات حفظ الأمن في الدراز ● رجال دين شيعة يستخدمون لنت هوية طائفية عابرة لحدود الدول



ضجيج معهود

ورد وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، عبر تويتر مطالبا الحكومة اللبنانية بلجم "حسن نصرالله" أمين عام الحزب أو تحمّل مسؤولية تصريحاته، باعتباره شريكها في السلطة. وقال الوزير في تغريدة له "الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية تصريحات شريكها حزب الله، وزعيمه الإرهابي المعهود التي تسيء للمملكة البحرين". وشمل رد الوزير أيضا نظيره الإيراني جواد ظريف ناصحا إياه بـ"المطالعة لتوسيع افاقه ومعارفه"، قائلا "أنصحه أن يبدأ قراءة لوليتا في طهران"، في إشارة إلى كتاب الروائية والأكاديمية الإيرانية آذر نقيسي الذي تفضّل فيه الكاتبة المنفية إلى الولايات المتحدة عذاب الحياة اليومية في إيران واضطهاد المرأة بشكل خاص، والذي حقق رواجاً عالمياً بعد ترجمته إلى أكثر من 32 لغة.

وقال عمار الحكيم الذي يرأس التحالف المكوّن من الأحزاب الشيعية الرئيسية في العراق "تتابع بقلق عميق التصعيد الخطير في مملكة البحرين وتمنينا أن تجنح الأجهزة المختصة في البلاد إلى تهدئة الأوضاع عبر اتخاذ سلسلة من الإجراءات التي تعزز الثقة مع الشعب البحريني". كما صدر عن التحالف بيان طالب الحكومة البحرينية بإيقاف إجراءاتها تجاه من ساهم بـ"علماء الدين" لا سيما عيسى آل قاسم الذي نعته ذات البيان بالوسطي والمعتدل. وكان حزب الله اللبناني المعروف بمواقفه الحادة تجاه مملكة البحرين وأغلب دول مجلس التعاون الخليجي عموما قد سبق جميع الأذرع الإيرانية إلى شنّ حملة على سلطات المنامة بمجرد صدور الحكم على قاسم ومبادرة القوات البحرينية إلى فض تجمع الدراز.

التي اتخذتها المملكة (في الدراز) لحفظ أمنها واستقرارها وأخرها الإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية لحفظ النظام العام والسلم الأهلي وتطبيق القانون وإزالة المخالفات والتجاوزات وإرجاع الوضع الطبيعي". ووجدت إيران في إدانة عيسى قاسم وفض التجمع حول مقر إقامته بالدراز فرصة لشن حملة على المنامة ومن خلفها أبو ظبي والرياض التي احتضنت مؤخرا قمعا غير مسبوق، خليجية عربية إسلامية أميركية، شهدت أوسع إدانة من نوعها لأنشطة إيران المزعزعة للاستقرار والداعمة للإرهاب. ومثلما هو معتاد استخدمت طهران أذرعها في المنطقة حيث تظاهر المئات من شيعة الدراز اعتبار فيه "أن أمن مملكة البحرين جزء لا يتجزأ من أمن دولة الكويت بشكل خاص ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام"، معبرة عن تاييدها لـ"الإجراءات

الحملة الإيرانية المشسقة على مملكة البحرين إثر إدانة القضاء البحريني لعيسى قاسم وفض التجمع غير القانوني بقرية الدراز، تستعيد أجواء الحملة التي كانت أعقبت إدانة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر وإعدامه، لكن في ظروف مغايرة يبدو فيها الموقف الخليجي أكثر قوة إزاء إيران التي رسّخت قمع الرياض الأخيرة صورتها كعضو شاذ بالمجتمع الدولي.

الداخلية البحرينية إنها أوقعت خمسة قتلى في صفوف مجاميع مسلحة حاولت التصدي لرجال الشرطة الذين وقعت إصابات في صفوفهم، كما أسفرت عن اعتقال 286 مظلوما للعدالة. وعلى الفور انطلقت أحزاب وميليشيات شيعية في العراق ولبنان على رأسها حزب الله في حملة ضد المنامة عكستها تصريحات سياسية وتقارير إعلامية لم تستثن الشتائم والتهديدات، فيما جاء الموقف الخليجي الداعم للبحرين بمثابة رد صارم على ذلك التصعيد.

وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في تصريح نشرته وكالة الأنباء الرسمية "واس" الأربعاء إن الرياض تؤيد الإجراءات التي اتخذتها مملكة البحرين في سبيل الحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها والمقيمين بها".

وأكد ذات المصدر دعم السعودية "للإجراءات التي اتخذتها الأجهزة الأمنية البحرينية في قرية الدراز بهدف حفظ الأمن والنظام، والتصدي لكافة المحاولات الإرهابية التي تهدف إلى زعزعة والمساس به". وتابع "أمن واستقرار مملكة البحرين الشقيقة جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي".

وفي موقف مطابق للموقف السعودي شددت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان على أن "أمن واستقرار البحرين يعد جزءا لا يتجزأ من أمن واستقرار دولة الإمارات ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية". وأكد البيان "رفض دولة الإمارات وجود جوب الفوضى والإرهاب المدعومة خارجيا في البحرين وترجيحها بإجراءات المملكة لبسط سلطة القانون على منطقة الدراز".

وصاغت الكويت على لسان سفيرها في البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح موقفا مماثلا للموقفين السعودي والإماراتي من أحداث الدراز اعتبار فيه "أن أمن مملكة البحرين جزء لا يتجزأ من أمن دولة الكويت بشكل خاص ودول مجلس التعاون الخليجي بشكل عام"، معبرة عن تاييدها لـ"الإجراءات

الرياض - أعلنت كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، والكويت، دعمها الكامل للإجراءات الأمنية التي اتخذتها مملكة البحرين في بلدة الدراز بشمال غرب البلاد، حيث فضت قوات الأمن تجمعا غير مرخص حول مسكن رجل الدين الشيعي عيسى قاسم المدان في قضية جمع أموال بشكل غير قانوني وتبييضها وطمس مصدرها، بعد أن شكّل ذلك التجمع طيلة أشهر ما يشبه البؤرة الخارجة عن سلطة الدولة وملاذا لمطلوبين للعدالة في جرائم خطيرة من ضمنها التورط بأعمال إرهابية.

وجاء الموقف الخليجي الصارم في دعمه لإجراءات حفظ الأمن والاستقرار في البحرين، ليقطع الطريق على حملة إعلامية وسياسية شرسة قادتها طهران ضد المنامة، واستخدمت فيها بشكل رئيسي أذرعها في المنطقة العربية من ميليشيات شيعية وأحزاب طائفية.

وأعادت هذه الحملة إلى الأذهان ما كان رافق إدانة رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر من قبل قضاء المملكة بتهمة الإرهاب وتنفيذ حكم الإعدام فيه، من ضجيج أحدثته إيران وأذرعها، أفضى إلى الاعتداء على مقرتي بعثتين دبلوماسيتين سعوديتين على الأراضي الإيرانية وانتهى بقطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران والرياض.

وينظر خليجيون إلى رجال دين شيعة عرب من أمثال عيسى قاسم ونمر النمر، باعتبارهم "مجرّد أدوات" تسخر سلطتها الاعتبارية في خدمة مشروع إيراني خطير هادف لشق مجتمعات الخليج على أساس طائفي وافتعال "هوية" داخلها عابرة للحدود

البلدان وتقوم على استبدال الولاء للوطن بالولاء للطائفة. ونفذت قوات الأمن البحريني الثلاثاء حملة واسعة النطاق في الدراز، قالت وزارة

الشيخ خالد بن أحمد:
على بيروت لجم حسن
نصرالله أو تحمل مسؤولية
تصريحاته



بغداد تعدل عن تجاهل الانتهاكات بالموصل وتفتح تحقيقا شكليا

مركز حقوق دولي يطالب الأمم المتحدة بالدفع نحو فتح تحقيق نزيه وعادل بمذبحة الفلوجة عاما بعد ارتكابها

متحكمة في كل مفاصل الدولة العراقية، وتم دمج الكثير من العناصر صليها بعيدا عن معيار الكفاءة وعلى سبيل المجاملة والمكافاة.

وبما أنّ الأحزاب الشيعية الموالية لإيران هي المتحكم الفعلي في مقاليد السلطة بالعراق، فإن زمام قيادة القوات المسلحة العراقية تم تسليمه لكبار الضباط والمسؤولين الشيعية.

ويؤكد عراقيون أنّ "طائفية" القوات العراقية وعدم مهنتها كان من أبرز أسباب فشلها في صد زحف تنظيم داعش على المناطق العراقية صيف سنة 2014، وفي عدم تعاون الكثير من سكان المناطق معها. وجاء في بيان لوزارة الداخلية العراقية، الأربعاء، "أوعز وزير الداخلية للقائمين بالتحقيق بالتحري الواضح والنزيه.. لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المقصرين إن أثبت التحقيق ذلك".

وطيلة الحرب على تنظيم داعش المتواصلة في العراق منذ سنة 2014، كانت تتوارد معلومات كثيرة بعضها موقف بالصور والشهادات عن انتهاكات بحق سكان المناطق التي تدور الحرب فيها، تنسب جُلها لميليشيات شيعية وحتى لعناصر طائفية ضمن القوات النظامية.

وما يصعب مهمة تحديد الجناة ومعايبتهم أن الميليشيات ذاتها مسكة بزمام السلطة في أهم مؤسسات البلاد. وعلى سبيل المثال فإن قاسم الأعرجي وزير الداخلية الذي أمر بالتحقيق في انتهاكات الموصل ليس سوى قيادي في ميليشيا بدر إحدى أقوى الميليشيات الشيعية المنخرطة في الحرب ضمن ما يعرف بالحشد الشيعي.

وقال بريست ماكغورك مبعوث واشنطن لدى التحالف الدولي عبر تويتر إنّ "الوحدات التي لا تلتزم بمعايير حقوق الإنسان تضرّ بتضحيات أفرادها ولا بد أن تخضع للتحقيق والمحاسبة" في إشارة إلى تقرير دير شبيغل. واتهمت فرقة الرد السريع المجلة الألمانية بنشر تقرير يستند إلى "صور مفبركة وغير حقيقية".

ومنذ حلّ القوات العراقية على يد الاحتلال الأمريكي سنة 2003 باتت تلك القوات تعاني مشاكل تنظيمية ترتبت على عملية إعادة تشكيلها التي توصف بالمرتبلة وغير المهنية.

وعلى سبيل المثال لم يسلم تشكيل القوات من الاعتبارات الطائفية التي أصبحت

للاغتصاب والظلم. وقال المصور إنه أراد في بادئ الأمر توثيق بطولة القوات العراقية التي تحارب تنظيم داعش، لكن جانبا مظلما للحرب تكشف تدريجيا أمامه.

وأضاف أن الجنود الذين كان يعمل معهم سمحوا له بأن يشهد وقائع التعذيب ويصورها، مبيّنا أنه فرّ من العراق مع أسرته حرصا على سلامته.

وفرقة الرد السريع هي أحد أجهزة الأمن الحكومية التي يدعمها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، وشاركت بفعالية في قتال داعش بمدينة الموصل التي لم يبق منها تحت سيطرة التنظيم سوى عدد قليل من أحياء الجانب الواقع على الضفة الغربية لنهر دجلة الذي يقسم المدينة نصفين.



بداية الرحلة نحو المجهول

باختصار

بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي مع الرئيس المصري توميسلاف نيكوليتش، خلال زيارة الأخير لدولة الإمارات العربية المتحدة، الأربعاء، "تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك".

أعلنت وزارة الخارجية الأسترالية، الأربعاء، عن إطلاق سراح استرالي ظل محتظفا في اليمن طيلة سبعة أشهر ونقله إلى سلطنة عمان المجاورة، فيما قالت الخارجية العمانية إنّ إطلاق سراح المختطف تمّ بمساعدة مسقط وبالتنسيق مع جهات يمنية.

سقط الخميس سبعة عراقيين بين قتلى وجرحى في انفجار عبوتين ناسفتين في أماكن تجارية بحبي الكاظمية والمعالف بالعاصمة العراقية بغداد.

أعلنت القوات الموالية للرئيس اليمني المؤقت عبدربه منصور هادي، الأربعاء، سيطرتها على مقر فرع البنك المركزي شرقي مدينة تعز بجنوب غرب اليمن، بعد ثلاثة أيام من المعارك ضد مسلحي جماعة الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح.

قال مصدر أمني عراقي، الأربعاء، إن تنظيم داعش أعدم 13 مدنيا بتهمة محاولة فرارهم من منطقة سيطرتها بالجانب الغربي من مدينة الموصل مركز محافظة نينوى، فيما قامت القوات العراقية بتطويق حي "الجزائر" في الجانب الشرقي المستعاد ونفذت عملية دهم وتفقيش بحثا عن مطلوبين.



«أعمال العنف الأخيرة التي شهدتها ليبيا استفزت متعمد بهدف إلى تعطيل اتفاقات أبو ظبي وإعادة الآفاق الناشئة لتسوية داخل ليبيا إلى مرحلة الصفر».

سيرجي لافروف
وزير الخارجية الروسي

«العلاقات المغربية الإماراتية ممتازة بل هي من أفضل العلاقات، ونحن نعتبر المغرب شريكا استراتيجيا وعلاقنا على كافة المستويات حقيقة ممتازة من القمة إلى القاعدة».

أحمد عبدالرحمن الجرمي
مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية الإماراتي



تونس تتصدى لمتهمين بالفساد تورطوا في تمويل احتجاجات تطاوين

● السلطات توقف رجال أعمال ومسؤولا في الجمارك بتهمة زعزعة الاستقرار ● الخطوة الحكومية تلقى ترحيبا شعبيا وسياسيا واسعا



الشباب وسيلة الفاسدين للحفاظ على مصالحهم

وواوضح "فوجئنا لأننا كنا نعتقد أن هذه البارونات اشترت لنفسها حصانة بعدما مولت الحملات الانتخابية للأحزاب الحاكمة اليوم". وأضاف "نتمنى أن تكون هذه أول خطوة جدية نحو إعلان الحرب على الفساد والفاسدين مثلما صرح رئيس الحكومة عندما تسلم مهامه (في 2016)، وليس مجرد حلم سرعان ما ينتهي، أو محاولة لذر الرماد في العيون أو لتهديد الاحتجاجات الحالية في تطاوين ومناطق أخرى". ودعا الأمين العام لحركة مشروع تونس محسن مرزوق إلى إعلان "هدنة سياسية وقتية كبادرة حسن نية حتى يلف التونسيون حول الرأية الوطنية ضد العابئين بالأمن الوطني وشبكات الفساد".

المصالحة الاقتصادية في تونس:

اختيار تفرضه ضرورة بلوغ الاستقرار

ص 6

بالملايين من الدينارات في مختلف المناطق ولا سيما المنطقة الجنوبية. لكن معارضين للشاهد اتهموه بالاكتماء برفع شعارات محاربة الفساد، حيث تقتصر العمليات على ملاحقة صغار المهريين، وطالبوه بفتح ملفات الفساد الكبرى التي يقف وراءها رجال أعمال ومسؤولون في الدولة. إلا أن مراقبين يبررون تأجيل الإنطلاق الفعلي في محاربة الفساد، لعدم الإنتهاء من صياغة القوانين اللازمة، كما أن المعركة تتطلب جمع بيانات متعلقة بشبكات الفساد الكبرى في البلاد.

وقوبلت الخطوة الحكومية بترحيب محلي واسع من قبل منظمات المجتمع المدني، وأحزاب سياسية في السلطة والمعارضة. وقال يوسف بلقاسم المسؤول في منظمة "أنا بيقظ" الفرع التونسي لمنظمة الشفافية الدولية "لقد فوجئنا وسعدنا في آن واحد، بتوقيف أسماء كبيرة من بارونات الفساد".

ومناطقية في تونس" من "تنامي نفوذ رجال الظل في التحركات الاحتجاجية" بالمناطق الداخلية التونسية.

ولفتت المنظمة إلى أن "بارونات الاقتصاد الموازي وخصوصا التهريب" على الحدود مع ليبيا والجزائر راكموا "مليارات الدولارات" بعد الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي مطلع 2011، وأن بعضهم "ساند" احتجاجات عنيفة بالمناطق الداخلية.

ورفعت الحكومة التونسية برئاسة يوسف الشاهد من جهودها في مكافحة الفساد والتهريب اللذين نخرا الاقتصاد التونسي. وأدرجت الحكومة محاربة ظاهرة الفساد في البلاد من ضمن أولوياتها وقد أعلن عنها الشاهد، خلال خطابه أمام مجلس نواب الشعب في الجلسة التي خصصت لمنح حكومته الثقة، في شهر أغسطس الماضي. ونجحت قوات الأمن والجيش طيلة الأشهر الماضية في إحباط عمليات تهريب للسلع

لاقت حملة الإيقافات التي نفذتها السلطات التونسية في حق عدد من رجال الأعمال، في إطار الحرب على الفساد، ترحيبا محليا واسعا من قبل منظمات المجتمع المدني وأحزاب في السلطة والمعارضة.

تونس - تشير الإيقافات التي طالت ثلاثة رجال أعمال أحدهم مرشح سابق لرئاسة الجمهورية، وضابط في الجمارك، إلى أن الاحتقان في محافظة تطاوين جنوب تونس ليس عفويا وتقف وراء أطراف تصدت لهم الحكومة في إطار معركتها على الفساد. وتم بموجب قانون الطوارئ المطبق منذ أكثر من عام ونصف القبض على كل من شفيق جراية وياسين الشنوفي ونجيب بن إسماعيل، ورضا العياري المسؤول بالجمارك ووضعهم تحت الإقامة الجبرية.

وقال مصدر حكومي رفض الكشف عن هويته إن الموقوفين تورطوا في قضايا فساد وتهريب وفي المس بالأمن القومي عبر التحريض وتمويل احتجاجات وتظاهرات مناهضة للحكومة في محافظة تطاوين جنوب تونس.

وحاولت "العرب" الاتصال بجهات حكومية لتوضيح أسباب الإيقافات، لكنها فضلت عدم التصريح.

وتعيش محافظة تطاوين الحدودية مع ليبيا منذ حوالي شهرين احتقان اجتماعيا، ارتفعت وتيرته في نهاية أبريل الماضي، عندما قرر عدد من العاطلين عن العمل الاعتصام في منطقة كامور الصحراوية لقطع الطريق على شاحنات الشركات النفطية المنتسبة في المحافظة. وطالب المحتجون بتشغيل 1500 معطل في الشركات البترولية المنتسبة بمدينتهم و3 آلاف عاطل في شركة البيئة والبيئة، ورسد 100 مليون دينار لصندوق التنمية الخاص بالجهة.

وتقدمت الحكومة بمقترح وصفه مراقبون بـ"التنازلات المؤلمة" في خضم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. وقالت مصادر رسمية حينئذ إن العرض يمثل في الموافقة على توفير ألف موطن شغل هذه السنة، و500 موطن شغل السنة القادمة في الشركات البترولية، و2000 موطن شغل في شركة

وتقدمت الحكومة بمقترح وصفه مراقبون بـ"التنازلات المؤلمة" في خضم الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. وقالت مصادر رسمية حينئذ إن العرض يمثل في الموافقة على توفير ألف موطن شغل هذه السنة، و500 موطن شغل السنة القادمة في الشركات البترولية، و2000 موطن شغل في شركة

محسن مرزوق:

من الضروري إعلان هدنة سياسية لیتحد التونسيون ضد العابئين بأمن الوطن



تعيين تبون يفرض طابع التكنوقراط على الحكومة الجزائرية الجديدة

● بوتفليقة يطمئن الرأي العام بالتخلص من سلال أحد مسببي الاحتقان السياسي والاجتماعي

ويرى ملاحظون أن تعيين رئيس الوزراء الجديد على رأس الحكومة المنتظرة، يوحى بشكل كبير إلى طبيعة المرحلة الاجتماعية والاقتصادية القادمة، قياسا بما أبداه تبون، خلال إشرافه بالنيابة على وزارة التجارة خلفا للراحل بختي بلعاب، من صرامة وجدية في إنفاق رصيد العملة الصعبة، والتحكم في النشاط التجاري.

وكان تبون، فرض قيودا صارمة، على نشاط التجارة الخارجية، وإطلاق آليات محاربة الفساد وتهريب العملة الصعبة عبر بوابة الاستيراد من الخارج، وارتبط اسمه بما بات يعرف بـ"سياسة حصص الاستيراد" التي طالت المواد الكمالية وبعض الأنشطة المنتجة في الداخل.

وذهبت قرارات أولية للاستغناء المفاجئ عن عبدالمالك سلال، رغم الإنطباع الذي أوحى به مباشرته لمشاورات سياسية لتشكيل الحكومة الجديدة مع الطبقة السياسية، بأنه سيخلف نفسه في قصر الدكتور سعدان، إلى أن التوازنات والمعطيات داخل السلطة حسمت لغير صالحه.

وشكلت التزكية السياسية لقيادة حزب جبهة التحرير الوطني للرجل، استعجال الجناح المؤيد لسلال داخل السلطة عملية الاستحواذ والتفرد بالمرحلة الجديدة، وهو الأمر الذي كان محل امتعاض رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى. وكان أويحيى، قد تعامل بمضض مع المشاورات السياسية، وانتقد طريقة وخلفيات إدارتها، وهو ما عبر عنه برفض الانتقال إلى قصر الحكومة لمقابلة سلال لمناقشة المسألة، مما اضطر الأخير للتنقل إلى مكتبه في مبنى رئاسة الجمهورية. ولا يستبعد مراقبون، أن يكون رحيل سلال، بداية لترحيل وجوه رسمية وسياسية في الحزب الحاكم، بعد استعجال جناحه عملية خلافة بوتفليقة في قصر المرادية، وتوظيفه للانتخابات التشريعية من أجل تثبيت مواقعه تحسبا للاستحقاق الرئاسي.

التفاف الشارع الجزائري حول الحكومة، في مواجهة التدابير غير الشعبية.

ويرى مراقبون، أن الاستغناء عن خدمات سلال، رغم كل المؤشرات التي كانت ترشحه لخلافة نفسه، جاء في أعقاب السقطات التي ساهمت في حالة الاحتقان الاقتصادي والاجتماعي، ولا سيما إعلانه في ذروة الحملة الانتخابية الأخيرة، عن وقف الحكومة لبرنامج السكن، بسبب شح الموارد المالية.

كما ارتبط تواجد سلال، بظروف اقتصادية غير مواتية منذ العام 2014، وبفشله في إنتاج خطاب رسمي يحتوي تداعيات الأزمة، ويضع الشارع الجزائري أمام الحقائق الجديدة. وكسفت المقاطعة الشعبية الواسعة للانتخابات التشريعية الأخيرة، التي فاقت 65 بالمئة، والشبهات التي طالت الاستحقاق الانتخابي، فرصة للتخلص من سلال ليكون رسالة طمأنة من السلطة للشارع والطبقة السياسية.

السياسية من أجل مواجهة تحديات المرحلة القادمة، المثقلة بضغط الأزمة الاقتصادية وتداعياتها على الجبهة الاجتماعية.

كما يمكن أن يكون رسالة من بوتفليقة للرأي العام والطبقة السياسية والشركاء الأجانب، على التخلص من سلال، الذي اقترن اسمه بحالة الاحتقان الاجتماعي والسياسي التي خيمت على البلاد طيلة السنوات الأخيرة.

وافتقد سلال في الكثير من المحطات إلى شروط التوافق والأنسجام بين أعضاء الطاقم الحكومي، حيث فشل في احتواء خلافات حكومته، وفي فرض الانضباط والتحفز اللازمين في تسيير مختلف القطاعات، إذ كشفت تصريحات أثيرة لوزراء السكن والمالية عن تخطيط وحتى تسبب غير مسبوق. ويعول بوتفليقة، على تفعيل الجهاز التنفيذي عبر تعيين تبون، والدفع بالملفات الحساسة إلى الأمام، لتلافي ضياع المزيد من الوقت، في تحقيق انتقال اقتصادي وكسب

صاير بليدي

الجزائر - ترك الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، باب التاويلات مفتوحا، أمام تشكيل الحكومة الجديدة، بعدما قرر تعيين رئيس وزراء جديد، دون الكشف عن باقي الوزراء، حيث عين وزير السكن والمدينة عبدالمجيد تبون، خلفا لعبدالمالك سلال، في مبنى قصر الدكتور سعدان، ما يؤشر إلى حسم جزء من الجدل المشتعل في الساحة المحلية، وترك البقية لما ستنفره التوازنات داخل السلطة. وأعلن بيان للرئاسة الجزائرية الأربعاء، تعيين تبون، رئيسا للوزراء خلفا لسلال، ودعوة الوزراء الذين شاركوا في الانتخابات التشريعية، للعودة إلى مناصبهم الأصلية في الحكومة، في انتظار الكشف عن هوية الحكومة القادمة نهاية هذا الأسبوع.

وكان اسم تبون، من الأسماء المتداولة في الأوساط السياسية والإعلامية، إلى جانب عدة أسماء أخرى، لكن بحفظ أقل من احتفاظ عبدالمالك سلال بمنصبه، بالنظر إلى التزكية السياسية التي كان يتلقاها سلال باستمرار من طرف قيادة حزب جبهة التحرير، صاحب الأغلبية في البرلمان الجديد (161 مقعدا).

ورغم انتماء تبون إلى حزب الأغلبية، إلا أنه يميل إلى الجانب التكنوقراطي في شؤون التسيير، حيث لم يلاحظ عليه انخراطه في السجلات السياسية والحزبية، ولم يترشح لخوض غمار الانتخابات التشريعية الأخيرة، حيث ظل بعيدا عن الخوض في المسائل والأضواء السياسية.

وكان تبون، محل ثقة بوتفليقة في تفعيل قطاع السكن والبناء بالنظر إلى مردوده الاجتماعي والخدمات، بعد التفترات التي اعترضت مشروع إنجاز مليوني وحدة سكنية في مختلف المخططات الخماسية، حيث عينه على رأس القطاع منذ العام 2013.

ويضفي تعيينه في قصر الدكتور سعدان، البعد التكنوقراطي الذي أراد بوتفليقة إضافه على الحكومة القادمة، رغم الخلفية



مسؤولية بحجم الوطن

باختصار

انتخب سعيد بوحجة (79 عاما)، النائب عن حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر، مساء الثلاثاء، رئيسا للمجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) لولاية من خمس سنوات.

خرجت مساء الثلاثاء دوريات تابعة لمنطقة الكفرة العسكرية جنوب ليبيا للبحث عن طائرة استطلاع من نوع سمركيت تابعة لقوات الجيش الليبي فقد الاتصال بها.

قال الوزير الجزائري للشؤون المغاربية والاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، عبدالقادر مساهل، إنه يتعين على المجتمع الدولي تقديم إسهامات فعالة لليبيين دون التدخل في شؤونهم.

قررت الدائرة الجنائية المختصة في القضايا الإرهابية بمحكمة تونس الابتدائية تأجيل النظر في قضية اغتيال المعارض القومي محمد البراهمي بعد النظر في المطالب الشكلية التي تقدم بها القائمون بالحق الشخصي.

حنت منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ماريا ريبور على تمكين وصول المساعدات الإنسانية للأشخاص المتضررين في جنوب ليبيا.

انفجر لغم أرضي داخل مقر إدارة الجوازات بمدينة بنغازي شرق ليبيا، خلال تفقد مجموعة من أعضاء الإدارة المبنى لإخراج الطابعات، ما أدى إلى مقتل نقيب تابع لمشاة البحرية وإصابة 3 آخرين.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«هناك أجهزة استخبارات أبلغت الأجهزة الأمنية المالطية بالتدخل الروسي المحتمل في الانتخابات العامة القادمة، لكننا لا نملك أي دليل على ذلك».

جوزيف موسكات
رئيس الوزراء المالطي

«لقد روعتنا جميعا الأحداث الرهيبة التي وقعت في مانشستر، يجب ألا نسمع لمن يريدون إيذاءنا بأن يغيروا أسلوب حياتنا».

بول نوتال
زعيم حزب الاستقلال البريطاني



أخبار

هجوم مانشستر يكشف قصور استراتيجيات بريطانيا في مكافحة التطرف

● **صحف ليبية: والد الانتحاري الشاب قيادي سابق في الجماعة الليبية المقاتلة ● انتشار الجيش البريطاني لتأمين المقرات الحيوية**



ضرورة تبديل خطط مكافحة التشدد

متطرفين». وعن سلمان قال «لا أعلم كيف أصبح متطرفاً».

وبدأ العبيدي دراسة الأعمال والإدارة في جامعة سالفورد في مانشستر عام 2014، بحسب ما صرح مصدر لوكالة «برس أسوشيشن» للأنباء، إلا أنه ترك الدراسة بعد عامين ولم يكمل دراسته.

ولم يسكن في مقر سكن الجامعة كما أنه لم يتسبب في أي مشاكل في الجامعة، كما لم يعرف عنه انتماءه لجماعات داخل الجامعة. ونشرت السلطات البريطانية الجيش عند المواقع المهمة في البلد الأرباع للحيلولة دون وقوع هجمات بعدما رفعت مستوى التهديد إلى أعلى معدل عقب تفجير مانشستر وهو الأضعف في بريطانيا منذ يوليو 2005 عندما قتل أربعة انتحاريين بريطانيين مسلمين 52 شخصاً في هجمات منسقة على شبكة المواصلات في لندن.

القذافي عام 2011. وذكرت تقارير أن العبيدي هو الولد قبل الأخير في العائلة وله شقيقان وشقيقة.

وكانت عائلة العبيدي مرتبطة بشكل وثيق بمسجد ديدزيري الذي كان في السابق كنيسة صغيرة في ضاحية فولفيلد، قبل أن يشتريها عدد من المتبرعين السوريين عام 1967.

إلا أن شخصية بارزة من المسجد تدعى محمد سعيد صرحت لصحيفة «الغارديان» بأنه عندما ألقى خطبة في المسجد مرة العام 2015 أدان فيها الإرهاب، ظهرت الكراهية على وجه سلمان. وقال سعيد إن «سلمان أظهر لي الكراهية بعد الخطبة».

وأمام المسجد الأرباع قال أحد المصلين ويدعى أظهر محمود إن عائلة العبيدي كانت تعارض أي نوع من أنواع التطرف. وقال «إنهم يعارضون مثل هذه الأمور. إنهم ليسوا

ولد ونشأ في بريطانيا»، واصفة الاعتداء بأنه «شريد وجبان».

وذكرت وزيرة الداخلية أمبر رود أن العبيدي كان معروفا لدى أجهزة الأمن البريطانية، إلا أنها لم تكشف عن المزيد من التفاصيل. وكانت عائلة العبيدي تعيش في منطقة فولفيلد جنوب مانشستر لمدة عشر سنوات على الأقل، بحسب صحيفة ديلي تلغراف.

وداهمت الشرطة موقعا في المنطقة في وقت سابق الثلاثاء وقامت عناصرها بتفجيره للدخول. واعتقلت شابا (23 عاما) في جنوب المدينة على خلفية الاعتداء.

ووصف بيتر جونز (53 عاما) أحد السكان المنطقة بأنها «هادئة وأمنة».

ويعيش في مانشستر أكبر عدد من الليبيين يبلغ عددهم نحو 16 ألفا وفق «بي بي سي»، وكانت مركز الاحتفالات بسقوط نظام

قصور كبير في الاستراتيجيات البريطانية لمكافحة التطرف، في ظل احتضان بريطانيا لجماعات مصنفة على أنها إرهابية في عدد كبير من الدول كالتنظيمات الإخوانية، فيما تؤكد وسائل إعلام ليبية ارتباط عائلة انتحاري مانشستر بالجماعة الليبية المقاتلة.

لندن - يكشف هجوم مانشستر الانتحاري عن أوجه القصور التي تعترى الاستراتيجيات البريطانية لمكافحة التطرف، وعقم البرامج الحكومية التي رصدت لها إمكانيات هائلة للحيلولة دون انجذاب الشباب المسلمين إلى الجماعات المتشددة.

وتستفيد جماعات إسلامية متشددة من مناخ الحريات في بريطانيا خصوصا والدول الغربية عموما لنشر أيديولوجياتها المتطرفة.

ويحذر خبراء في الأمن باستمرار من العبث الذي يميز برامج الحكومات البريطانية المتعاقبة في مكافحة التطرف، في ظل وجود مساحات شاسعة تستثمرها جماعات متطرفة «كتنظيم الإخوان».

ويؤكد هؤلاء أن إدارة حرب حقيقية ضد الإرهاب والتطرف يجب أن تنتقل إلى محاربة تلك الجماعات نفسها دون الاكتفاء بإجراءات غير فعالة كالتضييق عليها أو تشديد الرقابة على مواردها المالية.

ويقول محللون إن على الحكومة البريطانية بعد تعدد الضربات الإرهابية في الأونة الأخيرة، تعميق تعاونها الاستخباراتي مع دول رائدة في مجال مكافحة التطرف وتمتلك خبرات واسعة في تفكيك التنظيمات الإرهابية على غرار دول الخليج ومصر.

وعلى الرغم من التكتّم الرسمي البريطاني تجاه منفذ عملية مانشستر، فإن العبيدي من وسائل الإعلام الليبية المحلية نشرت الكثير من التفاصيل بخصوص منفذ هجوم مانشستر سليمان العبيدي.

ولكن التكتّم البريطاني الرامي إلى منع تسرب معلومات حساسة إلى جهات خارجية يمكنها الاستفادة مما تحصل عليه من تفاصيل أو معلومات عبر الإعلام، قوبل على الجانب الليبي بموقف آخر، بعد أن ربط موقع «المرصد الليبي» بين والد الانتحاري الشاب

الأجهزة الأمنية الليبية سبق أن صنفت والد الانتحاري ضمن عناصر تنظيم القاعدة قبل لجوئه إلى بريطانيا

توسيع دور الحلف الأطلسي في مكافحة الإرهاب

وأضاف أن «الهجوم الوحشي» الذي ضرب مدينة مانشستر البريطانية وتبعاه تنظيم الدولة الإسلامية يظهر أن خطر الإرهاب لا يزال هو التحدي الأبرز.

وقال «يود العديد من الحلفاء رؤية الأطلسي عضوا كاملا في التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن.

ويوفر الناتو حاليا «نظام الإنذار المبكر والتحكم المحمول جوا»، وهي طائرات مراقبة تساعد في العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ويدرب كذلك ضباطا في العراق إلا أنه يؤكد أن دوره يجب أن يبقى غير قتالي.

ووصل ترامب إلى بروكسل الأربعاء بعدما كان وصف الحلف بأنه «عفا عليه الزمن» كونه لم يركز على خطر التطرف الإسلامي.

إلا أنه خفف من لهجته لاحقا ولكنه لا يزال يريد منه أن ينضم إلى التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية، معتبرا أن ذلك سيشكل بادرة مهمة لدعم الحملة في سوريا والعراق.

وانضمت جميع الدول الـ28 الأعضاء في الحلف الأطلسي إلى التحالف الأميركي بشكل فردي ولكن انضمام الحلف ككل سيعزز التنسيق في الحرب ضد التنظيم المتطرف في سوريا والعراق، وفقا لسوتلنتبرغ.

ضرورة توصل الدول الأعضاء إلى اتفاق ليدل المزيد من الجهود لمحاربة الإرهاب.

وستتصدر مسألة الإرهاب جدول أعمال اجتماع الخميس في بروكسل الذي يأتي وسط انقسامات عميقة بشأن الانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا.

وقال ستولنتبرغ للصحافيين عشية القمة «أتوقع من أعضاء حلف الأطلسي القيام بالمزيد لمحاربة الإرهاب، ولأسباب ليس أقلها الهجوم الذي رأيناه في مانشستر» وأسفر عن 22 قتيلًا مساء الاثنين.

بروكسل - أكد أربعة دبلوماسيين أوروبيين أن فرنسا وألمانيا ستفقان على خطة أميركية لكي يضطلع حلف شمال الأطلسي بدور أكبر في المعركة ضد المتشددين الإسلاميين خلال اجتماع مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب الخميس. وقال أحد الدبلوماسيين المشاركين في المناقشات «حلف شمال الأطلسي كمؤسسة سينضم إلى التحالف.. السؤال هو إن كان هذا مجرد تحرك رمزي استجابة للولايات المتحدة، فرنسا وألمانيا تعتقدان ذلك».

واعتبر الأمين العام للحلف ينس ستولنتبرغ أن اعتداء مانشستر يشير إلى

نيجيريا تعترض شحن أسلحة تركية

لاغوس (نيجيريا) - اعترضت الجمارك النيجيرية في مرفأ لاغوس شحنة كبيرة من الأسلحة قادمة من تركيا بعد خمسة أشهر من ضبط شحنة مماثلة، بحسب ما أعلن المتحدث باسم الجمارك الأربعاء.

وتعيد هذه الأنباء الجدل حول الدور الذي تسعى تركيا إلى لعبه في القارة الأفريقية عموما وفي نيجيريا خصوصا، وهي التي تعيش تمردا مسلحا تقوده حركة جهادية متطرفة.

وقال المتحدث باسم الجمارك جوزف آتا الأربعاء إنه «بفضل معلومات أجهزة الاستخبارات اعترض عملاونا شحنة أسلحة في مرفأ أبابا لاغوس وعثروا على 440 بندقية، بالإضافة إلى قطع أخرى لأسلحة نارية».

وأضاف آتا أن الشحنة كانت قادمة من تركيا وأنها طليت بـ«الكلس» لعدم كشفها من قبل موظفي الجمارك، كما أشار إلى توقيف مشتبه به وفتح تحقيق حول ملابسات الشحنة.

والكشف عن هذه الشحنة من الأسلحة هو الثاني من نوعه في أقل من ستة أشهر، حيث ضبطت الجمارك في يناير الماضي شاحنة على متنها 661 بندقية على طريق قريبة من مرفأ أبابا (لاغوس). وتم توقيف موظفي الجمارك الثلاثة الذين تحققوا من الشحنة في المرفأ.



بلجيكيون يتظاهرون ضد الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء البلجيكي قبل عقد قمة حلف الأطلسي بالعاصمة البلجيكية بروكسل

باختصار

أظهرت إحصائيات جديدة أن الطائرات الأميركية أسقطت قنابل على أفغانستان في أبريل أكثر من أي شهر آخر منذ 2012 بينما يضغط مسؤولون عسكريون أميركيون على الرئيس دونالد ترامب لإرسال الآلاف من الجنود الإضافيين إلى هذا البلد.

الغنى نواب ألمان زيارة إلى تركيا كانوا يعتزمون خلالها إجراء حوار مع نواب من المعارضة التركية وحكام الأقاليم وجماعات حقوقية عن استفتاء الشهر الماضي، قائلين إن أنقرة رفضت توفير الأمن لهم.

أعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عن أول اعتداء انتحاري ينفذه في الصومال، فيما قالت الشرطة الأربعاء إنه أوقع 5 قتلى في مدينة بوصاصو في شمال شرق البلاد.

رفض مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب السابق للأمن القومي مايكل فلين، الشخصية الأساسية في قضية التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية، الممثل أمام الكونغرس متذعرا بحقه في أن يلزم الصمت.

يعتزم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون التقدم بطلب للبرلمان لتمديد حالة الطوارئ حتى نوفمبر المقبل، التي أعلنت بعد اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس، وإقرار قانون جديد من أجل مكافحة «التهديد الإرهابي».

ألت الشرطة الألمانية القبض على 4 إسلاميين مشتبه بهم في برلين الأربعاء مع استعداد برلين لجمعيات ضخمة في نهاية الأسبوع أهمها لقاء مشترك بين المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.



«أهم تعديل قمنا به في قانون المصالحة يتمثل في تركيبة لجنة المصالحة التي كانت تعين من رئاسة الحكومة وهو ما يعطي مصداقية أكثر لعملها».

الطيب المدني
نائب عن حركة نداء تونس



«مشروع قانون المصالحة فيه خرق واضح للدستور التونسي وقانون العدالة الانتقالية ووثيقة قرطاج التي انبثقت عنها حكومة الوحدة الوطنية الحالية».

عصام الشابي
الأمين العام للحزب الجمهوري

المصالحة الاقتصادية في تونس: اختيار تفرضه ضرورة بلوغ الاستقرار

● الحل في التوافق وتغليب مصلحة البلاد لتذليل الصعوبات ● مشاريع المصالحة تعاني من عوائق لكنها تسعى إلى تجاوزها



تطلع لانفراجة تفتح الأبواب المغلقة

رونيه الطرابلسي:
التأخير في معالجة هذا الملف من شأنه أن ينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني



تسوية سوء الفهم الناشئ عن ارتباط العدالة الانتقالية والدور المشروع الذي يمكن أن تلعبه في ما يتصل بالعدالة والمصالحة بالإجراءات الارتجالية التي تم تبنيها خلال فترة "العدالة الثورية"، التي تعتبرها بعض المجموعات عمليات ملاحقة على أساس غير سليم لرجال الأعمال وكبار موظفي الدولة.

وبالنظر إلى الوضع الاقتصادي المتدهور، لا تستطيع البلاد انتظار توصيات لجنة الحقيقة والكرامة النهائية في عام 2018-2019. بل إن دور هذه الهيئة يعد محسوما من وجهة نظر محمد الفهري شلبي، باعتبار أن مسار تقديمها في دراسة كل الملفات يؤكد استحالة إكمال مهامها قبل نهاية عهدها الزمنية.

والحقيقة والكرامة يؤكد عدم قدرتها على دراسة أكثر من 60 ألف ملف ومعالجته قانونيا وإجرائيا قبل نهاية المدة القانونية، حتى وإن تم التجديد للهيئة لسنة إضافية بحسب ما ينص عليه القانون. فإن السنة الأخيرة ستخصص لإعداد التقارير الختامية حول عمل الهيئة وتصرفها المالي والإداري.

وأمام هذا الوضع، ترى مجموعة الأزمات الدولية أنه سيكون من الأفضل بالنسبة للحكومة أن تدعم سن قانون ينظم، في ظل ظروف معينة، وضع التونسيين الضالعين في الفساد والتهرب الضريبي بدلا من الدخول في إجراءات مصالحة من شأنها أن توفر فرصا جديدة للمحسوبة والابتزاز، سيكون على هؤلاء أن يوكلوا أمر أصولهم لمحاسبين عامين معتمدين، يتحملون المسؤولية عن أي تصريحات زائفة، كأساس للتقييم الضريبي ودفع المبالغ المترتبة عليهم.

ومن أجل إنعاش الاقتصاد، ينبغي أن يكون رجال الأعمال قادرين على تحرير أنفسهم من إجراءات "العدالة الثورية" التي يزعمون أنها استهدفهم على مدى السنوات الماضية، كما ينبغي أن يصبح بإمكان موظفي الدولة المتهمين بالاختلاس في ظل حكم النظام القديم جعل أوضاعهم نظامية وبموازاة ذلك، على الحكومة أن تعجل بصياغة وتنفيذ إجراءات لمكافحة المحسوبة والواسطة والفساد، وإعطاء الأولوية للحوار بين المناطق الداخلية، خصوصا بين رواد الأعمال في المناطق الحدودية، ومنطقة الساحل (الجزء الشمالي من الساحل الشرقي) والعاصمة، ووضع آليات شفافية جديدة للعرض والمناقصات العامة.

وتخلص المجموعة الدولية إلى أنه ينبغي ألا يكون الهدف تعديل آلية العدالة الانتقالية القائمة على أساس دستور يناير 2014، بل إيجاد أرضية مشتركة تعزز ثقة النخب السياسية فيها. وعلى عكس التصور الواسع الانتشار، فإن شأن تجديد الدعم السياسي للحكومة ومواكبتها لهذا الدعم بإصلاحات فورية لمنع انتشار الفساد أن يقلص من مخاطر الاستقطاب وأن يساعد على تقادي خيبة أمل التونسيين الكاملة من السياسة والثورة.

جهد للمصالحة وخلق هوية وطنية جديدة للبلاد، تاركا مسؤولية الاقتصاد إلى وزير محافظ البنك المركزي، وكان في بداية المصالحة من البيض. وبدأت حكومة الوحدة الوطنية، في عام 1994، في تنفيذ برنامج التعمير والتنمية لمكافحة الآثار الاجتماعية والاقتصادية للفصل العنصري مثل الفقر ونقص عام في الخدمات الاجتماعية.

وجرى تمويل مشاريع التعمير بالأموال التي تم جمعها بطرق غير قانونية، وكانت مفتاحا لتحقيق المصالحة التي لا يمكن أن تتحقق وسط شعور بالظلم. وفيما تبقى لكل تجربة خصوصيتها وشروطها إلا أن الخبراء يؤكدون أن الشروط العامة لأي مصالحة هي نفسها.

الجدوى من المصالحة

يتساءل أستاذ الإعلام محمد الفهري شلبي في تصريح لـ"العرب"، "ماهي الجدوى من المصالحة بعد إداة الجلال أو المسؤول عن التجاوزات ومعاقبته بالسجن ودفع التعويضات؟".

ليجيب بأنه "لا معنى لهذا الأمر مطلقا، في جنوب أفريقيا التي عانت من حقبة مظلمة من جرائم الميز العنصري لم يتعرض سوى ثلاثة أشخاص للسجن من بين الآلاف من المسؤولين عن الانتهاكات، لأن المسار الانتقالي انتهج مسارا للمصالحة الوطنية بعيدا عن التشفي". وتشير مجموعة الأزمات الدولية في ما يتعلق بالنموذج التونسي إلى أنه يتعين على المعارضين والمؤيدين لتقديم تنازلات إذا أرادوا تجاوز هذا الصراع، أن تكون ضرورية وحتمية تكون مصالحة فعلية، يرى أنه "يجب إيجاد ظروف موضوعية مواتية وتمثل أولا في تصفية الحساب مع النظام القديم برمته سياسيا واقتصاديا وقانونيا. وبخصوص الاستفادة من الأموال التي جمعت بين أيدي بارونات الفساد فإنها لا تتطلب مصالحة وإنما متابعة قضائية تؤدي إلى تجريد هؤلاء من الثروات التي حصلوا عليها بطرق ملتوية وتوظيفها في تشغيل المعطلين عن العمل وتنمية الجهات المحرومة".

ويذكر حديث العليبي بجزيرة جنوب أفريقيا حين كرس الراحل نيلسون مانديلا

تصريحات صحافية إنه "بالنظر إلى عدد مقاعد نداء تونس وحركة النهضة، قد يتم التصويت على هذا القانون، ولكن بالعودة إلى ضغط الشارع والرأي العام، فهناك رفض كبير له بصفته الحالية، وبالتالي توقع التخلي عنه".

واعتبر أنه "مشروع بُني على مجموعة مغالطات؛ أهمها أن هؤلاء سيجركون عجلة الاقتصاد المنزدي، وسيساهمون في الدورة المالية، والاقتصادية بمجرد المصادقة على هذا القانون، وهو ما ليس له أي أساس علمي أو اقتصادي، ولم يبق على أي دراسة".

في المقابل، يؤكد المحلل السياسي فريد العليبي لـ"العرب" أن المصالحة الجاري الحديث عنها في تونس "ليست بين الشعب ومن أجرموا في حقّه على مدى عقود من الزمن وإنما بين طرفين من أطراف النظام القائم، طرف ارتبط بين علي وطرف ثان اعتمدت سلطة غداة 14 يناير 2011 لذلك تواجه تلك المصالحة برفض شعبي في كل مرة يراود تمريرها".

وأضاف "نحن واعون بضغط الشارع، ولكن القوانين لا تصاغ في الشارع، وإنما في المجلس (البرلمان)، الذي سيقدر المصادقة من عدمها.. فهو قانون فيه نفس حزبي، ومن يمارس ضغطا في الشارع هو أيضا حزبي". وتابع "أردناه أن يكون قانونا ذا توافق من أغلب الأحزاب، ومنحنا فرصة للأحزاب ذات الأقلية النيابية للتعبير عن رأيها، لأن الغاية هي الوصول إلى المصالحة الشاملة"، مؤكدا أنه "سيمر خلال شهر رمضان".

لكن المحلل السياسي كمال الشارني، استبعد ذلك متوقعا لتخلي عنه، وقال في

الشاهد يضع إصبعه على الداء

وقع اعتقال مجموعة من رجال الأعمال والعاملين بسلك الديوانة (الجمارك)؛ شفيق جراية ونجيب بن إسماعيل وباسين الشنوفي ورضا العياري وعبد السلام اليونسي، وآخرين.

الاعتقالات بارزها الجميع لأنها تحقق أهم مطلب اجتماعي منذ ثورة 2011، ولكن اختيار التوقيت يطرح أكثر من استفهام. هل كانت بدافع الضغوط التي سلطت على الحكومة وإحساس يوسف الشاهد بأن المناورة السياسية لم تعد مجدية أمام تصاعد التوتر وخاصة بعد الصدمات الأخيرة واستشهاد محتج؟ أم كانت خطوة موضوعية لراب الصدع بين الحكومة ممثلة السلطة الشرعية في البلاد وبين المحتجين

حكومة تفعل أهم مطلب من مطالب الثورة وهو مقاومة الفساد في خطوة جريئة وحكيمة نرجو ألا تكون مجرد رد فعل أو انعكاس شرطي للاحتجاجات المتصاعدة

تزامنا مع بدء مناقشة مشروع قانون المصالحة الاقتصادية أمام لجنة التشريع العام التابعة للبرلمان ومن ثمة إحالته على الجلسة العامة، يتصاعد الجدل في تونس بشأن هذا القانون، ما خلف تساؤلات عن حظوظ تمريره والمصادقة عليه ولا سيما مع ما يلقاه من معارضة في أوساط المجتمع المدني وبعض الأحزاب، وهل إقرار قانون للمصالحة يعني عودة لما قبل الثورة أم ضرورة يفرضها واقع البلاد وحتمية المرور من فوضى المرحلة الانتقالية إلى مرحلة الاستقرار؟

الضغوط على البلاد، الأمر الذي يفرض إيجاد حلول وسط لتحقيق مصالحة مشروطة هدفها الأول مصلحة البلاد عبر تعزيز جهود الحكومة لاستئصال الفساد وتحقيق الاندماج الاقتصادي في ظل ظرف اجتماعي واقتصادي محتقن.

ويرى رجل الأعمال التونسي رونيه الطرابلسي أن "التأخير في معالجة هذا الملف من شأنه أن ينعكس سلبا على الاقتصاد الوطني"، معربا عن تأييده لقانون المصالحة الاقتصادية لكن ضمن شروط محددة أبرزها الالتزام بتسديد الأموال التي تم كسبها بطرق غير قانونية.

وقال في تصريح لـ"العرب" إن "الوضع السياسي والاقتصادي المرتبك في تونس مرحلة طبيعية في الفترة الانتقالية، تتطلب المزيد من الوقت لإنجاح التجربة. وبالحوار ستعالج كل الإشكاليات".

يتصاعد الجدل في وقت حذرت فيه مجموعة الأزمات الدولية من استئثار ظاهرة الفساد والرشوة وتفاقم الاقتصاد الموازي، محذرة من اتساع الفوارق الاجتماعية واستفحال التهميش الجهوي (بين المحافظات).

وأضافت المجموعة البحثية الدولية أن التوترات السياسية بين مؤيدي ومعارضتي مسلسل العدالة الانتقالية في تونس وتطبيقها في الميدان الاقتصادي تؤدي إلى تأخير تنفيذ السياسات الضرورية لتحفيز الاقتصاد ومعالجة مشكلة الفساد.

والطلب صندوق النقد الدولي والمنظمات الدولية إدخال تعديلات على القانون المقترح في سياق التزام الدولة التونسية باحترام الحوكمة الرشيدة والمعايير الدولية لمحاربة الفساد.

وقال الطيب المدني، رئيس لجنة التشريع العام والنائب عن حركة نداء تونس إن "أهم تعديل قمنا به في قانون المصالحة، يتمثل في تركيبة لجنة المصالحة، التي كانت تعين من رئاسة الحكومة، ولكن وفق النسخة الجديدة فإنها ستكون تركيبة مستقلة يعين أعضاؤها الهياكل المهنية، وهو ما يعطي مصداقية أكثر لعملها".

وأضاف "نحن واعون بضغط الشارع، ولكن القوانين لا تصاغ في الشارع، وإنما في المجلس (البرلمان)، الذي سيقدر المصادقة من عدمها.. فهو قانون فيه نفس حزبي، ومن يمارس ضغطا في الشارع هو أيضا حزبي". وتابع "أردناه أن يكون قانونا ذا توافق من أغلب الأحزاب، ومنحنا فرصة للأحزاب ذات الأقلية النيابية للتعبير عن رأيها، لأن الغاية هي الوصول إلى المصالحة الشاملة"، مؤكدا أنه "سيمر خلال شهر رمضان".

لكن المحلل السياسي كمال الشارني، استبعد ذلك متوقعا لتخلي عنه، وقال في

تونس - طرحت في خضم الوضع المضطرب الذي تعيش على وقعه العديد من البلدان العربية مشاريع للمصالحة الوطنية كحل للإزمات. لكن، ولئن اختلفت التجارب ونوعية المصالحة المطروحة من بلد إلى آخر إلا أنها تلتقي في خاصية مشتركة وهي تلك المتعلقة بعدم وضوح الرؤية في خصوص فكرة المصالحة المطروحة، وهل هي تعني فقط "مراجعة" مع الحرس القديم فقط أم وقفة تشمل الجميع ولا تستثني حرس ما بعد الثورة؟

وفي حين أن المصالحة قد تكون في الكثير من الحالات عملية إنقاذ وبداية الطريق لبناء الدولة الجديدة وتجاوز إخفاقات الماضي وتحقيق مصلحة البلاد، فإن تباين المواقف والتجاذبات بين السلطة والمعارضة من جهة والنخبة السياسية بمختلف مصالحتها وعمامة الشارع من جهة أخرى تفرغ المصالحة من مضمونها وتصورها على أنها عودة للانظمة القديمة لا ضرورة يفرضها وضع البلاد في مرحلتها الانتقالية.

أحدث مثال يطرح في سياق الحديث عن الجدل في شأن قوانين المصالحة، في فترة ما بعد الربيع العربي، ما تعيشه تونس اليوم من استقطاب واحتجاجات مردها مقترح لمشروع قانون المصالحة الاقتصادية تقدم به الرئيس الباجي قائد السبسي أواخر عام 2015. يعفو القانون في حال المصادقة عليه من قبل البرلمان عن نحو 400 رجل أعمال، و1500 من كبار الموظفين ووزراء ومحسوبيين على نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي من الذين ثارت حولهم شبهات التعدي على المال العام.

يعتبر مؤيدو المصالحة أن القانون المقترح خطوة رئيسية من أجل تحقيق أهداف الثورة من خلال استعادة ثقة المواطنين في مؤسسات الدولة وتعزيز سيادة القانون والتنمية العادلة، فيما يرى المعارضون أنه يتناقض مع بعض مبادئ الثورة ويغفل جانب المحاسبة وهو بمثابة عودة لسياسات النظام السابق.

ضرورة اقتصادية

في مناسبات عدة، قال الرئيس التونسي إن "المصالحة الاقتصادية هي خيار أساسي، وإنها ستفسح المجال لخلق مناخ استثمار داخلي وخارجي والخروج من الوضع الاقتصادي الصعب"، ويؤكد مؤيدوه أن القانون سيكون "دافعا للحركة الاقتصادية"، التي لا تزال راكدة على الرغم مما شهدته في الربع الأول من عام 2017 من تحسن طفيف بتحقيق نسبة 2.1 بالمائة، وفقا لبيانات المعهد الوطني للإحصاء التونسي.

ولا يؤدي الانقسام بين مؤيدي القانون والرافضين إلا إلى تعميق الأزمة ويزيد من

يعرض أمن البلاد إلى المخاطر. لكن ما حدث تجاوز السلمية. أغلقت مضخة النفط وفي ذلك تعطيل للإنتاج ومساس بالثروة الوطنية. وحرقت بعض المقرات الأمنية. وتصادم المحتجون مع رجال الأمن. وامت الفوضى.

وتتالت التصريحات المعقنة والحذرة في آن. هاجمت الجبهة الشعبية وبممثلها في مجلس نواب الشعب الحكومة بل وصل الأمر إلى إنقادهما صفة الشرعية لقيادة البلاد وإدارة الأزمة. وتموقع بعض الأحزاب في صف المحتجين وأعلنت عداها الصريح للحكومة. بعض الأحزاب الأخرى بما فيها المنضوية تحت لواء الائتلاف الحاكم لم تستطع أن تتموقع بل ترددت في إبداء موقف واضح مما يجري.

في ظل كل هذه التجاذبات اتخذت حكومة الشاهد خطوة جريئة في حركة مفاجئة للجميع، ففعلت أهم مطلب من مطالب الثورة وهو مقاومة الفساد في مصادفة غريبة مع اغتيال أشهر القضاة الذين ضحوا بأنفسهم من أجل المبدأ وهو القاضي الإيطالي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في 23 مايو 1992 على يد المافيا، في حركة رمزية لها أبعاد عميقة حتى إن لم تكن مقصودة.



عبدالستار الخديمي
كاتب تونسي

الأحداث تتوالى بنسق متسارع في تونس تحديدا منذ خطاب الرئيس الباجي قائد السبسي الذي أعلن فيه ضرورة حماية المؤسسات المنتجة أمنيا وعسكريا، وتلاه تصريح رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي أمر بتطبيق القانون ومنع المحتجين في محافظة تطاوين، في الجنوب التونسي من تعطيل الإنتاج في الحقول البترولية.

كل ذلك كان طبيعيا في ظل التجاذبات بين المحتجين والحكومة. ولكن سقف المطالب ارتفع. ولم يتورع بعض المحتجين على غلق إحدى مضخات النفط ما سرّع من وتيرة الأحداث التي انتهت إلى مقتل شاب من المحتجين اختلفت الروايات في هوية السيارة التي دهسته.

الوضع أصبح خطيرا يندرز بالانفجار. تناقضت التصريحات بين محل المسؤولية للحكومة في اعتمادها العنف لفض الاعتصام وبين داعم شرعيتها ولشريعة ما قامت به حفاظا على الثروات الطبيعية وهيبة الدولة.

الاحتجاج بجميع أشكاله، حق يكفله القانون طالما حافظ على سلميته ولم



«نحن متضامنون في ما يتعلق بالسياسة اللبنانية ومتضامنون كذلك حول ما قلته في خطاب القسم وما ورد في البيان الوزاري.»

ميشال عون
الرئيس اللبناني



«الانتخابات النيابية في لبنان ستجري قبل نهاية السنة الحالية ومسار قانون الانتخابات ستنتج معالمه قبل 29 مايو الحالي.»

نهاد المشوق
وزير الداخلية والبلديات اللبناني

مقايضة التجديد: ولاية خامسة لرياض سلامة مقابل إقرار قانون النسبية

● تناغم بين حزب الله والمستقبل يضع المسيحيين على أطراف معادلة السلطة ● ارتفاع عنوان النأي بالنفس عن الصراعات الخارجية



وكانت الحصيلة وفق محللين هي مواقف الرئيس المتماهية تماما مع مواقف حزب الله بخصوص الفراغ، كما يرجح أن يكون الحزب قد نجح في أن ينتزع من التيار الوطني الحر موافقة غير معلنة على السير في قانون النسبية، وترتسم خارطة التحالفات والصراعات الجديدة بشكل لا يبدو فيه التحالف بين حزب الله والتيار الوطني الحر هو التحالف الأقوى والأكثر قدرة على أن يترجم نفسه في أي انتخابات نيابية قادمة. يتصرف حزب الله مع التيار الوطني الحر خصوصا ومع الثنائية المسيحية عموما بوصفه صاحب حقوق المسيحيين وحاميها. ويعتبر أن هذا الملف قد أنجز مع رئاسة الجنرال. وينظر إلى عناوين حقوق المسيحيين وصحة تمثيل المسيحيين بوصفها مهاترات يراد منها استغلال فائض كرمه للحصول على أكبر قدر من الحصص النيابية. ويشير تعامل الحزب مع هذا الموضوع إلى أنه يسعى إلى الإمسك بمفاصل القرار المسيحي من ناحية منع الثنائية من التحكم بكتلة نيابية كبيرة في أي قانون انتخابي، وفصل خلفه مع التيار الوطني الحر عن علاقته مع القوات، إضافة إلى إصراره على حصول القوى السياسية الأخرى الخارجة عن فلك الثنائية على حصة وازنة.

تناغم حزب الله والمستقبل

ما يظهر على السطح ويبدو منسجما مع واقع الصراع الكبير المندلع في المنطقة يعلن أن التناغم الموضوعي القائم الآن هو بين حزب الله وتيار المستقبل.

ويمكن الاستشهاد على واقع نشوء تفاهم موضوعي بين حزب الله وتيار المستقبل من خلال مقارنة المواقف التي صدرت عن باسيل الذي رفع حجة "لو كنت أعلم"، وبين المواقف الصادرة عن تيار المستقبل والتي استتقت جو التصعيد المتوقع للقمة بالإعلان عن الرفض التام للنظر إلى حزب الله بوصفه حزبا إرهابيا.

وبينما ساد في الأونة الأخيرة انطباع بنشوء حلف بارز بين التيار الوطني الحر وتيار المستقبل لمواجهة حزب الله، ظهر أن هذا الحلف لم يكن سوى مناورة مشتركة يحاول كل طرف فيها انتزاع مكاسب من حزب الله. وسرعان ما انجلت غبار هذه المناورة كاشفا عن عدم قدرة التيار الوطني الحر على اللعب مع حزب الله بأي شكل من الأشكال، وعلى عودته السريعة إلى اعتماد منطق استرضاء الحزب في حين بدأ أن تيار المستقبل قادر على المناورة مع الحزب، وعلى التوصل معه إلى صيغة مصالح مشتركة واسعة ضمن منطق "ربط النزاع التي يصف بها التيار علاقته بالحزب في الأونة الأخيرة.

ويشكل ملف النازحين السوريين العنوان الأبرز لمنطق التناغم الجديد حيث أن من مصلحة الحزب التوصل إلى حل لهذه المشكلة الكبرى التي تهدد حضوره الديمغرافي والأمني، كما أن تيار المستقبل لا يمكنه السير في مشاريعه وتنفيذ رؤيته الاقتصادية وتمكين وضعه في لبنان في ظل هذه الأزمة المحتدمة.

أقر مجلس الوزراء اللبناني في جلسة عقدها الأربعاء، التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، المدعوم من رئيس الحكومة سعد الحريري، لولاية خامسة مدتها ست سنوات، في خطوة ينزلها المتابعون في سياق التوافقات التي فرضتها مقررات قمة الرياض، وخصوصا ما يتعلق بإدانة حزب الله الذي حاول تعيين شخصية أخرى في المنصب بسبب العقوبات المالية الأميركية على حزب الله ودور المصارف في تطبيقها.

القائمة تنطوي على إيقاع ظالم لها وبتمثيلها. وقررات التحليلات السهلة الكبيرة التي أنجز فيها التجديد لسلامة الذي كان مرفوضا من قبل الرئيس عون وحزب الله بوصفه تمهيدا لنشوء واقع جديد. وتتجلى عناصر هذا الواقع في ليونة الحزب في التعامل مع موضوع العقوبات وتأثيرها، من خلال وضع حاكم المصرف المتمتع بعلاقات ممتازة مع الأميركيين الذين يديرون معركة شرسة ضده على رأس الإدارة المالية في لبنان. ولا يغيب احتمال المقايضة عن التفسيرات الواجبة لإقرار عملية التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، إذ يتم إدراج الموضوع في إطار صفقة يتم من خلالها مقايضة تمرير التجديد بالتوافق على إقرار قانون انتخاب على أساس النسبية الكاملة مع تعديلات في حجم الدوائر.

وكان النقاش انحصر في قانون النسبية في الأونة الأخيرة، وأبدت جل القوى السياسية ميلا إلى التوافق حوله، في حين ظهر الارتباك في صفوف التيار الوطني الحر الذي كان قد أبدى حرصا على لعب ثنائية المواقف بين رئيس الدولة ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل.

وكان ميشال عون أعلن مرارا موافقته على طرح النسبية، ثم عاد وتطابق في موافقه مع طروحات جبران باسيل في ما يخص الموقف من القانون التاهيلي، قبل أن يعود ليعلن تطابقه مع موقف حزب الله لناحية رفض حصول فراغ في المجلس النيابي بأي شكل من الأشكال، والحرص على إجراء الانتخابات على أساس القانون الناقد في حال لم يتم التوصل إلى إقرار قانون جديد. وعمل الحزب مؤخرا على تحميل رئاسة الجمهورية المسؤولية عن ما أسماه تجرع "كاس الستين" في مناورة فسرت على أنها تهدف إلى الدفع في اتجاه تسريع التوافق على أحد صيغ قانون النسبية الكاملة.

تهديد الحضور المسيحي

يكشف المناخ الذي ساد بعد قمة الرياض عن استياء كبير في صفوف حزب الله من ردة فعل وزير الخارجية جبران باسيل، الذي أعلن إثر عودته إلى بيروت بعد مشاركته في القمة أنه لم يكن على علم بأن هناك بيانا سيصدر عنها ولا بالمواقف التي عبر عنها البيان. ونظر الحزب إلى إعلان باسيل بسلبية كبيرة. وشن مناصروه حملة شرسة ضد الحليف الذي قصر في واجب الدفاع عن الحزب، معتبرين أنه من غير المعقول أن يكون وزير خارجية لبنان لا يعلم أن بيانا سيصدر وأن قمة بحجم قمة الرياض ستنتهي أعمالها دون صدور بيان. وعمل الحزب على توظيف الأزمة واستغلالها كوسيلة للضغط على رئيس الجمهورية ووزير الخارجية.

اختيار أمن

ومحاولة انتزاع أكبر قدر من الحضور داخل تركيبة السلطة وأن يحافظ كل طرف على جمهوره وعلى مكاسبه.

وتتركب عناصر المعادلة بشكل يتيح لحزب الله أن يكون في واجهة مشهد السلطة اللبنانية بحيث لا يمكن تهديده دون تعريض البلد كله لمخاطر شديدة، وأن يتاح لتيار المستقبل الحفاظ على ساحته وتفعيل حضوره الاقتصادي والإعلامي. والخاصة التي يمكن التوصل إليها تقبل بوضوح إن الحضور في الساحة اللبنانية غير متاح سوى للأطراف المرتبطة بالمحاور المتحاربة، ما يعني أن المرحلة القادمة في لبنان ستشهد خلخلة كبرى في الحضور المسيحي، وانحسار في تأثير التيارات المدنية ونمو كبيرا في الخطاب الطائفي.

مخاوف العقوبات الأميركية تجدد ولاية حاكم مصرف لبنان

ص 11

وتشكل المعلومات الواردة عن شروع الحكومة في فتح قنوات تفاهم مع النظام السوري للتوافق حول الشروط في عودة النازحين السوريين إلى المناطق التي باتت آمنة، أحد العناوين البارزة التي تؤكد على وجود نوع من المصالح المشتركة بين الحزب وتيار المستقبل.

وتذكر البعض من التحليلات أن حزب الله لم ينس على الإطلاق المواقف التي كان الجنرال عون قد اتخذها سابقا، وخصوصا لناحية تأكيده في العديد من المفاصل الأساسية أنه والد القرار 1559 الذي يدعو إلى سحب سلاح الحزب. وأعاد الموقف الصادر عن قمة الرياض التذكير بهذا القرار.

ولا يعني الحلف بين حزب الله وتيار المستقبل الذي تفرسه اللحظة اللبنانية الحالية أن الأمور بين الطرفين ذاهبة في اتجاه تكامل وتوافق، بل لا يعدو الأمر كونه تعبيرا عن المنطق الذي ارتضاه الخارج لإدارة الصراع في الداخل اللبناني في هذه اللحظة. وتقتضي ضرورات الصراع الضبط العام

قمم الرياض.. رؤية جديدة لشكل الأحلاف

● خبراء: النظام الإيراني أصبح منتهي الصلاحية

إحدى أهم مراحل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، التي قد يكون العراق أحد أهم ساحاتها.

ويتوقع سفير العراق الأسبق في الأردن صباح ياسين أن تكون الفترة امتحانا صعبا وعسيرا للإرادات السياسية التي التقت في الرياض، وفي مقدمتها اختبارات ردة النمدد الإيراني وإيقافه، ويأتي بعده اختبار إطفاء الحرائق في اليمن وسوريا وليبيا، وثالث الاختبارات إنهاء حالة الركود الاقتصادي، الذي يغطي سماء المنطقة بعد انخفاض أسعار النفط.

لكن هناك وجهات نظر أخرى تقترب قليلا أو تبعد عما تم طرحه، فالباحث في الشؤون السياسية الأردني محمود الضمور يرى أن التصدي لإيران كان العلامة الأبرز في كل ما صدر من قرارات وتصريحات وما اتخذ من قرارات وإجراءات في قمم ترامب، الهادفة إلى تاجيح الصراع السنّي الشيعي بين طهران والمراكز السنّيّة في القاهرة والرياض وأنقرة، مشددا على أن قمم الرياض أكدت زعامة السعودية وقيادتها للعالم الإسلامي بوجهه السنّي وقوّمت أطماع الدولة التركية ومحاولاتها لإعادة نفوذها في المنطقة العربية.

دول الجوار الإقليمي. ويدعو معاون رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق، الذي خاض حربا مع إيران في ثمانينات القرن الماضي، الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ مواقف أكثر حسما بالتعامل مع النظام الإيراني والتصدي لمشروعه التسوعي، موصيا بضرورة تحويل الاتفاقات والتفاهات، خلال المرحلة الراهنة، إلى استراتيجية عمل واضحة وإجراءات تنفيذية. هذا التفاؤل يقمّ ترامب تجد صداه لدى القيادي البعثي السابق محمد دبدب، الذي يؤكد أن النظام الإيراني لا يصلح أن يكون شريكا للمجتمع الدولي، لأنه أصبح من مخلفات الماضي ومنتهي الصلاحية في عصرنا.

ولذلك فهو سيجتدل خيبات مشروعه العدواني على الأمتين العربية والإسلامية، مغربا عن أمله في أن المنطقة مقبلة على

جهاد المحيسن:

ما حدث في قمة الرياض كان إعادة بناء تحالفات خمسينات القرن الماضي



للسياسة الإيرانية التوسعية والعدوانية من جهة أخرى. ويقول العجيلي، الذي صدر له مؤخرا كتاب بعنوان "الميليشيات الإيرانية عابرة الحدود.. التهديدات والمخاطر"، ويعكف على إصدار كتاب جديد عن الاستراتيجية الإيرانية، إن أهم ما رشح عن القمم الثلاث التوافق والتخالف العربي والإسلامي مع الإدارة الأميركية الجديدة على نبيذ الإرهاب الذي يضرب المنطقة ومواجهته مهما كان مصدره ونوعه وتجييف مصادر تمويله.

وستضع قمم ترامب في الرياض، في رأي العجيلي، حدا لنشاطات وتدخلات الميليشيات الإيرانية عابرة الحدود (العراقية والأفغانية والباكستانية والحوثية)، وحظرها كونها تشكل تهديدا خطرا للأمن القومي العربي. وفي الوقت نفسه، ستعمل على تصنيف أدوات النظام الإيراني المسلحة: الحرس الثوري الإيراني وحزب الله اللبناني، كمنظمات إرهابية.

وعلى صعيد الأحزاب العراقية الحاكمة الموالية لإيران وميليشياتها الطائفية فإن الرسالة الموجهة إليها واضحة ولا تقبل الشك أن تكف عن تبعيتها للنظام الإيراني، وتتوقف عن تنفيذ مخططاته التوسعية، وتمنع تحويل الأراضي العراقية إلى منطلق للعدوان على

شادي علاء الدين
كاتب لبناني



بيروت - نجحت مجددا التخريجات التي ابتكرها الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري في ضبط إيقاع التوتر الذي كان يهدد المسار الحكومي على خلفية الموقف من مقررات قمة الرياض. وكان وزراء حزب الله يستعدون لطرح الموقف من إدانة الحزب الذي خرجت به القمة الإسلامية الخليجية على طاولاة التداول الحكومي والمطالبة بالإعلان عن موقف واضح ومباشر من هذا الموضوع.

وبدا أن مجرد طرح الموضوع سيفجر أزمة مفتوحة لكن تم ضبط إيقاع التصعيد من خلال التأكيد الخائفي لرئيسي الدولة والحكومة على أن موقف لبنان من قمة الرياض ومن غيرها محدد سلفا في خطاب القسم وفي البيان الوزاري الذي نالت الحكومة الثقة على أساسه. وأشاع هذا الإعلان جوا من الارتياح نتج عنه التوافق على التجديد لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة لست سنوات.

تموضعات جديدة

احتمد في الفترة الأخيرة السجل حول القانون الانتخابي حيث سجلت مواقف لافتة كانت أبرزها تراجع الرئيس ميشال عون عن رفضه المطلق للسير في قانون الستين، وإعلانه عن استعداده للقبول به في حال لم يتم التوافق على قانون جديد خلال الفترة المتبقية من عمر المجلس النيابي الذي تنتهي ولايته في 20 يونيو المقبل.

وكان لافتا أن حزب الله عبر عن استمراره في طرح قانون النسبية الكاملة في حين جدد كل من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة التأكيد على إمكانية التوصل إلى التوافق حول قانون جديد. وبينما ارتفع عنوان النأي بالنفس عن الصراعات الخارجية بدا أن هذا العنوان لا يحصل المعنى نفسه عند جميع القوى السياسية.

وتتخذ صيغة تثبيت المعادلات القائمة عند حزب الله معنى التسليم بواقع إمساكه بزمام السلطة الفعلية في البلد.

وينظر تيار المستقبل إليها بوصفها تؤمن له تثبيت موقعه الحالي دون أي خسارة، في حين أن الأمر ليس نفسه في ما يخص موقع القوى المسيحية التي تعتبر أن المعادلات

خارطة التحالفات والصراعات الجديدة ترتسم بشكل لا يبدو

فيه التحالف بين حزب الله والتيار الوطني الحر هو الأقوى

سلام الشماخ
كاتب عراقي



عمان - يقول عسكريون وسياسيون ودبلوماسيون وصحفيون في الأردن إن القمم الثلاث التي عقدها الرئيس الأميركي دونالد ترامب رفضت سياسات النظام الإيراني وأعلنت أنها لن تقبله أو تشركه كعضو فعال في المجتمع الدولي والإقليمي، ما لم يتخل عن سياسته العدوانية وتهديده لشعوب المنطقة وتدخله بالشان الداخلي ودعمه للإرهاب.

ويضيفون في تصريحات لـ"العرب" أن إحدى النتائج المنتظرة عن تلك القمم هي نظرية الشراكة والإسلام المعتدل التي ستكون في جوهرها، منطلقا لحلول وإنجازات يفترض أن تكون جديدة على ملامح السياسات الاستراتيجية الأميركية.

يعتبر معاون رئيس أركان الجيش العراقي الأسبق صباح العجيلي أن ردود أفعال النظام الإيراني وحلفائه من أحزاب وميليشيات على وقائع تلك القمم اتسمت بالتشنج والتحريض وتوجيه الاتهامات الواهية من جهة، والقلق والتخوف من سياسة الاحتواء والمواجهة الحاسمة



«المملكة العربية السعودية حريصة على أمن واستقرار العراق، وبيان الرياض أكد على اتخاذ مواقف مشددة ضد الوجود الإيراني في العراق وتدخلاتها في دول المنطقة».

ناصر السبهان
وزير الدولة السعودي لشؤون الخليج العربي

«ندعو كل الليبيين إلى تجنب المزيد من الصراعات التي يمكن أن تقود إلى حرب أهلية وتفكك المجال للإرهاب وترديد من الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية».

بيتر بوي
السكرتير الأميركي في ليبيا



هارون محمد
كاتب عراقي



العراق راج.. ما دامت تحكمه العمائم والميليشيات الشيعية



«المصالحة الوطنية» مندوبا عنه إلى شخصية سنية عربية تقيم في عمان وتملك قطعة أرض مساحتها خمسة دوانم في حي الجارية (الدونم في العراق يساوي 2500 متر مربع) وعرض المندوب مبلغا تافها لشراؤها، فاعتذر صاحبها، لأن سعرها في السوق وحسب تقدير مكاتب العقارات في بغداد لا يقل عن أربعين مليون دولار، وقد عرض عليه سابقا مبلغ 38 مليون ولم يبعها، ولكن المندوب جادل صاحب الأرض وقال له بخطرسة ولكن «السيد» له حقوق عليكم أنتم أهل السنة! وسأل صاحب الأرض مندوب السيد ما هي حقوقه علينا، يعرّفنا نعره؟

والنتيجة أن السيد المحترم أمر محكمة في بغداد، والمحاكم في العراق نزيهة وعادلة كما هو معروف، بإزالة شيوخ الأرض في غياب صاحبها الشرعي وعرضها في مزاد سري اقتصر على مندوبه فقط واشترها برخص التراب وأضافها إلى مقاطعته التي أصبحت تضم أكثر من ثلاثة أرباع الجادرية. وبعد كل هذا الضيم والقهر وانتهاك الحقوق، يقولون إن التشيع في العراق علوي ويتبع تعاليم آل البيت!

أيضا، من مستقبل الأوضاع بعد انتهاء معركة الموصل، وهي تشاهد مناطق في محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار وكركوك وشمال بابل وأجزاء من الموصل، قد حررت وبعضها قبل عامين، دون أن يسمح لنازحيتها بالعودة إليها، خصوصا وأن مدنا مثل جرف الصخر في بابل، والدور وعزير بلد في صلاح الدين، والمقدادية والخالص في ديالى، باتت تحكمها مجاميع إيرانية تتلقى أوامرها من طهران مباشرة، بينما لم يحرك العبادي ساكنا عندما وصف زعيم ميليشيا العصاب، قيس الخزعلي، أبناء الموصل بأنهم أحفاد بني أمية، ولم يتفوه بكلمة استنكار واحدة، عندما شطب الأخير على المحافظات السنية وقال إنها ستكون ضمن «البدن» الشيعي المرتقب. إن مستقبل العراق على كف عفريت في ظل هذه الممارسات التي باتت تشكل ظواهر وليست حالات، وهي تتطور بشكل متسارع متزامنة مع إجراءات قسرية تقوم بها قيادات وهيئات ومرامج شيعية في سلب مناطق وأراض وممتلكات في بغداد والمحافظات السنية علنا وعلى رؤوس الأشهاد. ومؤخرا أوفد رئيس حزب شيعي متنفذ يدعو إلى

هذه الحرية نصف الشعب بالويل وانتظار عقاب أت عاجلا أم آجلا. لذلك باتت قضايا مثل تكفير السنة في المنابر الحسينية وخطب قادة الميليشيات، مسألة عادية لا خوف من تداعياتها، بل إن المرجعية والحكومة لم تتخذوا إجراء ضد رئيس ديوان الوقف الشيعي عندما تحدث بقبح ضد المسيحيين في العراق، ولم تتدخل في وصف معمم شيعي للأكراد بأنهم من «الجن» وليس من الإنس، فمثل هذه الأمور في الشعب ولا خشية من نتائجها مستقبلا. وقبل أيام صدرت فتوى من مرجعية النجف بشأن مسلسلات رمضان، والتحذير من بعضها، بينما تصمت إزاء مواقف وفعاليات تحدث على الأرض وليس على شاشات التلفزيون، تحمل مخاطر الفتنة وتهدد وحدة البلاد وحاضر ومستقبل العباد، ثم بطع رئيس الحكومة حيدر العبادي، ويندد بالمختوفين من مرحلة ما بعد داعش، ويصفهم بأنهم يربكون الأوضاع ويسعون إلى إشاعة الفوضى، وهو يقصد شخصيات وقيادات سنية بدأت تتحسب وهذا من حقها وواجبها

ليبيا.. ما بين الغولة وسلال القلوب

المفعول حتى الآن لا يعبر للأغلبية قيمة، ليجد التحالف ومناصريه أنفسهم في موقف حرج، ليدفع ثمنا باهظا نتيجة القاعدة الشاذة «خليك وراء الكذاب إلى أن تصل للباب». ثم تكرر وضع الليبيين في ذات الخانة، وبدأت دعوات لانتخب كي ننخلص من المؤتمر الوطني العام «ولن يأتي ما هو أسوأ من المؤتمر»، وذهب الليبيون إلى الانتخاب مرة أخرى مسلحين بذات القواعد الغيبية «المهم المؤتمر لا»، و«اللي فيها حليب التصيح». وكالعادة تجاهلنا الأصوات التي حذرت من قانون الانتخاب، وطريقة احتساب الأصوات، وضرورة ضبط المصطلحات، وأهمية وجود أرضية قانونية تستند إلى توافق بين أطراف الصراع الذي كنا نكره رغم وضوحه، وتجاهلنا تامين مشاركة كل أو أغلب أطراف الشعب الليبي، لكن تحت ضغط «الناس تعبت» أجريت الانتخابات لندخل من باب الكذاب إلى سرداب الانقسام، فأصبح لدينا مؤسستين تشريعتين وحكومتين تعامل معهما المجتمع الدولي، لنذهب بعدها إلى اتفاق سياسي فلننا أنه سينهي الانقسام ويوجد المؤسسات وإذ به ينتج جسما ثالثا، وهذا نحن على أعقاب الجسم الرابع.

أقول من واقع تجربتي بأنه واهم من يعتقد أن الانتخابات دون توفر شروطها واشتراطاتها سنتهي انقسام المؤسسات أو تنفذ الناس من صنك المعيشة. فقبل مناقشة الإجراءات التنفيذية للانتخابات يجب توفر الشريعة لهذه الانتخابات، وإلا ستزيد الانقسام، وهذه الشريعة تستلزم الإجابة عن أسئلة من قبيل: من هي الجهة التي ستدعو للانتخابات؟ هل المؤتمر أم مجلس النواب أم مجلس الدولة أم المجلس الرئاسي أم مجتمعهم أم الأمم المتحدة؟ من يملك قرار تكليف المفوضية العليا للانتخابات وبأي صفة سيكلفها؟ ما هو قانون الانتخابات الذي على أساسه سيتم الانتخاب؟ هل هو ذات قانون انتخاب مجلس النواب؟ أم قانون آخر؟ من سيعده ومن سيصدره؟ وإلى أي مدى قواعد الانتخاب ستكون مقبولة من أغلب المواطنين؟ وهل الأغلبية العديدة هنا

الحرص «البطيخي» يختفي ليحل محله ورع مزيف وسلبية مدمرة ونزهد بلاهة «المكتوب ع الجبين لازم تشوفه العين». مناسبة هذه المقدمة هو ما يتداوله الإعلام الليبي عن استعدادات تجري للدعوة للانتخابات لا أدري بما أصفها مبكرة أم مؤجلة، تشريعية ورئاسية بحلول مارس 2018.

تعاني ليبيا انقسامًا لا تحطه عين، فهي عمليا عدة دول تنتظر مغامرا يعلنها للعالم، فنفوذ كل حكومة لا يمتد إلى حيث تسيطر الحكومات الليبية الأخرى. وهذا الانقسام يستند إلى تفسيرات قانونية وتاويلات للخصوص، تسند قوة مسلحة هنا، واهم متحدة هناك، وتدخلات إقليمية هناك.

في كل مرة يتم حشر الليبيين بين خيارين السيء والأسوأ، وفي كل مرة تكون النتيجة «هارب من الغولة وطاح في سلال القلوب». لن أتوغل في التاريخ كثيرا، وسنبداً مع المجلس الانتقالي، وقتها تم تصوير الانتخابات على أنها هي الحل وستتهي سطوة الإخوان المسلمين تارة، والميليشيات تارة أخرى، وبحت الأصوات وقتها ودفعت أثمان لأجل أن لا تنبع الكذاب إلى الباب، فخلف الباب سرداب نهايته سراب.

أغلبنا إن لم يكن كلنا نتباهى اليوم بالراحل الأستاذ عبدالسلام المسماري الذي لم ننحه أصواتا تؤهله لدخول المؤتمر الوطني العام وقتها، وسخرنا من دعوته إلى تعديل الإعلان الدستوري خصوصا المادة الثلاثين قبل فوات الأوان، فكانت السخرية منه ومن دعوته نصيبه ونصيب أمثاله، والشعار «المهم نتخلص من المجلس الانتقالي»، تماما كالشعار البائس «المهم الطاغية مات»، وكان خصومتنا شخصية مع رأس النظام. أجرينا الانتخابات متجاهلين الأصوات التي حذرت من قانون الانتخاب لكن شعار «اللي في الطنجرة نوا ايجيبها المغرب» انتصر على نصيحة من أكل من نفس الطنجرة وحذر من مغبة تناول محتوياتها. والنتيجة؛ ذهب أصوات الناخبين سدى، ورغم أن الأغلبية عدا صوتت لتحالف القوى الوطنية، إلا أن قانون الانتخاب وقتها الساري

□ عندما ينقل 120 شابا متخرجًا من إحدى الكليات العسكرية العراقية إلى باحة صحن الإمام العباس بن علي في كربلاء لأداء قسم التخرج وترديد عبارات تتعهد بالثأر من قتلة الإمام الحسين وملاحقة أحفاد أحفادهم، وسط هتافات «علي وياك علي» وارتياح ممثلي المرجعية الشيعية بعمائمهم السوداء والبيضاء، الذين يتقدمون الصفوف ويسلمون شهادت التخرج للشباب في مشهد لا ضبط فيه ولا انضباط، فإن هذا يعني أن الجيش العراقي لم يتعرض إلى الاغتيال من الحاكم الأميركي بول برايمر فقط، وهو الذي أمر بحله في مايو 2003، وإنما عمليات اغتياله ما زالت مستمرة، عبر تحويله إلى ميليشيات ذات ولايات طائفية لا علاقة لها بالوطن والشعب.

وعندما يقاد أكثر من مئة متخرج من إحدى كليات القانون وهم يرتدون زي التخرج أو اللباس الأكاديمي (الروب) إلى مرقد أو مقام أحد الأئمة ويقسمون برأسه، على تطبيق القانون والعدالة ضد أعدائه وكل من عادى أهل بيته، وهو قتل قبل ألف وأربعمئة سنة، ماذا يعني هذا؟ وكيف سيؤدي هؤلاء المتخرجون مهامهم عندما يعينون قضاة ومحققين في المحاكم أو يشتغلون في المحاماة؟ وهم أقسموا على تطبيق قانون خاص لا يلتزم بأحكام القضاء ولا يتقيد بالإجراءات التشريعية والمحاكمات الأصولية.

وعندما يكرم رئيس جامعة حكومية، في حفل كئيب تغيب عنه البهجة ويسوده الصخب والتهريج، بخاتم فضي منقوش عليه اسم الإمام الحسين، تقديرا لجهوده في خدمة آل البيت، فإن ذلك يعني أيضا، أن التعليم في العراق، انحدر هو الآخر إلى مستنقع الطائفية، ولم يعد قائما على العلم والأسس التربوية السليمة وتخريج أجيال من الطلبة الواعين والحريصين على خدمة بلدهم. والعجيب أن كل هذه الممارسات، التي يفترض أن تكون مفرحة وتغمرها المسرات والتفاؤل، تحدث في أجواء لطم على الرؤوس والصدور، وبحضرها ويشترك فيها نواب ونائبات، ومحافظون ومسؤولون كبار، في تحدّ سافر لمشاعر وتقاليدهم وأعراف فئات ومكونات وطوائف أخرى، خصوصا وأن عشرات القنوات الفضائية تنقلها على الهواء، ويمكن الاطلاع على نماذج منها على شبكة يوتيوب وعلى صفحات التواصل الاجتماعي، والغريب أن المرجعية التي يصفها ممثلوها في خطبهم وتصريحاتهم، بأنها للجميع وفي خدمة الشعب العراقي دون استثناء، تشجع هذه الأنشطة والفعاليات وتبرع لها وتدعم منظمها بالأموال، في حين أن الحكومة التي يقال إنها للعراقيين جميعا، صامتة لا تتدخل، لأن الأمر عندها حرية معتقد، حتى لو توعدت

”
قضايا مثل تكفير السنة في المنابر الحسينية وخطب قادة الميليشيات، باتت مسألة عادية لا خوف من تداعياتها، بل إن المرجعية والحكومة لم تتخذوا إجراء ضد رئيس ديوان الوقف الشيعي عندما تحدث بقبح ضد المسيحيين في العراق

“

فتحدي بن عيسى
كاتب وصحافي ليبي



□ كلنا يردد بيقين أنه لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين، وكلنا مقتنع بأن استخدام نفس الأساليب سيصل بنا إلى نفس النتائج. ومع هذا، نكرر الخطأ المرة تلو الأخرى بتلذذ واستمتاع، لنحصد نفس النتائج دون أي شعور حقيقي بالمسؤولية، فقد تعودنا أن نجد بدل الشماعة الواحدة شماعات.

في عقلنا الباطن دائما هناك خيار بين سيء وأسوأ، ولم نجرب قط الخروج من هذه الثنائية البائسة، ربما لأن هذا هو السهل المتاح الذي لا يتطلب عملا واعيا، ولا يرتب أي نتائج صدامية لهذا نسعى أن نبعد أنفسنا عنها عملا بالقاعدة الأصلية المتأصلة فينا «أخطى راسي وقص» و«اللي يقعد في الدار يخلص الكراء» و«حط راسك بين الروس وقل يا قطاع الروس» و«اللي في الطنجرة تو ايجيبها المغرب». مع أن هذه الطنجرة وما تحويها إما من وضعنا نحن، وإما من وضع سوانا، فإذا وضعنا فيها مكرونة مثلا، فلا نتوقع أن ياتيك «المغرب» ببيتزا، أما إن كانت الطنجرة من إعداد غيرنا، فمن السذاجة أن نتعامل معها دون أن نكلف أنفسنا أن نسأل من هو الطباخ وإلى أي مطبخ ينتمي. فهذه الأسئلة ستدفعنا لتشغيل عقولنا وهذا أمر متعب، لهذا نلجأ إلى الحل السهل، «اللي في الطنجرة توا ايجيبها المغرب».

تماما كما تأسرنا مسلمة «خليك وراء الكذاب إلى الباب»، وهذا منتهى احتقار النفس والوجود بالنعمة الإلهية المسماة «العقل»، فطالما تعلم أنه كذاب وجربت كذبه، فكيف تتبعه وتضيع وقتك وجهك، تاركا يقينك إلى شك غيرك، ثم تصرخ «ضحكوا علينا»، «كذبوا علينا»، «زلبجونا وخذعونا». الغريب إن هذه اللامبالاة تتلاشى عند شراء بطيخة مثلا، نعم عند شراء بطيخة بدنانير معدودة، حيث ترانا نستعين بخبير البطيخ لينتقي لنا واحدة ناضجة، ولا نكتفي باختياره لأنه ظن ونطلب من البائع «رشمها» لنقطع الشك باليقين ونضمن النتيجة. أما عندما يتعلق الأمر بمستقبل بلدنا الذي يعني بالضرورة مستقبلنا ومستقبل أولادنا وأحفادنا، بل وجودنا أصلا، فهذا

”
إذا كنا عجزنا عن إنجاز اتفاق سياسي يكون منطلقا وقاعدة لأي انتخابات وإصلاحات، فكيف نتصور أن الانتخابات هي الحل، خصوصا وأن عناصر إسقاط تجربة انتخاب مجلس النواب لازالت حاضرة في المشهد بل ازدادت ضراوة وتعقيدا

“
للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



خالد عمر بن ققه
كاتب وصحفي جزائري



لا تنتظر السلطات الجزائرية إلى الاحتجاجات في تونس هذه الأيام بحذر وتحفظ وحيطة، وهي لا تتخوف في الوقت الراهن من عدوى انتقال ما يشبه تلك الأحداث أو ما يقاربها إلى الجزائر، خاصة المناطق النائية والمظلومة، إنما ينبع القلق والخوف من المستقبل في حال تواصلت تلك الاحتجاجات، هذا على مستوى نتائج تأثير الفعل، أما على مستوى إعادة بعث شعارات الثورة في تونس بعد نزول الجيش إلى الشوارع في تحدٍ علني لقرارات الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، فإن الجزائر ترى في ذلك خطراً أكبر، كونها لا تود العودة إلى تاريخ اشتعال الانتفاضات والثورات العربية بدءاً من تونس منذ نهاية العام 2010.

لا يمكن لنا فهم تأثير الاحتجاجات الراهنة في تونس، إلا بفهم العلاقات الجزائرية - التونسية، وهي علاقات قائمة على الود والمحبة، والخلافات التي تقع بين الدولتين أحياناً عابرة ويتم حلها بسرعة، والتقارب بينهما مميز في المنطقة المغاربية، بل هما من أكثر الدول العربية تقارباً في علاقة جيرة عمّقتها الكفاح المسلح ضد الاحتلال، وتحمل التواضعة للجزائريين حين ضاقت عليهم بلادهم بما رحبت في سنوات حرب التحرير وما قبلها وما بعدها، وزادت سنوات الاستقلال - رغم الخلافات الظاهرة والخفية بين النظامين في مراحل الحكم المختلفة - عمقا وتجزراً، وفي العشرة السدك مثلت تونس نجدة وأماناً بشريا وجغرافيا لمعظم الجزائريين.

ندعو على دعم الأشقاء للعملية السياسية لوضع حد للأطماع الروسية والإيرانية، والتي تهدف إلى تأجيل الحل السياسي والاستعاضة عنه بجل عسكري».

رياض سيف
رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية

احتجاجات تونس.. والقلق الجزائري

إذن أي أحداث تقع في تونس تمسّ الجزائريين بشكل مباشر، صحيح أن الثورة التونسية على نظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، لم يكن لها تأثير على الوضع في الجزائر، ولكن تلك حالة فردية لها ظروفها الخاصة لا يمكن القياس عليها، ويطول شرحها، وعلى العموم هناك سببان حالاً دون أحداث أي رد فعل مؤيد للثورة التونسية خاصة والثورات العربية عامة على نطاق واسع في الجزائر لجهة مواجهة النظام أو محاولة تغييره، هما: تجربة الجزائريين مع الإرهاب خلال العشرة الدموية التي أسهمت في تعميق مسألة الأمان والاستقرار لدى الجزائريين، واستفاد منها النظام الحاكم، ويوجه خاص الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، والثاني أن الجزائريين يرفضون التقليد السياسي أو بالأحرى يفضلون الأسبقية عما سواهم، خاصة حين يتعلق الأمر بالتغيير والثورات.

الجزائر قلقة من أحداث تونس الراهنة، وهي حالة مختلفة عن قلقها من علاقاتها المضطربة مع دول الجوار الشقيقة والصديقة الأخرى، فهي مثلاً أميل للقلق من ليبيا نتيجة الحرب الدموية الدائرة هناك، وهي في علاقتها مع المغرب في تبدل وحذر مشترك بين الدولتين الكبيرتين في المنطقة، والإختلافات ما بينهما في المواقف هي تعبير عن صراع بين الندين تكتيكياً وليس استراتيجياً، ورسمياً وليس شعبياً، وسياسياً وليس جغرافياً، أما بالنسبة إلى تونس فالوضع مختلف تماماً، فهي ترى فيها "الجارحة المنتفخة" في أوقات



«في ظل الاحتقان المخيم على محافظة تطاوين، ندعو الجميع إلى التهدئة والتخلي بحس المسؤولية والحفاظ على الدولة؛ لأن الحكومات والأشخاص يتغيرون لكن الدولة قائمة».

زيد العذاري
وزير التجارة و الصناعة التونسية

الرخاء والشدّة، وبالتالي فهي تخاف عنها وليس منها، خاصة وأنها تمثل لديها -رغم انتشار العنف والإرهاب في تونس- مرفأً للامان على المستوى الرسمي والشعبي في ظل التغيرات الواسعة التي تشهدها المنطقة. من ناحية أخرى، فإن تونس شريك فاعل في تحمّل الأعباء مع الجزائر - مع أنها مستفيدة اقتصادياً من ذلك- ومنها عبء الترتيب والسياسة، ورغم الإختلاف البيئي في بعض الطابع بين الشعبين إلا أنهما قادران على التفاعل بإيجابية، وكل النقد المتبادل بينهما ينتهي عند تحقيق الحاجات المشتركة، ومعظم الجزائريين يفضل السياحة في تونس، كما يشد الرحال إليها للعلاج وللتبادل التجاري، وللعبور باتجاه أوروبا والعالم. وعلى خلفية هذا وغيره، فإن تونس تمثل حضناً دافئاً للجزائريين، تضاف إلى ذلك العلاقات والروابط الدموية بين الشعبين.

على خلفية ما سبق يجتاح القلق الجزائريين، شعبياً ورسمياً، من الاحتجاجات في تونس، فبالنسبة إلى الشعب فذلك لحاجات أنبية ومباشرة تتعلق بالسياحة، المصيف تحديداً، أو بالتجارة، أما بالنسبة إلى السلطات فذلك لأن الحالة التونسية الماضية في الفساد شبيهة بالحالة الجزائرية الحالية، كما أن الحالتين في الحاضر لجهة تصرفات الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي متقاربة مع أفعال الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، وهذا يعني أن مخاوف السلطات الجزائرية من أحداث تونس أكبر وأوسع من مخاوف الشعب.

لماذا تزكي المعارضة كرنفال برلمان النظام الجزائري

ظل الحزب الواحد. ففي هذه الانتخابات التشريعية الأخيرة ظهرت إلى السطح عدة ظواهر سلبية جدا منها تنطفي الشرائح السياسية تنظيمات وأفراد، وفقدانها للوعي السياسي النقدي، ليس من السذاجة أو من الغباء السياسي أن تلجأ الأحزاب المعارضة التي تملك كمشة صغيرة من النواب في البرلمان الجديد إلى ترشيح هذا النائب أو ذاك لمنافسة السعيد بوحجة مرشح حزبي السلطة اللذين يملكان الأغلبية المطلقة من النواب حزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي، فضلا عن أحزاب السلطة الأخرى الأقل شأنا، علما وأن المعارضة الجزائرية تعرف مسبقا أن مرشحها ساقطون أصلا جراء عدم امتلاكها للأغلبية البرلمانية. ثم ليس مثل هذا الفعل الساذج يمثل إضفاء للمصداقية على برلمان السلطة ومرشحها المنتم في السعيد بوحجة.

وفي الحقيقة فإن هذه الانتخابات التشريعية الأخيرة قد كشفت أيضا عن ظاهرة جد سلبية وتتلخص في أن النظام الجزائري لم يستفد إطلاقا من تجارب الماضي المريرة التي أدت إلى تفجير الأحداث العنيفة طوال فترة العشرة الدموية، وفي مقدمة هذه التجارب تجربة حكم الرجل الواحد بقناع الحزب الواحد التي لعبت دورا مفصليا في تكريس الدكتاتورية، وتغيب حقوق الإنسان، وشل التعددية اللغوية والثقافية التي تميز بنية المجتمع الجزائري.

وقد أدى كل هذا إلى الإخفاق في تحديث المجتمع الجزائري وإخراجه من التخلف البنيوي في مختلف مجالات أشكال التنمية المادية والروحية والفكرية والأخلاقية. من الملاحظ أن نمطية الانتخابات الجزائرية بكل أنواعها لم تحدث قطيعة حاسمة مع ميراث الذهنية الأحادية التي تركزت في

ظل الحزب الواحد. ففي هذه الانتخابات التشريعية الأخيرة ظهرت إلى السطح عدة ظواهر سلبية جدا منها تنطفي الشرائح السياسية تنظيمات وأفراد، وفقدانها للوعي السياسي النقدي، ليس من السذاجة أو من الغباء السياسي أن تلجأ الأحزاب المعارضة التي تملك كمشة صغيرة من النواب في البرلمان الجديد إلى ترشيح هذا النائب أو ذاك لمنافسة السعيد بوحجة مرشح حزبي السلطة اللذين يملكان الأغلبية المطلقة من النواب حزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي، فضلا عن أحزاب السلطة الأخرى الأقل شأنا، علما وأن المعارضة الجزائرية تعرف مسبقا أن مرشحها ساقطون أصلا جراء عدم امتلاكها للأغلبية البرلمانية. ثم ليس مثل هذا الفعل الساذج يمثل إضفاء للمصداقية على برلمان السلطة ومرشحها المنتم في السعيد بوحجة.

وفي الحقيقة فإن هذه الانتخابات التشريعية الأخيرة قد كشفت أيضا عن ظاهرة جد سلبية وتتلخص في أن النظام الجزائري لم يستفد إطلاقا من تجارب الماضي المريرة التي أدت إلى تفجير الأحداث العنيفة طوال فترة العشرة الدموية، وفي مقدمة هذه التجارب تجربة حكم الرجل الواحد بقناع الحزب الواحد التي لعبت دورا مفصليا في تكريس الدكتاتورية، وتغيب حقوق الإنسان، وشل التعددية اللغوية والثقافية التي تميز بنية المجتمع الجزائري.

وفي الحقيقة فإن هذه الانتخابات التشريعية الأخيرة قد كشفت أيضا عن ظاهرة جد سلبية وتتلخص في أن النظام الجزائري لم يستفد إطلاقا من تجارب الماضي المريرة التي أدت إلى تفجير الأحداث العنيفة طوال فترة العشرة الدموية، وفي مقدمة هذه التجارب تجربة حكم الرجل الواحد بقناع الحزب الواحد التي لعبت دورا مفصليا في تكريس الدكتاتورية، وتغيب حقوق الإنسان، وشل التعددية اللغوية والثقافية التي تميز بنية المجتمع الجزائري.

وقد أدى كل هذا إلى الإخفاق في تحديث المجتمع الجزائري وإخراجه من التخلف البنيوي في مختلف مجالات أشكال التنمية المادية والروحية والفكرية والأخلاقية. من الملاحظ أن نمطية الانتخابات الجزائرية بكل أنواعها لم تحدث قطيعة حاسمة مع ميراث الذهنية الأحادية التي تركزت في

وفي الواقع فإن هذه الخارطة بقيت تعيد إنتاج نفسها نمطيا على مدى سنوات طويلة، حيث لم يحدث فيها أي تحول جوهري منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، بل إنها لا تزال تمثل استمرارا للسيطرة التي انفراد من قبل ولا يزال ينفردها الآن النظام الجزائري الحاكم وترسانة أحرابه على جميع مفاصل مؤسسات وأجهزة الدولة السياسية والدستورية والمدنية والعسكرية والتشريعية والتنفيذية.

وفي مثل هذا المناخ القديم - الجديد وجدت أحزاب المعارضة الجزائرية نفسها خارج عتبة ملعب الوجود السياسي على نحو مكرر، الأمر الذي سيعمق أكثر ظاهرة الحكم الأحادي في الجزائر على مدى سنوات طويلة قادمة. لا شك أن استمرار بقاء حزبي السلطة، وهما حزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي بشكل



أزراج عمر
كاتب جزائري

من الخطأ القول إن الخارطة السياسية الجزائرية ستتغير بعد الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخرا في الجزائر وانتهت طوقسها الثلاثاء الماضي بتخصيب العضو القيادي في حزب جبهة التحرير الوطني السيد السعيد بوحجة رئيسا للبرلمان الجزائري، والذي حل محل رئيسه السابق محمد العربي ولد خليفة، العضو القيادي أيضا في الحزب نفسه.

وفي الواقع فإن هذه الخارطة بقيت تعيد إنتاج نفسها نمطيا على مدى سنوات طويلة، حيث لم يحدث فيها أي تحول جوهري منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، بل إنها لا تزال تمثل استمرارا للسيطرة التي انفراد من قبل ولا يزال ينفردها الآن النظام الجزائري الحاكم وترسانة أحرابه على جميع مفاصل مؤسسات وأجهزة الدولة السياسية والدستورية والمدنية والعسكرية والتشريعية والتنفيذية.

نمطية الانتخابات الجزائرية بكل أنواعها لم تحدث قطيعة حاسمة مع ميراث الذهنية الأحادية التي تركزت في ظل الحزب الواحد

المطرقة الأميركية والمسمار الإيراني في سوريا

وحداته العسكرية على الحدود السورية الشرقية، والتي فسرها البعض -رغم وجود حزب الله في الداخل السوري- كخطوة استباقية للترتيبات التي ستشدها المنطقة، والتي لن تسمح له بالاستمرار في سوريا في ظل التمسك الأميركي بضرورة إنهاء الدور الإيراني في سوريا.

إلا أن هذه الخطوة "القاصرة" كانت مسبوقة بإعلان إيران في 30 مارس الماضي عن تشكيل ميليشيا جديدة شبيهة بالحدس الشعبي تحت مسمى "فوج عشائر منبج/ رعد المهدي" بقيادة معمر الدندن الملقب أبو الفاتح، وبحسب بيان التشكيل فإن الميليشيا الجديدة تضم ما يقارب 37 ألف شاب سوري من حلب وريفها من كافة الطوائف من الذين تلقوا التدريب على أيدي "الضباط والحجاج والأصدقاء"، وأشارت إلى أن هدفها هو "الانتشار في كافة الأراضي السورية بما فيها لواء إسكندرون والجولان".

وقد أعلنت القيادة العامة للجيش السوري عن تنظيم العناصر من العسكريين والمدنيين الذين يقاطون مع الميليشيات الإيرانية ضمن "أقواج الدفاع المحلي"، لتكون تحت مظلة القيادة العامة للجيش السوري، وبالتالي تم تقديم الغطاء القانوني اللازم للميليشيات المقاتلة مع الجانب الإيراني.

وحداته العسكرية على الحدود السورية الشرقية، والتي فسرها البعض -رغم وجود حزب الله في الداخل السوري- كخطوة استباقية للترتيبات التي ستشدها المنطقة، والتي لن تسمح له بالاستمرار في سوريا في ظل التمسك الأميركي بضرورة إنهاء الدور الإيراني في سوريا.

إلا أن هذه الخطوة "القاصرة" كانت مسبوقة بإعلان إيران في 30 مارس الماضي عن تشكيل ميليشيا جديدة شبيهة بالحدس الشعبي تحت مسمى "فوج عشائر منبج/ رعد المهدي" بقيادة معمر الدندن الملقب أبو الفاتح، وبحسب بيان التشكيل فإن الميليشيا الجديدة تضم ما يقارب 37 ألف شاب سوري من حلب وريفها من كافة الطوائف من الذين تلقوا التدريب على أيدي "الضباط والحجاج والأصدقاء"، وأشارت إلى أن هدفها هو "الانتشار في كافة الأراضي السورية بما فيها لواء إسكندرون والجولان".

وقد أعلنت القيادة العامة للجيش السوري عن تنظيم العناصر من العسكريين والمدنيين الذين يقاطون مع الميليشيات الإيرانية ضمن "أقواج الدفاع المحلي"، لتكون تحت مظلة القيادة العامة للجيش السوري، وبالتالي تم تقديم الغطاء القانوني اللازم للميليشيات المقاتلة مع الجانب الإيراني.

لا تبدلات المشهد العام وتوالي القرارات للإدارة الأميركية الجديدة للحد من تنامي النفوذ الإيراني في المنطقة، يشير إلى متغيرات حادة في السياسة الأميركية أهمها إسقاط مقولة أن الإرهاب السنّي هو الإرهاب الوحيد الذي يستهدف الغرب ويهدد أمنه ومصالحه، والتي وضعت إيران ضمن قائمة الإرهاب والسعي لتجسيم دورها العسكري في مناطق الصراع.

التصعيد في التوجهات الأميركية الذي كان مستبعدا في السابق بشكل خطورة فعلية على إيران، إلا أنها رغم هذه الخطورة ما زالت تحرص على تأكيد دورها الرئيسي المعارض، والذي بدأ واضحا في التغطية الإعلامية المكثفة سواء للزيارة التي قام بها قائد فيلق القدس قاسم سلیماني إلى ريف حماة الشمالي في مارس الماضي، أو في صفقة "المدن الأربع" بين إيران وحزب الله وجيش الفتح، والتي تقضي بإخراج المدنيين والمسلحين من المناطق التي يتبادل الطرفان محاصرتها، والتي تعتبر نوعا من الرد على التصريحات الأميركية بتقويض الوجود العسكري الإيراني، وتظهر أن إيران غير مبالية بتصريحات واشنطن أو بما أقرته من عقوبات.

ولكنها أقدمت على القيام بمتغيرات "جزئية" في التوجهات الإيرانية لا تمت بصلة لخروجها من سوريا، وإنما تفاديا للازمات الداخلية والخارجية وعلى رأسها قرار حزب الله الذي أعلن عنه في ذكرى تصفية القيادي مصطفى بدرالدين عن تفكيك



هوازن خداج
كاتبة سورية

دولة الفقيه تعتبر المشاركة في الصراع السوري جزءا من حماية أمنها القومي، وخروجها منافيا لسياستها الأيديولوجية التي تقوم في الأساس على التمدد في مناطق بعيدة، وعدم السماح للخصم بالاقتراب من حدود الدولة

دولة الفقيه تعتبر المشاركة في الصراع السوري جزءا من حماية أمنها القومي، وخروجها منافيا لسياستها الأيديولوجية التي تقوم في الأساس على التمدد في مناطق بعيدة، وعدم السماح للخصم بالاقتراب من حدود الدولة

دولة الفقيه تعتبر المشاركة في الصراع السوري جزءا من حماية أمنها القومي، وخروجها منافيا لسياستها الأيديولوجية التي تقوم في الأساس على التمدد في مناطق بعيدة، وعدم السماح للخصم بالاقتراب من حدود الدولة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الدوري الإسباني لكرة القدم يساهم حالياً بنحو 0.75 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي وسوف تتضاعف مساهمته خلال عامين لتصل إلى 1.63 بالمئة».

الفريدو لورنزو
مدير النزاهة والأمن في الدوري الإسباني لكرة القدم

«شركات النفط المملوكة للدولة الهندية قد تصبح مستثمراً رئيسياً في أرامكو في إطار خطة لإقامة مشروع للتكرير مع الشركة السعودية».

دارمندرا يرادان
وزير النفط الهندي



اقتصاد

القاهرة تعلن الحرب على مافيا الأراضي الحكومية المنهوبة

● شكوك حول قدرة الحكومة على مواجهة المستولين على الأراضي ● عوائد التسوية مع المستثمرين تقدر بنحو 6 مليارات دولار



ثمن استرداد الأراضي قد يكون باهظاً

أو إتلاف الزراعات حال ثبوت التعدي على الأراضي، مطالبا اللجنة بتقييم الزراعات والمشروعات القائمة، وحال ثبوت جديتها يتم التفاوض مع المستثمر حتى لا تتفاقم الخسائر، ويشترط الحفاظ على حقوق الدولة. وقال محمد شعبان رئيس جمعية مستثمري السادس من أكتوبر لـ "العرب" إنه "من الطبيعي استرداد أرض الدولة ممن اغتصبوها، لكنه طالب بضرورة إعمال العقل قبل هدم أي مشروع، خاصة تلك المشروعات التي تم ضخ ملايين الدولارات بها، مع دراسة آثارها الإيجابية على الاقتصاد القومي.

بحسب أسعار 1999، إلا أن المحافظة تطالبه الآن بنحو 2800 دولار للفدان رغم استصلاحه لأراضٍ وسط الصحراء وتوصيله لكافة المرافق على نفقته الخاصة. وقال صابر قطب، عضو مجلس إدارة الشركة العربية لاستصلاح الأراضي إن "شركات استصلاح الأراضي في مصر لا تواجه أزمة بسبب الحملة التي تقودها الدولة حالياً لاسترداد أراضيها لأنها تحصل على الأراضي بعقود رسمية وليس بوضع يد". وحذر في تصريحات لـ "العرب" من العشوائية في اتخاذ قرارات هدم المباني

وقال ناصر صابر، رئيس المجموعة المصرية الأمريكية إن البيروقراطية تشكل أحد العوائق الرئيسية التي تواجه رجال الأعمال اللذين يبنون الاستثمار في القطاع الزراعي. وأضاف لـ "العرب" أنه حصل شخصياً على تخصيص من محافظة بني سويف في صعيد مصر لاستصلاح 3 آلاف فدان، وأنه قام بضخ أكثر من 10 ملايين دولار في المشروع، ثم فوجئ بعدول المحافظة عن قرارها تخصيص الأرض. وأوضح أن الاتفاق، وفق خطاب تخصيص الأرض، نص على أن سعر الفدان 15 دولاراً

أعلنت القاهرة الحرب على مافيا الأراضي لاسترجاع الأراضي الحكومية المنهوبة وتوفير موارد مالية جديدة لإنقاذ الاقتصاد المتعثر، لكن خبراء شككوا في قدرة الدولة على حسم تلك المواجهة وطالبوا بالتروي مع المستثمرين الذين أنفقوا المليارات على مشروعاتهم.

محمد حماد

نور فرحات:

الكبار استولوا على الساحل الشمالي ومنعوا الفقراء من استنشاق هوائه



أقساط محددة التواريخ. وشكك خبراء في قدرة الدولة على مواجهة مافيا الاستيلاء على الأراضي والمتاجرة فيها، ووجه الخبير في القانون الدستوري محمد نور فرحات رسالة نارية للحكومة بشأن استرداد الأراضي المنهوبة تسالغ فيها "هل سيتم استرداد الأراضي العامة التي حصل عليها الوزراء وكبار المسؤولين أم سيتم استثناءهم؟". وقال في تدوينه على موقع فيسبوك إن "وزير الإسكان السابق حسب الله الكفراوي في عهدي الرئيسين الأسبقين السادات وحسني مبارك هو من أطلق شرارة إنشاء القرى السياحية في الساحل الشمالي". وأضاف أن "الكفراوي بدأ بقرية مراقيا، ومنها انطلقت عملية إنشاء باقي القرى السياحية التي أغلقت شاطئ البحر الأبيض على الفقراء مقابل تمتع الأثرياء لبضعة أسابيع فقط كل عام، وحرّم باقي المصريين من استنشاق هوائه".

وأشار فرحات إلى عبارة شهيرة للكفراوي أمام البرلمان عندما تقدم عدد من النواب بسؤال حول معايير توزيع الوحدات داخل هذه القرى، قال فيها "اتركوا لي وجه الكعكة والباقي نوزعه".

وكان الكفراوي يقصد بوجه الكعكة تلك الوحدات المميزة في المنتجعات المملوكة للدولة، التي توزع على كبار المسؤولين في الدولة.

وأكد فرحات أنه لا توجد قرية سياحية أنشأتها الحكومة إلا وبها وحدات مخصصة لكبار رجال الدولة بالتقسيم المريح جدا بدءاً من عجيبة غرباً في محافظة مطروح على البحر المتوسط، وحتى زهراء العجمي والمعمورة والمنزه قرب الإسكندرية.

ناصر صابر:

البيروقراطية تمثل أحد العوائق الرئيسية أمام الاستثمار في القطاع الزراعي



وفي حالة الاتفاق مع المستثمرين على تقنين وضع اليد يعتبر المبلغ المدفوع ضمن القيمة المستحقة لقيمة الأرض الحقيقية، وتتم زيادة تلك القيمة بنحو 25 بالمئة مقابل الاستفادة عن الفترات السابقة، ومنح المستثمر تسهيلات في سداد المبلغ على

منتجو النفط يحسمون تمديد خفض الإنتاج



نورالدين بوطرفة:

أسعار النفط العالمية قد تتجاوز حاجز 55 دولاراً للبرميل قبل نهاية السنة

وقال العديد من المندوبين والوزراء ومن بينهم الجزائر إنهم لا يتوقعون أن يتم تمديد اتفاق خفض الإنتاج لعام كامل.

وقد تشمل المفاجآت المحتملة زيادة حجم تخفيضات الإنتاج. لكن هذا سيكون أمراً ثانوياً على الأرجح لأن منتجي النفط المستقلين الذين من المتوقع أن ينضموا للاتفاق لأول مرة، مثل تركمانستان ومصر، إنتاجهم صغير إلى حد ما.

وقال أحد مندوبي أوبك إن تعميق تخفيضات الإنتاج مستبعد "ما لم تبدأ السعودية ذلك بأكبر مساهمة ويدعمها بقية دول الخليج الأعضاء في المنظمة".

وساهم اتفاق أوبك لخفض الإنتاج في عودة أسعار النفط للضعف فوق 50 دولاراً للبرميل في العام الحالي مما أعطى دفعة مالية للمنتجين. وقد عززت الاجتماعات أسعار النفط حيث استقر خام برنت القياسي أمس فوق حاجز 54 دولاراً للبرميل.

لكن زيادة الأسعار عززت نمو قطاع النفط الصخري في الولايات المتحدة التي لا تشكل في اتفاق خفض الإنتاج وهو ما أدى بدوره إلى تباطؤ استعادة توازن السوق مع بقاء المخزونات العالمية قرب مستويات قياسية مرتفعة.

وعبر وزير الطاقة الجزائري نورالدين بوطرفة عن اعتقاده بأن المخزونات ظلت مرتفعة في النصف الأول من العام الحالي بسبب زيادة صادرات الشرق الأوسط إلى الولايات المتحدة. وقال إن الأمور تتحسن وإنهم بدأوا يلاحظون انخفاضاً في مخزونات الولايات المتحدة.

وأكد بوطرفة أن تمديد اتفاق خفض الإنتاج تسعة شهور قد يساهم في تقليص الخسمة العالمية ورجح أن "قد تتجاوز الأسعار 55 دولاراً للبرميل قبل نهاية السنة". وقال مصدر وثيق الصلة بأوبك إن المنظمة قد تعثت أيضاً رسالة بشأن تقليص الصادرات لكن لم يتضح ما إذا كان ذلك سيطرح اليوم الخميس.

فيينا - كشفت مصادر من داخل منظمة الدول المصدر للبترو (أوبك) أمس، أن اللجنة الوزارية التي تضم بعض كبار المنتجين من داخل المنظمة وخارجها أوصت أمس بإبقاء حجم تخفيضات إنتاج النفط عند مستوياتها الحالية في اجتماع منتجي الخام الذي يعقد اليوم.

وكانت الكويت العضو في أوبك قد أكدت قبل ذلك بساعات أنها لا تستطيع استبعاد سيناريو إقدام منظمة أوبك والمنتجين المستقلين على تعميق تخفيضات الإنتاج وتوسيع مداها إلى 9 أشهر أو أكثر. لكن المصدر قال إن لجنة المتابعة الوزارية أوصت بإبقاء التخفيضات "عند المستوى ذاته" وللفترة ذاتها البالغة 6 أشهر.

وتضم اللجنة كلا من السعودية الرئيس الحالي للمنظمة وثلاثة أعضاء آخرين هم الجزائر والكويت وفنزويلا إلى جانب روسيا وسلطنة عمان غير العضوتين.

وتفضل السعودية، أكبر منتج للنفط في أوبك، مد اتفاق خفض الإنتاج لمدة 9 أشهر بدلا من المتفق عليه في البداية بتطبيقه لمدة ستة شهور بهدف تسريع استعادة توازن السوق ومنع انخفاض أسعار النفط لأقل من 50 دولاراً للبرميل.

كما يدعم كل من العراق والجزائر، وهما من أعضاء أوبك، وروسيا وهي من كبار المنتجين المستقلين تمديد الاتفاق لتسعة شهور. وبينما يجتمع وزراء في فيينا لإجراء مشاورات غير رسمية، قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق للصحافيين إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة وأن المناقشات تشمل احتمال تعميق تخفيضات الإنتاج أو مد الاتفاق لمدة 12 شهراً.

وينعقد الاجتماع الرسمي اليوم لاتخاذ قرار بشأن تمديد الاتفاق المبرم في ديسمبر الماضي والذي اتفقت بموجبه أوبك مع 11 من المنتجين المستقلين على خفض الإنتاج بواقع 1.8 مليون برميل يوميا في النصف الأول من العام الحالي.

مصدر في أوبك أكد أن لجنة المتابعة الوزارية أوصت بإبقاء التخفيضات عند المستوى ذاته ولمدة 6 أشهر أيضاً



مجموعة السبع ستركز على إنعاش اقتصاد أفريقيا

المحتمل أيضاً أن تلقي خلافات محتملة حول تغير المناخ والتجارة الحرة بظلالها على القمة.

وسيوافق ترامب ضغوطاً منسقة من أجل الالتزام باتفاق باريس للمناخ الموقع في ديسمبر 2015 والذي يرمي لخفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض ومن أجل التخفيف من نزوعه لسياسات الحماية التجارية.

وقال دبلوماسيون إنه لم يحدث اتفاق على هذه القضايا قبل الاجتماع الأمر الذي يعني أن القادة سيسعون للتوصل إلى اتفاق فيما بينهم.

وذكر دبلوماسي من إحدى دول المجموعة الأوروبية إن الدول الأخرى الأعضاء في مجموعة السبع ربما تصدر بياناً منفصلاً حول تغير المناخ إذا ما رفض ترامب إقرار اتفاق باريس.

وسيكون ترامب واحداً من أربعة قادة يشاركون للمرة الأولى في قمة مجموعة السبع. والآخرين هم الرئيس الفرنسي الجديد إيمانويل ماكرون ورئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي ومضيف القمة رئيس وزراء إيطاليا باولو جنتيلوني. وستكون هذه القمة هي الثانية لرئيس الوزراء الكندي جاستين ترودو والسادة لرئيس الوزراء الياباني شينزو آبي والثانية عشرة للمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وقال ترومبيتا إن "الكثير من القادة جدد هنا. والقمة ستوفر فرصة ممتازة لهم للتعرف والمرجو أن يعقد الاجتماع في جو من الاسترخاء".

وأحد أوجه التغيير عما سار عليه العرف في القمم الأخيرة أن البيان الختامي سيكون أكثر إيجازاً إذ سينخفض من أكثر من 30 صفحة في العام الماضي إلى أقل من عشر صفحات هذه المرة. وقال دبلوماسي إيطالي مازحا "نرجو بهذا الشكل أن يقرأه فعلياً عدد أكبر من الناس".

مشروع بقيمة مليارات الدولارات لتعزيز الأمن الغذائي غير أنه لم يحظ بتأييد الولايات المتحدة واليابان ما أدى إلى تقليص تلك الخطة.

غير أن إيطاليا عازمة على تشجيع خطة لرعاية الشباب في دول أفريقيا من أصحاب المشروعات سعياً لتقوية اقتصاد القارة وتثبيط محاولات الشباب المستميتة للهجرة إلى دول أوروبا.

وقد وصل إلى إيطاليا منذ عام 2014 أكثر من نصف مليون مهاجر أغلبهم من دول أفريقيا جنوبي الصحراء، إذ استغل المهاجرون الفوضى في ليبيا وكوسوا الأمان ودفعوا بها في رحلات محفوفة بالخطر لعبور البحر المتوسط.

وكشفت بيانات وزارة الداخلية الإيطالية يوم الثلاثاء أن أكثر من 50 ألف مهاجر وصلوا إلى شواطئ البلاد منذ بداية العام الجاري حتى الآن، وهو عدد قياسي يمثل زيادة بنسبة 40 في المئة عن الفترة المقابلة من العام الماضي. وهلك خلال رحلة العبور أكثر من 1300 شخص.

وأكد ماتياس مينج الذي يشرف على عمليات الإنقاذ على متن زورق الإغاثة أكواريوس، الذي نقل آلاف المهاجرين إلى صقلية خلال العام الأخير أن "هذه مسألة لا يمكن أن تحل بسرعة. علينا أن نفكر ربما في 20 أو 30 سنة. وعلينا أن نحسن الظروف المعيشية وأن نأخذ تنمية أفريقيا على محمل الجد".

غير أنه من المؤكد أن أزمات أخرى متعددة ستفرض نفسها على الاجتماع بدءاً من التفجير الانتحاري الذي وقع يوم الاثنين في مدينة مانشستر البريطانية وأسفر عن مقتل 22 شخصاً على الأقل ونفذه فيما يبدو شاب بريطاني من أصل ليبي. ومن القضايا الساخنة أيضاً الصراع السوري الدائر منذ ست سنوات والطموحات النووية لكوريا الشمالية. ومن

كريسبيان بالمر



عندما يجتمع الرئيس الأميركي دونالد ترامب مع قادة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى الآخرين في صقلية يوم غد الجمعة سوف يستمتعون بمشهد مذهل للبحر المتوسط لكنهم لن يلمحوا أياً من الزوارق المكتظة بالمهاجرين القادمين من سواحل أفريقيا.

فقد كان مشهد هذه الزوارق من المشاهد المألوفة قبالة شواطئ صقلية في السنوات الأخيرة غير أن السلطات منعت عمليات إنزال المهاجرين على الجزيرة كلها خلال قمة مجموعة الدول الصناعية الكبرى لأسباب أمنية. وطلب من سفن الإنقاذ التي تقلهم في عرض البحر التوجه بهم إلى البر الرئيسي خلال انعقاد القمة التي تستمر يومين.

إلا أن البعيد عن العين قد لا يكون بالضرورة بعيداً عن الذهن. فقد اختارت إيطاليا استضافة القمة في تاورمينا، الواقعة على شواطئ شرق صقلية، من أجل التركيز على أزمة المهاجرين التي تعاني منها أوروبا في محاولة للتوصل إلى سبل لتنمية اقتصاد دول أفريقيا لوقف هذا المد البشري.

ويرى رافاييل ترومبيتا الدبلوماسي الإيطالي الكبير الذي قاد المفاوضات وراء الستار حول جدول أعمال مجموعة السبع مع زملائه من الولايات المتحدة واليابان وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وكندا، أن "قارة أفريقيا مهمة جداً لنا. ربما كانت فعلاً محور رئاسة إيطاليا لمجموعة السبع". وأضاف في تصريحات لوكالة رويترز "نحن لا نريد مجرد الحديث عن الأزمات مثل الهجرة والمجاعة بل عن تشجيع الابتكار في أفريقيا ولكي نرى ما يمكننا عمله للمساعدة".

وتأكيداً على أهمية أفريقيا سينضم قادة تونس والنيجر ونيجيريا وإثيوبيا وكينيا إلى المباحثات صباح يوم السبت. وقال مصدر دبلوماسي إن إيطاليا كانت تأمل استغلال هذه المناسبة لرفع الستار عن



«التقيت رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي وقد أعطى الضوء الأخضر بالموافقة على ما سيرطح في اجتماع فيينا بتمديد اتفاق خفض الإنتاج لمدة 9 أشهر».

خالد الفالح
وزير الطاقة السعودي

«حكومة إمارة أبوظبي تنفق بكثافة على المشروعات الاستثمارية التي تعزز وتيرة النمو الاقتصادي، والإنفاق يتركز على السياحة والبنية التحتية».

خليفة المنصوري
وكيل دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي



اقتصاد

جنرال إلكتريك توقع اتفاقاً لتصنيع توربينات غاز في السعودية

● انطلاقاً سريعة لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الرياض وواشنطن ● أرامكو تخطط لاستثمار 30 مليار دولار في أكبر مصفاة أميركية



جنرال إلكتريك تعزز حضورها في السعودية

لم تنتظر الشركات السعودية والأميركية طويلاً بعد توقيع حزمة الاتفاقات التاريخية بين البلدين في الأسبوع الماضي، فقد أعلنت جنرال إلكتريك عن توقيع اتفاق لتصنيع توربينات غاز في السعودية في وقت أكدت فيه أرامكو أنها تخطط لاستثمار 30 مليار دولار في مصفاة موتيفا ومشروع للبتروكيماويات في الولايات المتحدة.

رشيد الشيبلي؛
المشروع المشترك مع
جنرال إلكتريك سيلعب دوراً
رئيسياً لتحقيق رؤية 2030



ويأتي الاتفاق الذي جرى الإعلان عنه خلال مؤتمر صحافي في العاصمة الرياض بعد إعلان جنرال إلكتريك عن صفقات أعمال بقيمة 15 مليار دولار خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للسعودية مطلع الأسبوع ومن بينها مذكرة تفاهم. ووقعت إلكتريك ودمر مذكرة تفاهم العام الماضي، من المتوقع أن تسفر عن استثمارات للشركتين بنحو 3.75 مليار ريال (مليار دولار) في عدة قطاعات في العام الجاري. وقال رشيد الشيبلي الرئيس التنفيذي لدمر إن «المشروع سيلعب دوراً رئيسياً لتحقيق رؤية المملكة 2030، وسيساهم بشكل كبير في التنوع الاقتصادي لا سيما في القطاع الصناعي». وتهدف شركة دمر للاستثمار في القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية إلى تطوير صناعات تحويلية متعددة في جميع القطاعات الصناعية من بينها معدات الطاقة والمياه والكهرباء وصناعة النفط والغاز وقطاع صناعة السيارات.

وتسعى الرياض من خلال «رؤية 2030» إلى تنويع الاقتصاد وتقليص اعتماده على النفط بعدما تسببت أسعار الخام المنخفضة في العامين الأخيرين في تباطؤ الاقتصاد واثقلت كاهل الحكومة.

وتركز الحكومة في الوقت الراهن على تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تحقيق

وأمين الناصر؛
أرامكو ماضية في توسعة
الشراكة في صناعة تكرير
النفط مع الولايات المتحدة



وأمين الناصر؛ أرامكو ماضية في توسعة الشراكة في صناعة تكرير النفط مع الولايات المتحدة.

السعودية الخليجية تتفاوض لشراء 16 طائرة بوينغ 777

وتحتدم المنافسة في قطاع الطيران السعودي بعدما منحت الجهات التنظيمية تراخيص تشغيل لشركتين محليتين من بينهما السعودية الخليجية في العام الماضي. وأعلنت الخطوط الجوية السعودية المملوكة للدولة عن خطط لإطلاق شركة طيران منخفضة التكلفة تابعة لها باسم «طيران أديل» خلال منتصف العام الجاري ليبلغ أسطولها حوالي 50 طائرة بحلول العام 2020. وأشعلت شركة «طيران ناس» سباق المنافسة بعد أن أبرمت صفقة مع أيرباس يناير الماضي لشراء 60 طائرة لتعزيز أسطولها، في خطوة اعتبرها محللون بداية رسم مستقبل قطاع الطيران السعودي.

إلى أن ذلك يعتمد على حصول الشركة على حقوق طيران دولية. وتتخذ الشركة الخليجية من مدينة الدمام في شرق السعودية مقراً لها. وبدأت العمل في العام الماضي، وهي تسير رحلات داخلية بين الدمام والرياض وجدة وستبدأ تقديم خدمات إلى أبها في الأسبوع المقبل. وقال المجالي إن «الشركة تتوقع نقل 700 ألف راكب العام الحالي أول عام كامل لعملياتها وإنها توسع أسطولها من الطائرات نحيفة البدن إلى ما بين 26 و30 طائرة خلال الأعوام الثلاثة المقبلة». ووفق بيانات الشركة، يضم الأسطول الحالي للشركة أربع طائرات نحيفة البدن من طراز أيرباس آيه 320.

الرياض - قال سامر المجالي الرئيس التنفيذي لشركة طيران السعودية الخليجية إن «الشركة وضعت للمسات الأخيرة على اتفاق لشراء ما يصل إلى 16 طائرة بوينغ 777 بحلول الربع الثالث من العام الحالي». وكانت بوينغ أعلنت هذا الأسبوع أنها تجري محادثات لبيع طائرات عريضة البدن إلى السعودية الخليجية، لكنها لم تحدد الطراز. وأوضح المجالي لرويترز أن الشركة المملوكة ملكية خاصة تستهدف تسلم الطائرات بدءاً من عام 2020. وقال إن «الطائرات قد تستخدم لتسيير رحلات إلى أميركا الشمالية وأوروبا وآسيا، لكنه أشار

مخاوف العقوبات الأميركية تجدد ولاية حاكم مصرف لبنان المركزي

● القوى السياسية ترضخ لمواصلة الالتزام بالشروط الأميركية ● تهديدات واشنطن تحسم مواصلة تطبيق العقوبات على حزب الله



جاسم عجاقة؛
سلامة نجح في منع تحول
سجل العقوبات السابقة
إلى نزاع دموي

تفيد بأنها ستطال مؤسسات وجمعيات ولن تقتصر على الأشخاص. وقال الخبير الاقتصادي والاستراتيجي جاسم عجاقة لـ «العرب» إن عمليات تبييض الأموال التي أعلنت عنها هيئة التحقيق تدخل في نطاق استهداف قانون العقوبات الأميركية لجماعة حزب الله.

وأكد أن العقوبات والإحصاءات حول تبييض الأموال الصادرة عن لجنة التحقيق، عجلت إنجاز التوافق السياسي على التجديد لسلامة، بعد نجاحه في تجنب تحول السجل حول العقوبات السابقة إلى نزاع دموي.

وكان حاكم المصرف المركزي قد اتخذ حزمة إجراءات للتعامل مع موجة العقوبات السابقة التي فرضت العام الماضي. وترك فيها للمصارف حق تقدير الأمور واتخاذ القرارات بشأن إقفال أي حساب بنكي.

ورجح عجاقة أن تختلف طريقة المعالجة هذه المرة حيث سيعمد الحاكم إلى التدخل مباشرة في آلية تطبيق العقوبات داخل المصارف وفي اتخاذ القرار بشأن التعامل مع أي حساب مشبوه.

وخرجت تحليلات كثيرة في الفترة الأخيرة تعتبر أن الولايات المتحدة لن تذهب في تطبيق العقوبات إلى الحدود القصوى، وأنها ستراعي الخصوصية اللبنانية والظروف الحرجة التي يمر بها.

ويرى عجاقة أن تلك التحليلات تتعاضد عن الوقائع الواضحة، التي تقول بوضوح إن أي مصرف يوضع في دائرة الشبهات الأميركية فإن مصيره «سيكون مهتداً ولا تستطيع أي جهة لبنانية أو غير لبنانية أن تفعل شيئاً لإنقاذه».

وأوضح أن واشنطن سبق لها أن فرضت عقوبات على دول ذات ثقل دولي كبير مثل روسيا. وتساءل بلهجة ساخرة «هل يتوقع أحد أن تكون أميركا خائفة من لبنان مثلاً؟».

العام الماضي، وضعا الأساس لتحقيق نمو أفضل.

اتسعت المخاوف مؤخراً من فرض عقوبات أميركية جديدة على النظام المصرفي اللبناني بعد الكشف عن المثات من حالات غسيل الأموال من قبل لجنة تحقيق تابعة للبنك المركزي.

وحذر محللون في تصريحات لـ «العرب» من أن آثارها قد لا تقتصر على الجهات المستهدفة بل تمتد إلى عموم الاقتصاد والمواطنين اللبنانيين.

وكشف التقرير السنوي الصادر عن هيئة التحقيق الخاصة في مصرف لبنان المركزي عن تسجيل 470 حالة غسيل أموال خلال العام الماضي. وأكدت أن نسبة الحالات المرتبطة بجهات أجنبية استأثرت بنحو 77 بالمئة منها مقابل 23 بالمئة للحالات المحلية.

وذكرت مصادر مطلعة على عمل الهيئة أن التحقيقات طالت 399 حالة وأن 71 حالة لا تزال قيد الدرس. وطلبت الهيئة رفع السرية المصرفية عن 42 حساباً استناداً إلى المعلومات التي توصلت إليها التحقيقات.

وكانت بيروت قد أطلقت في 2002 حزمة من الإجراءات المصرفية والقانونية بهدف تفعيل مراقبة ومتابعة سير العمليات المالية التي تجريها المصارف اللبنانية. وسمحت تلك الإجراءات بإزالة اسم لبنان من لائحة الدول التي لا تكافح غسيل الأموال.

وأشار تقرير في النشرة الأسبوعية لبنك الاعتماد اللبناني إلى أن عمليات الإخلاس شكلت النسبة الأكبر من حالات غسيل الأموال، تليها حالات التزوير والحالات المرتبطة بالإرهاب وتمويله.

وتسيطر أجواء القلق والتوتر على الأوساط المصرفية والمالية في لبنان بسبب حزمة العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة على حزب الله، خصوصاً مع ورود معلومات



رياض سلامة؛
انتخاب الرئيس وتشكيل
الحكومة وضعا الأساس
لتحقيق نمو اقتصادي أفضل

وواجه اقتصاد لبنان عقبات على مدى سنوات بسبب الاضطرابات في المنطقة بما في ذلك الحرب في سوريا المجاورة والأزمة السياسية في البلاد.

وتشير تقديرات صندوق النقد الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي اللبناني سجل نمواً بنسبة واحد في المئة سنوياً خلال العامين الماضيين. وبلغ الدين العام ما يعادل نحو 138 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2015.

وقال سلامة إن انتخاب الرئيس ميشال عون رئيساً للبلاد في أكتوبر الماضي بعد خلو المنصب لمدة عامين ونصف العام وتشكيل حكومة برئاسة سعد الحريري في أواخر

قال محللون إن المخاوف من فرض عقوبات مصرفية أميركية على لبنان تقف خلف التوافق السياسي الذي أدى لتجديد ولاية حاكم البنك المركزي لمواصلة الالتزام بالمعايير المتعلقة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب والعقوبات المرتبطة بجماعة حزب الله اللبناني.

وأكد محللون أن المخاوف من فرض عقوبات مصرفية أميركية على لبنان هي التي أدت إلى التوافق السياسي على تجديد ولاية حاكم البنك المركزي من أجل مواصلة الالتزام بالمعايير المتعلقة بغسيل الأموال وتمويل الإرهاب والعقوبات المرتبطة بجماعة حزب الله اللبناني.

وتولى سلامة منصبه منذ نحو 24 عاماً وينظر إليه على نطاق واسع على أنه ضامن لاستقرار النقدي في البلاد.



النظام المصرفي خارج التجاذبات السياسية



«استمتعت بالحديث مع النساء العاملات المدهشات في مركز خدمة جنرال إلكتروني في السعودية.. هناك خطوات عظيمة يتم اتخاذها نحو تمكين المرأة».

ميلانيا ترامب
عقيلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب

«فخور لأن راداميل فالكاو رفع كأس بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم مع فريقه موناكو وخوان كوارادو مع يوفنتوس الإيطالي وخاميس رودريغز مع ريال مدريد».

خوان مانويل سانتوس
الرئيس الكولومبي



إيفانكا تسرق الأضواء من أسرة ترامب بلعب دور السيدة الأولى

● ابنة ترامب تتبرع بنصف عائدات كتاب «كيف تعمل النساء» ● قبل إيفانكا بنات لعبن أدوارا مهمة في الحياة السياسية لأبائهن



في مهمة خاصة



مريم نواز أثبتت قوتها السياسية حين أعيد انتخاب والدها لمنصب رئيس وزراء باكستان في 2013

مركز الاهتمام الإعلامي وتمثل قوة هامة في باكستان وكانها وريثة فعلية لمنصب أبيها، الأمر الذي يجعل مريم تحت الأضواء والانتقاد.

واتهمت العام الماضي بارتكاب مخالفات مالية بعد فضيحة «أوراق بنما»، الأمر الذي دفع والدها إلى نفي كل تلك المزاعم بالقول إن «تلك الاتهامات مجرد استهداف لي ولاسرتي من أجل تحقيق أغراض سياسية».

لقب والدها فقط، بل تمتلك أيضا جزءا كبيرا من قوة شخصيته.

وفي حين تعمل إيفانكا من مكتب السيدة الأولى في البيت الأبيض، تتعرض مريم نواز، ابنة رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للمضايقات والمعارك التي عليها أن تخوضها إذا كانت تنوي أن تحل محل أبيها كما يشاع في وسائل الإعلام بأنها خليفة أبيها السياسية.

وأثبتت مريم بالفعل قوتها السياسية من خلال المشاركة الفعالة عام 2013 في إعادة انتخاب والدها لمنصب رئيس وزراء باكستان، كما أنها تشط في حزب والدها «الرابطة الإسلامية الباكستانية» ووصفتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ذات مرة بالقول إنها «دائما ما تكون

وتعد داريغا نزارباييفا من أهم الأمثلة البارزة للدور الذي تلعبه الابنة في الحياة السياسية عندما يكون والدها رئيسا. وبدعم من والدها نور سلطان نزارباييف، الرئيس الكازاخستاني، تقلدت في عام 2015 منصب نائبة رئيس الوزراء لمدة عام كامل.

وخلال ترؤسها للمنصب إلى جانب دورها السياسي، كانت لها جهود كبيرة في ما يخص مجال الطاقة الخضراء والقرارات الخاصة بالاستخدام الرشيد لموارد الطاقة. وبعد تركها المنصب العام الماضي تولت رئاسة لجنة الشؤون الدولية والدفاع والأمن في مجلس الشيوخ.

ومن خلال الدور السياسي الذي تجسده داريغا في بلادها منذ أكثر من عقد، اعتبرت صحيفة «تليغراف» البريطانية بأنها لا تحمل

وجود المرأة في الحكم شيء اعتاد عليه الناس منذ زمن بعيد حيث كانت تقوم عقيلة الملك أو الرئيس أو رئيس الوزراء بدور مؤثر في السلطة وصنع القرار والأعمال الخيرية والسياسية، ولكن الدور الذي تقوم به إيفانكا ترامب ابنة رئيس أقوى دول العالم يبدو أنه الأهم على الإطلاق.

رياض بوغزة

التأثير، إلا أنهم يتقابلون مع إيفانكا التي من المفترض علنا أن تأثيرها محدود، وأنها تتصرف بوصفها ابنة، على حد قولها.

وقابلت إيفانكا (35 عاما) عددا من المسؤولين في السعودية حينما كانت برفقة والدها وعقيلته ميلانيا ترامب. وشغلت لمحات حول ملابسها وتحركاتها وسلوكها كل المتابعين للشبكات الاجتماعية داخل وخارج السعودية.

ووصفت هذه السياسية الشابة، التي باتت في وقت وجيز المرأة الأكثر إثارة للاهتمام وسائل الإعلام عالميا، ولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، بالشخصية المحفزة.

ونقلت جريدة «الرياض» السعودية عن إيفانكا قولها إن «الأمير محمد بن سلمان شخصية محفزة للغاية ومؤثرة كثيرا في الشباب السعودي والعربي والمسلم، لما يتمتع به من صفات قيادية وطموح وحب لوطنه وشعبه».

وكانت ابنة ترامب قد التقت برئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، وهو الاجتماع الرسمي الأول الذي تظهر فيه إيفانكا.

وأثار ظهور إيفانكا الرأي العام الياباني، إذ قال يوشينوبو ياماموتو، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة نيغاتا اليابانية لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «من غير المعتاد رؤية أحد أفراد العائلة حاضرا أول لقاء بين زعيمين، وإن كان اللقاء غير رسمي».

كما التقت برئيس الوزراء الكندي، جاستن ترودو، في أحد اللقاءات الرسمية بالرئيس ترامب، والذي كان يتحدث فيه عن دور النساء في الشركات.

وبينما اتخذت إيفانكا مكانا قريبا بجانب ترودو وظلت تنتظر له بنظرات، وصفها الكثيرون بأنها نظرات محبين وليست نظرات عادية، ما أثار الشكوك بشكل أكبر عندما اصطحبت إيفانكا ترودو إلى عرض مسرحي. وإيفانكا ليست المرأة الوحيدة التي استطاعت أن تستغل وصول أحد أفراد الأسرة إلى سدة الحكم لاقتناص الفرصة لاختبار هذه التجربة التي يصفها الكثير من المتابعين بـ«الشاقة».

دبلوماسية الزر المفتوح مهارة يفضلها الساسة لإثارة الانتباه

وعلق أحد رواد الشبكة الاجتماعية «تويتر» على الأمر بالقول إن «الجو قد يكون حارا لأنه كان يتحدث في مؤتمر عن المناخ لذلك فضل فتح زرين من قميصه».

وفي الكثير من الأحيان، ظهر ترودو أمام عدسات المصورين وهو بزرز مفتوح، ما دفع بعض المحللين إلى التأكيد على أنها رسالة يريد أن يبعثها للجمهور مفادها «أحكم علي بفعلي وليس بمظهري».

وعلى عكس هؤلاء، يطلق ترامب إشارات متناقضة، فهو لا يترك زرا مفتوحا، ويضع ربطة عنق طويلة، ما جعله موضع تندر من الناس.

على سبيل المثال، بزرز أعلى مفتوح، لاستقطاب أصوات الشباب.

ويقول إن «هذا السلوك يدل على أن هناك زيا للعمل، وآخر للتعامل مع الجمهور». وقد ظهر ذلك مع المرشح الجمهوري ميت رومني الذي كان يسيير بزرز مفتوح ومن دون ربطة عنق، خلال حملاته الانتخابية الرئاسية في 2012.

وإثناء فترته الرئاسية، كان نهج أوباما في ما يتعلق بالزرز المفتوح نمطيا بشكل مبالغ فيه، ومؤخرا ظهر في مدينة ميلانو الإيطالية بزرزين مفتوحين وليس بزرز واحد، ما أثار اندهاش متابعيه.

وكثيرا ما سخر منتقدو كوربين من زرر قميصه الأعلى المفتوح، ويقولون إنه لا يستطيع أن يحكم ربطة عنقه بشكل جيد، ما يفسره خصومه بالتالي بأنه يفشل في إيجاد الحلول الوسط. ويرى عالم الاجتماع آيرن ماسيدي كازانوف أن السياسي إذا كان يمثل الطبقة العاملة فهذا يعني أنه ضد الأفراد، غير أنه في الوقت عينه يدعم المجموعة.

وهذا التقليد له أهميته خلال الحملات الانتخابية، لأنه يدل على نوع الارتباط الذي يحتاج إليه السياسي مع ناخبيه، فكوربين يطلق برامج السياسية مرتديا بدلة، لكنه حينما يتحدث مع مغني الراب جي.إم.إي،

□ لندن - داب عدد من السياسيين حول العالم على فتح الزر الأعلى لقمصانهم، ما جعل البعض يطلق على مثل هذه الممارسة دبلوماسية الزر المفتوح.

وتقول صحيفة «ذي غارديان» البريطانية إن هذه العادة ترمز للرسائل التي يريد أن يبعث بها السياسيون، كما أنها تعكس الكثير من المعاني التي يصعب على الناس فهمها. ويتبنى سياسيون هذا السلوك رغم اختلاف طباعهم، من بينهم رئيس حزب العمال البريطاني جيمس كوربين، ورئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، والرئيس الأميركي السابق باراك أوباما.

«قذافي غامبيا»

يخسر كل أملاكه

□ بانغول - صادر القضاء الغامبي كافة ممتلكات الرئيس السابق يحيى جامع، الذي يلقب نفسه بـ«قاهر النهر» المتهم باختلاس الملايين من الدولارات قبل مغادرته إلى منفاه. وتقول الحكومة إن جامع عمد شخصيا ولا بشكل غير مباشر إلى سحب 50 مليون دولار على الأقل من البنك المركزي بشكل غير قانوني وإن تلك الأموال تعود للدولة.

وخلال مؤتمر صحافي عقد مطلع هذا الأسبوع، قال وزير العدل أوبوكر تيمبو «لقد حصلنا على قرار من القضاء يقضي بتجميد أو مصادرة ممتلكات المفوضة في البلاد للرئيس جامع والشركات المرتبطة به».

وهذه المرة الأولى التي تعلن فيها الحكومة الغامبية تقديرا رسميا للأصول التي يتهم جامع الملك بـ«قذافي غامبيا» بسحبها قبل أن يغادر إلى غينيا الاستوائية في يناير الماضي، وبعيد مغادرته اتهم الرئيس الحالي أداما بارو سلفه بأنه أفرغ خزائن البلاد.

والقرار الذي أعلن يشمل 88 حسابا مصرفيا باسم جامع وشركائه، إضافة إلى 14 شركة مرتبطة به، بحسب وزير العدل.

ورفض جامع، الذي حكم غامبيا طوال 22 عاما، الإقرار بهزيمته في الانتخابات الرئاسية خلال ديسمبر الماضي، لكنه قرر في نهاية المطاف مغادرة البلاد إثر تدخل عسكري للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ووساطة تولتها غينيا وموريتانيا.

وطيلة فترة حكمه، أعادت تصرفات جامع المثير للجدل إلى الأذهان صورة معمر القذافي، الذي اشتهر بغرابة أطواره وتصرفاته غير المألوفة حيث بدا للبعض أنه يريد أن يكون ملك ملوك أفريقيا الجديد.

ولطالما ظهر جامع بزي أبيض فضفاض يقترب من لباس الحجيج ويشبه الأزياء الغضائفة التي كان يرتديها القذافي. ويحمل عصا طويلة غليظة تبلغ قرابة المتر ولا تفارقه أبدا، وهي بحسب المختصين، رمز القيادة في الأسرة التي ينتمي إليها.

ويزعم جامع أنه قادر على معالجة ضيق التنفس وداء السكري. ولم يتحدث عن خلطته التي أسماها «المعجزة» والتي تعالج، وفق قوله، مرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

عمدة مدريد تحتفي

بأبطال الليغا

□ مدريد - كانت عمدة العاصمة الإسبانية مدريد، مانويلا كارمينا، في مقدمة المهنيين بفوز نادي ريال مدريد بالدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا) للموسم الذي اختتمت آخر جولاته الأحد الماضي.

واستقبلت كارمينا الإثنين الماضي، فريق ريال مدريد بقيادة المدير الفني الفرنسي زين الدين زيدان في مقر مجلس البلدية في مدريد، وسط تغطية إعلامية كبيرة.

وجاء هذا التكريم استمرارا للمراسم الاحتفالية للفريق الملكي في العاصمة الإسبانية، والذي توجه مباشرة من مدينة مالقا إلى مدريد حيث احتفل مع المشجعين حتى ساعات متأخرة ليلا في ساحة «سيبليس».

وأمام عدسات المصورين الصحافيين، فاجأ كابتن الفريق اللاعب سيرجو راموس عمدة مدريد حين قدم لها قمصانا للنادي وعليه الرقم «1» ووقه اسمها.

كما منح فلورنتينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد خلال حفل التكريم نسخة مصغرة من كأس الليغا للعمدة، التي أبدت سعادتها بتحقيق الفريق للقب رقم 33 والذي غاب عن خزائنه طيلة المواسم الخمسة الأخيرة.



عمدة مدريد، مانويلا كارمينا، تتسلم هدية من كابتن ريال مدريد عبارة عن قميص يحمل اسمها



«غنى وتنوع الموروث التاريخي للمدينة القديمة لفاس، مكننا هذه الحاضرة من أن تكون أول مدينة مغربية تسجل في لائحة التراث العالمي».

فؤاد السريغيني
المدير العام لوكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس



«خريجوا هذه المدارس العريقة سيساهمون في منح المناعة للجسم الروحي المغربي ضد كل الآفات التي تتهدد الدين وأهله، لا سيما أفني التطرف والجهل».

أحمد التوفيق
وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي

تجديد جامعة القرويين العريقة.. تجذر في الماضي ونظر إلى المستقبل

● ترميم المدارس العتيقة يمثل مفصلا أساسيا في سياق توفير المناخ للاجتهاد الفقهي الرصين

● معالم تاريخية تدل على الثراء المعماري والحضاري المغربي



رهان على الأصالة المفتحة وحرب على الفكر المنفلق

العناية الملكية بفاس العاصمة الأكاديمية والروحية للمغرب، تجسدت من خلال برنامج ترميم 27 معلما تاريخيا

جهاز إداري تحت إشراف القاضي. وقد عرفت جامعة القرويين باهتمامها بشئتي العلوم المتداولة آنذاك من علوم شرعية وعلمية وفنون أدبية وسير. واشتهرت باحتضانها لحوالي مئة وأربعين كرسي علمي كانت موزعة في جنبات البناية المتسعة الأكناف وفي المدارس والمساجد الأخرى التابعة لها.

يقول الحسن بن محمد الوزان الفاسي في كتابه "وصف أفريقيا" "وفي داخل الجامع على طول الجدران يشاهد المرء كراسي مختلفة الأشكال يدرس عليها العديد من العلماء والأساتذة".

وشكلت جامعة القرويين كعبة العلماء من المغرب والأندلس وغيرهما، وقد أسهمت في تربية وتكوين الأجيال دون توقف بالرغم من التحولات السياسية التي شهدتها البلاد. وكان رحاب الجامعة ميدانا للاحتكاك ومجالا للإبداع والعطاء. وترك علماءها الفطاحل تاليف وتصانيف في مختلف العلوم، وهي تمثل جانبا أساسيا من تراثنا المخطوط.

وينبغي الإشارة إلى أن الطلبة الأجانب من غير المسلمين استفادوا من التجربة العلمية للقرويين ونهلوا منها، وشكل أولئك الطلبة أداة لنقل العلوم الإسلامية إلى أوروبا.

نبذة عن تاريخ المدارس

(النافورة). وقد شُيدت شمال جامع القرويين من طرف السلطان أبي الحسن المريني سنة 1347م. وسميت باسم العالم مصباح الناصوتي، أول عالم قام بتدريس العلوم الشرعية بها. وتذكر المصادر التاريخية أن السلطان مولاي رشيد العلوي تابع بها بعض الدروس.

● **المدرسة المحمدية:** تعتبر حسب بعض الباحثين المعاصرين ملحقة لمدرسة الصفارين (نهاية القرن الـ13). ويرجع تجديدها إلى جلالة الملك المغفور له محمد الخامس في القرن العشرين.

● **المدرسة البوعنانية:** التي كانت تحمل من قبل اسم المتوكلية: شُيدت ما بين سنوات 751-758هـ (موافق لـ 1350-1356م) من طرف السلطان أبي عنان المريني (وهي المدرسة الوحيدة التي تحمل اسم مؤسسها). وهي تزوج بين وظيفتي المسجد والتدريس. وتتميز بالطابع الفريد من نوعه لمنارتها.

مفتوحا لزيارة السياح في أوقات معينة من النهار رغم إقامة الطلبة بها. وستاوي المدارس طلبة السلك النهائي بجامعة القرويين فضلا عن طلبة "العالمية العليا". وحسب وزير الأوقاف المغربي، فإن درجة العالمية العالية تتميز بتلقين مواد جديدة، لا سيما اللغات الحية واللغات القديمة من قبيل اليونانية واللاتينية والعبرية، مشيرا إلى أن هذا السلك "الفريد من نوعه، يلجأ الطلبة الحاملون لشهادة البكالوريا، الحافظون للقرآن الكريم حفظا تاما".

يشار إلى أن جامع القرويين يعد من أكبر المباني الدينية الأصلية بالغرب الإسلامي. وقد اشتهر بدوره الثقافي والفكري لاحتضانه جامعة القرويين التي تعتبر من أقدم المراكز العلمية والمؤسسات التربوية بالعالم الإسلامي.

ويمثل جامع القرويين نموذجا حيا للعمل التطوعي والإحساني الذي هو إحدى سمات المجتمعات الإسلامية. فقد شيدته الفاضلة الورعة فاطمة الفهرية خلال أواسط القرن الثالث الهجري، القرن التاسع الميلادي. وقد استمرت الدول التي تعاقبت على حكم المغرب في التدخل في جامع القرويين بتوسيعه وتزيينه وتجهيزه وترميمه.

ويجمع أغلب الباحثين على قدم جامعة القرويين، والظاهر أن الدروس كانت تلقى برحاب المسجد منذ تأسيسه خلال القرن الثالث الهجري، لكن بلورة نظام تعليمي في إطار الجامعة لم يتأكد إلا خلال العهد المريني، وذلك بتنظيم الدروس والامتحانات وبناء المدارس لتوفير السكن للطلبة الأفريقيين وبناء المكتبة العلمية وتعيين

المدارس العتيقة سيساهمون في منح المناعة للجسم الروحي المغربي ضد كل الآفات التي تتهدد الدين وأهله، لا سيما أفني التطرف والجهل".

ويلقن التعليم العتيق بالكتاتيب القرآنية والمدارس العتيقة وبمؤسسات التعليم النهائي العتيق بما فيها جامع القرويين والجامع الأخرى وفق الأنماط العتيقة، مع مراعاة القوانين والأنظمة المعمول بها في ميدان التربية والتكوين، وطبقا لأحكام هذا القانون والنصوص المتخذة لتطبيقه.

وأكد وزير الأوقاف المغربي أنه وفي إطار الجهود الرامية إلى تمكين جامعة القرويين من استعادة أصالتها في تكوين العلماء، من حيث القوة في التحصيل والتفتح والقدرة على المنافسة العلمية على الصعيدين الوطني والدولي، واعتبارا للأهداف المحددة ضمن الظهير المتعلق بإحداث هذه المؤسسة، تم أيضا إحداث سلك جديد نال الموافقة الملكية، ألا وهو سلك العالمية العليا.

وبخصوص العالمية العليا يتم التحاق فوج جامعة القرويين عن طريق المباراة كل سنة، يتكون من حملة البكالوريا الحافظين للقرآن الكريم، يعكفون على التحصيل في نظام دراسي كثيف وصارم لمدة خمس سنوات. وقال الوزير أحمد التوفيق إن "هذا التكوين مناسب لاحتضنه جامعة القرويين، في أفق ما تربيته لها من وصل ماضيها بحاضرها، ومن إعداد العدة للاجتهاد الفقهي الرصين وللحوار حول هذا الدين، والمجادلة فيه بالتالي هي أحسن".

وتتم إسكان الطلبة في ثلاث مدارس وهي المدرسة المحمدية ومدرسة الصفارين والمدرسة البوعنانية التي تم ترميمها من قبل، وارتفعت الطاقة الإيوائية لهذه المدارس إلى 105 أسرة، وستعطي فرصة السكن بالاولوية لجميع طلبة الطور النهائي في جامعة القرويين.

افتتحت دار المؤقت بعد ترميمها وإقامة عالم مختصص بها يقوم بدوره العلمي والتوجيهي كعالم مكلف بمراقبة الأهله وإعداد برمجة ومواقبت الصلاة، وتعد الدار أيضا متحفا تعرض فيه أدوات فلكية مغربية وعربية قديمة تعكس الاهتمام الذي كان يتم إيلاؤه للزمان والمكان في الثقافة الإسلامية. وتم اختيار مدرسة الصهرج لتلقين مسلك الخط العربي الذي تم إيداعه على مستوى جامعة القرويين، وستتألف الدفعة الأولى من خمسة عشر طالبا شرعوا في التكوين، والذين يؤطروهم خبراء من أكاديمية الفنون بالدار البيضاء وآخرون من مدينة فاس.

وبالنسبة إلى الغرف الخمس الموجودة بالمدرسة المصباحية فقد خصصت للعلماء القادمين من خارج فاس بقصد التدريس، لا سيما الأجانب منهم في إطار التعاون الدولي، وتخصيص باقي الأماكن غير المناسبة بها للسكنى كفضاء إداري لجامع القرويين. ومن المتوقع أن تصبح المدرسة البوعنانية فضاء

أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس بنفسه على عودة النشاط إلى المدارس العتيقة في جامعة القرويين في فاس بعد إعادة ترميمها وتجهيزها بأحدث التقنيات. وتؤكد العاهل المغربي الثلاثاء الماضي خلال جولة له في فاس، المدينة التي يزيد عمرها على ألف ومئتي سنة، من إعادة ترميم المدارس العتيقة الست التي يعود معظمها إلى القرن الرابع عشر ميلادي ومن إعادة استخدامها. وبدأت عملية إعادة ترميم المدارس وتجهيزها في العام 2013، بناء على أوامر من الملك محمد السادس الذي قام بجولة تفقدية لها وقدم أوسمة إلى مجموعة من المهندسين والمعلمين في مجالات الزخرفة والبناء ساهموا في إعادة الحياة إلى هذه المدارس التي باتت فيها غرف مجهزة لإيواء الطلاب. واستمع الملك محمد السادس إلى عرض مفصل لعملية إعادة الترميم التي راعت المفاهيم التقليدية للبناء في المغرب، وسمحت بوجود غرف لإيواء ما يزيد على مئة طالب علم. وعكس الهدف من إعادة الحياة إلى المدارس العتيقة في فاس، وبينها مدرسة لتعليم الخط العربي، قول وزير الأوقاف المغربي للملك "لقد حرصت على أن تعود لجامعة القرويين أصالتها في تكوين العلماء من حيث القوة في التحصيل والتفتح والقدرة على المنافسة العلمية على الصعيدين الوطني والدولي".

محمد بن امحمد العلوي

اقتصادية لهذه المدينة المتحفية، والحفاظ على موروثها المادي الذي يعكس عظمة ماض معماري تليد وعراقية فريدة في المجالات الثقافية والحضرية والاجتماعية. وتجسدت العناية بالتعليم العتيق بالمغرب حتى يضع حدا لمدارس تخالف المذهب المالكي الرسمي. وجاء القانون رقم 13.01، لينظم التعليم العتيق ويعمل على تاهيل مدارسه وعبا بأهميته ومدى انتشاره الواسع بين المواطنين، وتمسكهم به وإقبالهم عليه، وتأكيدا لدوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد وسعيا للمحافظة على خصوصياته، فقد أدرج تطوير التعليم العتيق ضمن مشروع إعادة هيكلة الحقل الديني وتديره.

وأكد الملك محمد السادس بهذا الخصوص بتاريخ 30 أبريل 2004 "الحرص على تاهيل المدارس العتيقة، وصيانة تحفيظ القرآن الكريم من كل استغلال أو انحراف يمس بالهوية المغربية مع توفير مسالك وبرامج التكوين، تدمج طلبتها في المنظومة التربوية الوطنية، وتجذب تخريج الفكر المنفتح، وتشجع الانفتاح على الثقافات".

وأكد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق أن المدارس العتيقة الست التي كان الملك محمد السادس قد أمر بترميمها ومن ثم إعادة استعمالها في إيواء وتدريس طلبة جامعة القرويين، أصبحت بعد هيكلتها تستجيب لمتطلبات العصر والتكوين الرشيد للعلماء في العلوم الشرعية، إلى جانب بعض المستجدات المتعلقة بالعلوم الإنسانية.

ويهدف التعليم العتيق إلى تمكين التلاميذ والطلبة المستفيدين منه من إتقان حفظ القرآن الكريم، واكتساب العلوم الشرعية، والإلمام بمبادئ العلوم الحديثة، وتنمية معلوماتهم ومعارفهم في مجال الثقافة الإسلامية وضمان تفتحهم على العلوم والثقافات الأخرى في ظل مبادئ وقيم الإسلام السمحة.

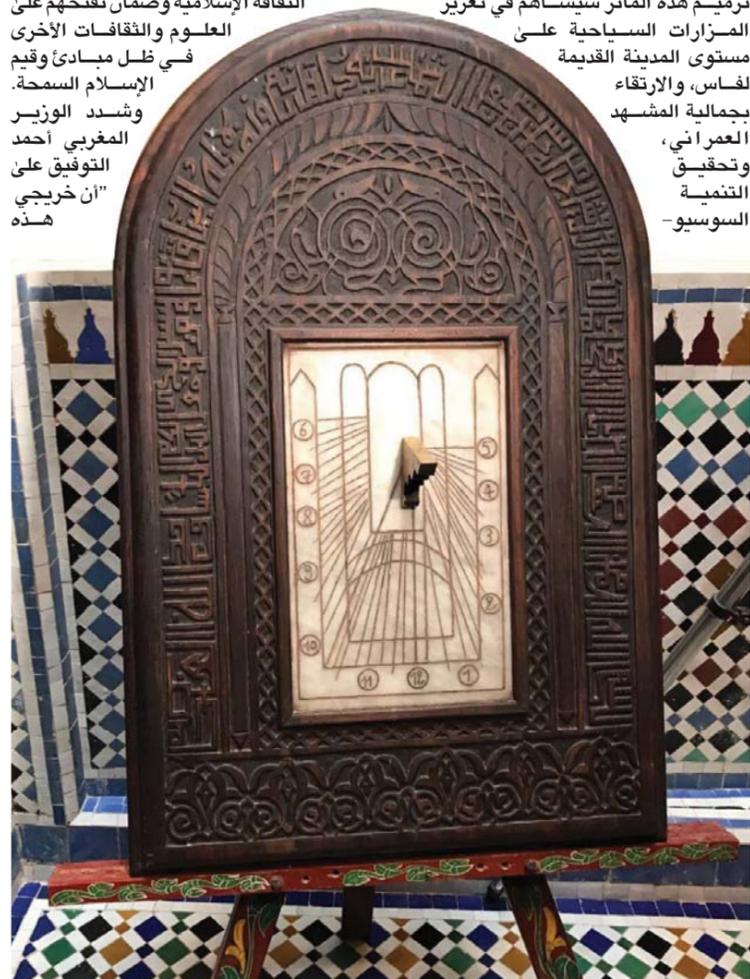
وشدد الوزير المغربي أحمد التوفيق على "أن خريج هذه

تراث الملك محمد السادس، الثلاثاء 23 مايو الجاري، بخزانة القرويين بفاس، حفل تقديم برنامج تاهيل المدارس العتيقة بالمدينة بعد خضوعها لأشغال الترميم، وافتتاحها لغرضي الإيواء والتعليم في وجه طلبة سلكي "العالمية" وفن الخط بجامعة القرويين، وأوضح وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق أن هذه المعالم التاريخية تظهر للعالم الغنى المعماري والحضاري الذي خلفه ملوك المغرب. وأشار المدير العام لوكالة التنمية ورد الاعتبار لمدينة فاس فؤاد السريغيني إلى أن العناية الملكية بفاس العاصمة الأكاديمية والروحية للمغرب وبموروثها، تجسدت من خلال برنامج ترميم ورد الاعتبار لـ 27 معلما تاريخيا، من بينها خمس مدارس عتيقة.

يشار إلى أن المغرب كان من بين الدول السباقة إلى المصادقة على اتفاقية التراث العالمي لسنة 1972. وفي هذا الإطار أضاف السريغيني أن "غنى وتنوع الموروث التاريخي للمدينة القديمة لفاس، التي يوجد بها أزيد من 30 ألف صانع تقليدي، مكننا هذه الحاضرة الألفية من أن تكون أول مدينة مغربية تسجل في لائحة التراث العالمي سنة 1981".

ومن جهتها قالت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إرينا بوكوفا "بصفتي مديرة عامة لليونسكو، لا يسعني إلا أن أشيد وأعبر عن إعجابي بكل المبادرات التي يطلقها الملك محمد السادس، من أجل الحماية والحفاظ على التراث العالمي". مسجلة أنه في عهد العاهل المغربي تم ترميم هذه المدارس التي تعود إلى القرنين الـ13 والـ14.

وحسب المدير العام لوكالة التنمية فإن ترميم هذه المآثر سيساهم في تعزيز المزارات السياحية على مستوى المدينة القديمة لفاس، والارتقاء بجماالية المشهد العمراني، وتحقيق التنمية السوسيو-



صون التاريخ يعني التوق إلى المستقبل



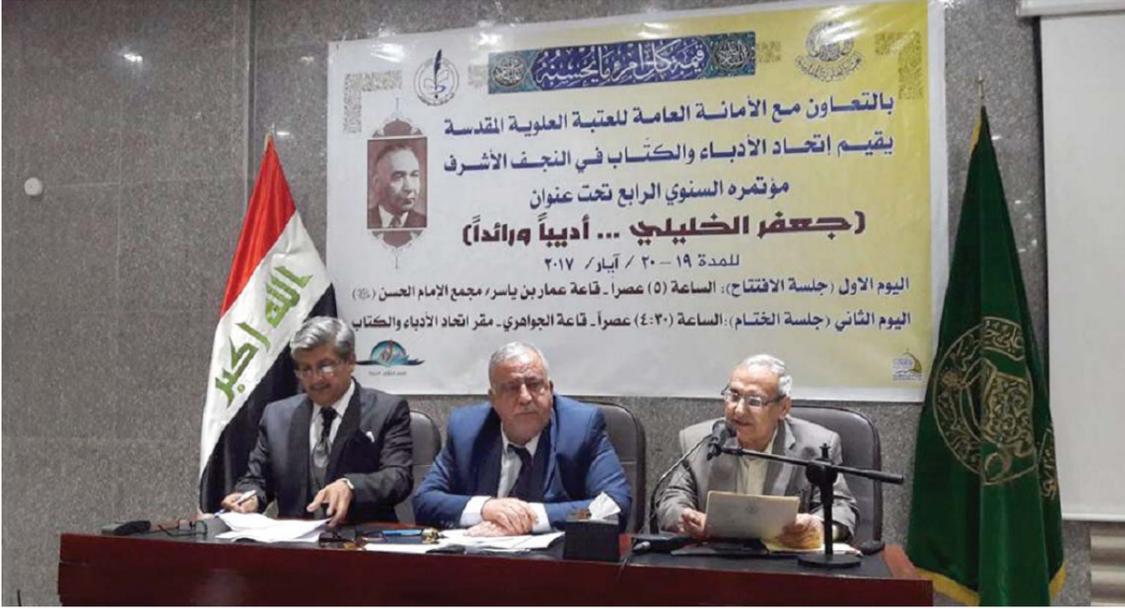
استضاف مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث بالمرق في البحرين الباحثة المصرية هالة فؤاد في أمسية بعنوان «مسارات الحكى الصوفي».

أقام اتحاد كتاب الإمارات مؤخرًا في قاعة أحمد راشد ثاني بمقر الاتحاد في الشارقة أمسية شعرية للشاعرة والأديبة السورية أمان السيد.



مؤتمر أدبي في النجف احتفاءً بالكاتب جعفر الخليلي

حضرت ذكرى الأديب الرائد وغابت الجدية عن البحوث • رافق المؤتمر معرض تشكيلي ضم 780 لوحة فنية



تكريم القامات الثقافية العراقية سلوك ثقافي يتحدى لعبة النسيان

في البناء الروائي والعالم الموازي للعالم الواقعي. ويمكن الملاحظة بأن عددا مهما من كتاب القصة انتقلوا إلى كتابة الرواية، لكونهم وجدوا ربما أنها تمنحهم موقعا مهما في عالم الكتابة، ولا بد من الإشارة هنا أيضا إلى تأثير المسابقات التي تقام في هذا البلد أو ذاك وهي مسابقات تصاحبها حالة إعلامية ومادية.

وقد أشارت بعض المداخلات إلى تراجع دور النشر عن نشر النتاج القصصي لأسباب مادية. وهو ما ترك أثره السلبي في واقع القصة القصيرة.

ومن الفعاليات التي رافقت المؤتمر إقامة معرض فن تشكيلي ضم أكثر من 780 لوحة للفنان الراحل فاضل البغدادي شارك فيه الفنان حيدر عرب بلوحات تشكيلية. أما الفعالية الثالثة فتمثلت في حفل توقيع رواية الكاتب العراقي شوقي كريم التي حملت عنوان «هتلية».

ما يحسب للمؤتمر أيضا إقامة ثلاث فعاليات أولها طاولة نقديّة عن تراجع فن القصة القصيرة في الصحافة والنقد والإعلام اشترك فيها حوالي 20 ناقدا وقاصا حاولوا الإجابة عن السؤال حول ما إذا كان تلقي القصة القصيرة سواء من قبل النقاد أو القراء في تراجع؟

ويمكن تلخيص الآراء التي برزت خلال النقاش في أن الإعلام ساهم بشكل كبير في الإغلاء من شأن الرواية على حساب القصة القصيرة والشعر، على رغم ما يبدو من أن الصحف العربية والمجلات ومواقع التواصل الاجتماعي تنتشر يوميا وبشكل مستمر العشرات من القصص القصيرة، لكن الناقد لا يقترب من القصة لكونها لا تمنح انطبعا مهما عن قوة النقد، علما أن القصة القصيرة تمنح المخيلة قدرة على الدهشة والمغامرة، في وقت تمنح الرواية القارئ الفرصة للتفكير

باسلوب التمثيل في كتاب «هكذا عرفتهم» والثالث للباحث جاسم الخالدي بعنوان «قصص الخليلي/قراءة جديدة»، والبحث الرابع للباحثة إيمان السلطاني وحمل عنوان «البناء السردي في المجموعة القصصية «هؤلاء الناس»».

الجلسة الثالثة شهدت عرضا لفيلم عن حياة الكاتب أعده توفيق التميمي وأخرجه طالب السيد.

الجلسة الأخيرة ترأسها الباحثة سحر شبر وتدخل فيها الباحث كامل الجبوري وحمل بحثه عنوان «جعفر الخليلي في توثيق ثورة النجف والعشرين» والباحث علي شحخي الذي عنوان بحثه «جعفر الخليلي ودوره الفكري في النجف الأشرف» أما البحث الثالث والأخير للباحث ماهر الخليلي فقد حمل عنوان «جعفر الخليلي بين التاريخ والصحافة».

على مدى يومين أقام اتحاد الأدباء والكتاب في النجف مؤتمره البحثي الرابع تحت عنوان «جعفر الخليلي أدبيا ورائدا» حاول خلاله بجهد محمود استذكّار رموز الثقافة العراقية سواء الأدباء منهم أو المفكرين والصحافيين. وقد شهد المؤتمر تقديم 11 بحثا لعدد من الدارسين والباحثين، مثلما شهد استضافة أكثر من 30 أدبيا ومتقفا من مختلف المحافظات العراقية.

علي لفته سعيد

البحوث المقدمة، واعتبروها غير لائقة بمكانة الأديب الراحل ولا بمكانة كتابها. البحوث التاريخية التي قدمت حول الخليلي ركزت على الفعاليات التي كان يساهم فيها الراحل أكثر من بحثها في القيمة الثقافية التي يمثلها الراحل. على أن بعض البحوث ارتقت، نوعا ما، إلى مستوى المهمة التي تصدى لها المؤتمر وخاصة تلك المتعلقة بالجانب الأدبي من خلال بحوث قدمها نقاد قروا قصص الراحل الخليلي التي اعتبرت رائدة أدبيا في زمن صعب لم يكن فيه السرد حاضرا في المشهد الثقافي العراقي ولا هو منافس للشعر.

يمكن الإشارة إلى نجاح المؤتمر الذي جاء بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة هو الإدارة الناجحة للاتحاد، رغم الضائقة المالية ومحاوله مشاركة أكبر عدد ممكن من أدباء العراق ونقاده ومفكره ومتقفيه لأن تجربة الخليلي لم تكن أدبية فقط.

الجلسات الثلاث للمؤتمر التي ترأسها الباحث عبدالأمير زاهد تضمنت ثلاثة بحوث أولها للباحث زهير غازي زاهد في ورقة حملت عنوان «الخليلي أدبيا» وثانيها بحث لحسن الحكيم حمل عنوان «البعد الإصلاحي في فكر الأستاذ الخليلي»، أما البحث الثالث فكان لحسن ناظم مدير كرسى اليونسكو في جامعة الكوفة وحمل عنوان «الخليلي لحظة تنوير».

وشهدت الجلسة الثانية التي ترأسها الباحث محمد الشريفي قراءة أربعة بحوث؛ الأول لأحمد ناجي الغريبي وحمل عنوان «جعفر الخليلي مؤرخا» والبحث الثاني لنجاح هادي كبة وحمل عنوان «الفكاهة

جعفر الخليلي الذي ولد في النجف عام 1904 كان أدبيا ورائدا للقصة العراقية عده المستشرق الأميركي جون توماس هامال الذي درس القصة العراقية في جامعة ميشيغان عام 1972 رائدا من رواد القصة العراقية. وقد نشرت أطروحته تحت عنوان «جعفر الخليلي والقصة العراقية الحديثة».

بداية تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر سجل نقطتين متناقضتين كما لاحظ عدد من المشاركين، أولا غياب الجدية عن البحوث المقدمة حول الحركة الأدبية في مطلع القرن الماضي. ويمكن القول إن أكثر من ثلثي البحوث لم تكن موفقة في استلهاهم الذاكرة الأدبية للقصة العراقية التي أبدعها الرواد ومنهم الخليلي. كما يمكن القول إن فعاليات المؤتمر لم تات

بشيء جديد عن ذلك الواقع الأدبي أو عن أثر الخليلي ليس فقط في الجانب القصصي بل كصاحف عرف عنه أنه صاحب جريديتي «الراعي» و«أولا ومن ثم «الهاتف»، فضلا عن مؤلفاته البحثية والفكرية العديدة والتي ناهزت الـ15 كتابا. جل المشاركين في المؤتمر أشاروا في مداخلاتهم النقدية إلى فقر

البحوث التي قدمت حول الخليلي ركزت على الفعاليات التي كان يساهم فيها الراحل أكثر من بحثها في القيمة الثقافية التي يمثلها

حياة المفكر الإصلاحي عبدالحميد بن باديس في فيلم مشرقى

كعلاقة العلامة بن باديس بالزوايا (المساجد الصغيرة) والكتائب القرآنية، ويمذهب «الوهابية» (مصطلح أطلق على حركة إسلامية قامت في منطقة اليمن والجزيرة العربية في القرن الـ18 الميلادي على يد محمد بن عبدالوهاب (1703-1792) ومحمد بن سعود، حيث تحالفا على نشر الدعوة السلفية).

وأوضح أن «بن باديس لم يكن معاديا للزوايا ولم يكن وهابيا، بل كان جزائريا، لم يقرأ للمذهب الوهابي أي كتاب، وبالتالي فإن الفيلم سيقدّم الصورة الأمثل لهذه الشخصية». وشارك في بطولة العمل العيسد من الممثلين الجزائريين يتقدمهم يوسف سحباري الذي جسد شخصية بن باديس وسارة لعلامة وعبدالحق بن معروف وحسان كشاش والعديد من الفنانين الآخرين، على أنغام الموسيقى التصويرية للعااز والموسيقار سليم دادة.

القصة ركزت على الجانب الإصلاحي والفكري لدى الشيخ بن باديس ورفضه للظلم والدعوة إلى تعليم المرأة وغيرها

«الشهاب» ورأسته لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين، وصولا إلى مواقفه من الاستعمار الفرنسي.

وأشار ظريف إلى أن الفيلم هو أول عمل قدم صورة جديرة بالاهتمام حول هذه الشخصية، فعلاقة بن باديس بالاستعمار كانت بوجهين، مهادن في العلن ومحارب في السر. ولفت إلى أن الفيلم يصحح أيضا بعض المحطات التاريخية التي أسيء فهمها

في التفاصيل المثيرة للاختلافات والجدل بخصوص علاقته مع مذهب «الوهابية»، وزوايا تدرّس القرآن، بل غلبت عليها المسحة الإنسانية والنضال ضد الاستعمار الفرنسي ودفاعه عن الهوية والشخصية الجزائرية العربية الإسلامية.

وركزت القصة على الجانب الإصلاحي والفكري للشيخ بن باديس ورفضه للظلم والدعوة إلى تعليم المرأة والانتفاخ على الحداثة والعصرية، وتقدير الرأي الآخر وغيرها، إلى أن ينتهي الفيلم بمشهد درامي لجنائزته.

وقال كاتب العمل الجزائري رايح ظريف، إن الفيلم ينطرق إلى أهم المحطات التي عاشها وشهدها بن باديس، بدءا بطولته وزواجه ودراسته في جامع «الزيتونة» بتونس، مرورًا بتأسيسه لجريدتي «المنتقد»

جانب سرد محطات سفرياته إلى تونس من أجل طلب العلم.

ويبدأ الفيلم بمشهد وفاة جدّه الشيخ المكي بن باديس ليسير في مسارات مختلفة شهدتها حياة بن باديس، بدأت منذ الطفولة ومرحلة الدراسة، ثم زواجه ثم قيامه بالحج وعودته إلى الجزائر، ثم سفره إلى تونس لطلب العلم وتأسيسه لجمعية «العلماء المسلمين الجزائريين» حتى وفاته في 16 أبريل 1940.

وبشكل جميل، تحكي القصة سيرة ومسيرة الإمام بن باديس، وتنقل عبر خطوط درامية مؤسسية على وعي تاريخي، لكنها متشابكة ومتقاطعة بحيث يستحضر فيها ظل بن باديس واقع المجتمع الجزائري في تلك الفترة.

ويُلخّص العمل في زمن قدره ساعتان 51 عاما هي حياة بن باديس، بمقاربة ذكية لم تغرق

حسام الدين إسلام

الجزائر - عُرض الثلاثاء بقاعة «أحمد باي» بقسنطينة (شرق الجزائر) فيلم «بن باديس» للمخرج السوري باسل الخطيب، وبحضور وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي ومخرج العمل وكاتب السيناريو رايح ظريف وأفراد من طاقم الفيلم ووجوه فنية محلية، بالإضافة إلى عدد من الإعلاميين الجزائريين. ويتناول الفيلم الذي اختار القانون عليه أن يكون عرضه العالمي الأول بمدينة قسنطينة، مسقط رأس الإمام الجزائري عبدالحميد بن باديس (1889-1940).

ومن أبرز المحطات التي شهدتها حياة العلامة بن باديس مقاومته للمستعمر الفرنسي للجزائر (1830-1962)، وكذلك المؤامرات التي حيكّت ضده من قبل العسكر الفرنسي، إلى

باختصار

تواصلت حتى الرابع والعشرين من مايو الجاري على مسرح المركز الثقافي الملكي في العاصمة الأردنية عمان فعاليات الدورة 16 من مهرجان عمون لمسرح الشباب متضمنا ستة عروض.

أطلق المركز الوطني للفنون البصرية السوري كتابا عن الناقد الفني التشكيلي السوري الراحل طارق الشريف الذي توفي في 2013 عن 78 عاما، ويعد الكتاب باكورة إصدارات المركز في مجال التوثيق للحركة التشكيلية السورية المعاصرة.

تعقد لجنة القصة بالمجلس الأعلى للثقافة المصرية الخميس، ندوة لمناقشة الأعمال الكاملة في مجال القصة القصيرة للكاتبة والقاصة العراقية بثينة الناصري، ويشارك فيها الكاتب والناقد ربيع مفتاح والناقد شوقي عبدالحميد والقاصة منى ماهر.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

أنثروبولوجيا الأنوثة

في تحريه لمواقع البحث بقود المؤلف فصوله متوزعة بين الريف والبادية، فهذان المكانان هما الأكثر احتكاكا بالعشق وحيكايته العذراء الفريدة بسبب انغزالهما عن الحياة الحضرية أو المدنية وضيق مساحة العلاقات العامة التي لا يوفرهما الريف ولا البادية، لهذا جاء قصّخون الغرام حافرا في تلك الهوامش المنسية التي قد تندثر بفعل التراكم الحياتي وتعميقاته، منطلقا من البيئة القروية وحيكايات عشاقها المنسيين ولكن بحفريات أكثر عمقا حتى في المفردة المحلية التي لها إشاراتها ودلالاتها الاجتماعية والحيكائية أيضا.

نساء ورجال عشاق حتى آخر المدى. بعضهم نعرفهم بالسمع أو تحولت قصصهم الغرامية إلى مسلسلات تلفزيونية كتمر بن عدوان، وبعضهم لم نسمع بهم، فهذه أول مرة نسمع بعاشقين اسمهما فوزية وجبار في قصة حب تكاد لا تصدق لولا شهود الريف وماثرة الحبيبين في مناسبة دينية شهيرة، ولم نعرف أن عبدالأمير الفتلاوي كشاعر شعبي له قصة حب عجيبة مع زوجته التي قال فيها قصيدة تبكي الصخر والحجر لعذوبتها الفائقة وتركيبها الشعري المختلف ورومانسيتها غير المعتادة بقصائد الغزل الشعبية. ولو كان الغزل الشعبي اعتمد على لوازم قديمة وتقليدية فإن مظهر النواب جاء

وأنثروبولوجيا الأنوثة الصادر حديثا عن دار التنوير والذي وظف فيه المتخيل العشقي العراقي والعربي عبر رموز شعرية وأدبية وغنائية مستطلعا مثل هذا الأفق الشعبي والفولكلوري الذي يكاد يتوارى في عصر الحداثة الإلكترونية ومتطلبات التأليف السريعة والبادية، لهذا جاء قصّخون الغرام والفصّخون هو الراوي للحكايات الشعبية في المقاهي والمجالس الخاصة، الذي يظهر كثيرا في السرديات الروائية العربية كراو عليم بصوته المنفرد العارف بمجريات القص والحكي والتلوين عليه بالتشويق والإثارة التي لا تخلو من الحكمة والهدف النبيل.

والأخرس في هذا الكتاب وبالرغم من انثوية الملامح العامة لهذا التأليف الجميل يرى أنه يتتبع الصورة المزدوجة في براعة المتخيل الذكوري الوجداني في تعبيره عن الريف الآخر وهو الأنثى في (مجاز صغير، دهليز عابر لمتحف كبير ومعقد يحيوي متخيل العشاق)، وهو ما يرويه الأخرس في ثمانية فصول متعاقبة ومدخل إنشائي فيه شاعرية العشق بوصفه الحالة الأكثر ألما وإيلاما في ذكر المحبين والمحبات على غرار كتب التراث العربي التي تشكل متحفا رومانسيا وجنسيا هكذا موضوعات لا تموت.

وارد بدر السالم كاتب عراقي



يضعنا الباحث محمد غازي الأخرس في قلب الأنثروبولوجيا الاجتماعية العراقية، حينما يختار قصّخون الغرام ليروي لنا عن متخيل العشاق وأنثروبولوجيا الأنوثة في القصص القديمة والحديثة معززة بالوقائع الشفاهية والأثر المكتوب شعريا على وجه الخصوص والشواهد الإسمية التي دخلت ميدان العشق والغرام من بابة الواسع ببقاء القلب وصفاء الضمير.

ولأن الأنثروبولوجيا العامة تدرس سلوك الإنسان ماضيا وحاضرا بكل تفصيلاته الصغيرة والكبيرة فإن الأنثروبولوجيا الحضارية أو الثقافية تدرس ما يتعلق بما أنجزته الشعوب من وسائل متعددة لتقويض الفجوة بينها وبين الزمن، لذلك تطورت وسائلها البديائية من مساكن والبسة وأزياء وطرز معيشة وزينة وآداب وفنون وخرافات وشفاهيات ومرويات شعبية وكل ما يتعلق بالسير الاجتماعية التي تترك وراءها أثرا يتعاقب الرواة بتزديده مع تعاقب الأجيال؛ ومن هذه الأنثروبولوجيا الحية يأتي كتاب الأخرس (قصّخون الغرام) مع هامش دلالي تابع على الغلاف (في متخيل العشاق

ولأن الأنثروبولوجيا العامة تدرس سلوك الإنسان ماضيا وحاضرا بكل تفصيلاته الصغيرة والكبيرة فإن الأنثروبولوجيا الحضارية أو الثقافية تدرس ما يتعلق بما أنجزته الشعوب

بقصائد جديدة تتناسب مع عاشقات في عصر الحداثة، فالعاشقة «النوابية» الجديدة (ستبدو مستلهمة من عصر الحداثة..) مع بقائها رقيقة الحس بالقوام الغرامي ذاته وبالقلب العاشق المتيم، لكن بدتمركزها حول الأنساق الذكورية ذاتها..) يقف قصّخون الغرام على قصص فريدة عراقية وعربية من دون أن يغادر مركزية العشق وأنساقه المتوارثة، مثلما تتحدث الفصول الثمانية عن أجمل الأشعار الغزلية المؤلمة والجميلة عن فراق العشاق والمحبين في واحد من أجمل الحفريات الأنثروبولوجية التي قام بها محمد غازي الأخرس فاستحق جائزة الدولة للإبداع في هذا الحقل وعن جدارة.



نظم المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة» بضاحية قرطاج التونسية مؤمرا أمسية أدبية حول تجربة أحمد اللغمانى الشعرية.

شارك نجم برنامج «شاعر المليون» في الموسم السابع العماني سيف الريسي مؤمرا في أمسية شعرية في مبنى العلوم التطبيقية بالكلية التقنية العليا بمسقط.



دعوة عربية قوية لرد الاعتبار للعقل الفلسفي

● المؤتمر الفلسفي العربي التاسع يؤكد على دور الفلسفة في نشر ثقافة التنوير



الفلسفة تمرر العقل وتصورون جرأة التعبير في المجتمع

من دول قومية في تشكيلاتها وخطابها الذي يدعو إلى الحرية والعقل والعلم والعلمانية، وأن الانتكاسات التي تكالبت على كل من مصر، الشام، والعراق، كانت بفعل اتفاقية «سايس بيكو»، وهذه الإرهاسات التنويرية أخذت بعدا أيديولوجيا تجريبيا بعيدا عن سياقاته الموضوعية الحقة. كما أكد على أن أهمية انعقاد هذا المؤتمر تأتي بالنظر إلى الخطر الذي يمثله الخطاب التكفيري على المجتمعات وعلى الثقافة الوطنية والقومية، وأن مثل هذا الخطر يؤدي إلى تفتيح المجتمعات واتساع الهويات القاتلة وحجز التطور المدني للأمة وإعاقة سبل نهضتها.

أما رئيس الاتحاد الفلسفي العربي وليد الخوري، فرأى أن إعادة الاعتبار للعقل الفلسفي ولدوره في نشر ثقافة التنوير وقيمتها يتلزام معها توفر مناخ من الحرية، يصون الجرأة في التفكير والإبداع في التعبير ويعزز الحوار باعتباره المنهج المصاحب للعقل الفلسفي منذ بزوغ فجر الفلسفة إلى يومنا، فالحوار هو وليد ثقافة يعترف بها كل طرف من الأطراف المتحاور، إنه لا يمتلك الحقيقة كلها بل هي خلاصة يشترك الجميع في استقرار حظ كل طرف منها تمهيدا لصونها تعبيراً عن إرادات متفاعلة متكاملة، وعبر الحوار تتكشف علامات التواصل والتنافس بين معقوليات العقل المختلفة وبين الثقافات المتنوعة والآراء المتباينة، ويمتنع انزلاق الاختلاف إلى خلاف يذهب أطرافه إلى حد القطيعة المسكونة، إن لم يكن بالعنف فيما يواريه ظلما وظلامية.

وتحدثت في جلسات المؤتمر أيضا كل من كايد شريم (فلسطين) عن «راهنية مهدي عامل»، محمد العربي (لبنان) عن «منطلقات النهضة وشرقة التنوير»، ماهر الصراف (الأردن) عن «فلسفة الجسد»، وائل أبوصلحة (الأردن) عن «الوعي وتجلياته الفلسفية» قاسم عز الدين (لبنان) عن «النيوليبرالية العربية»، حياة الحويك عطية (لبنان) عن «الإعلام والتنوير»، موق محادين (الأردن) عن «أدوار الإعلام في صيرورة التنوير»، عائشة الحصري (تونس) عن «قراءة النص عند أركون»، أماني جرار (الأردن) عن «الفلسفة الأخلاقية عند المفكر سبحانه خليفات»، ليلى جزراوي (الأردن) عن «الفكر النسوي العربي»، وأسامة عايش (الأردن) عن «التنوير الغربي مؤنسنا».

وقد ركز المشاركون في هذه المحاور على مفهوم التنوير وحقوله وأبرز أعلامه العرب، إضافة إلى رسالة التنوير وتعميمها، أولا، كحقل معرفي في مواجهة الإرهاب والظلامية، وثانيا، كحقل اشتباك مع تحديات التنوير والتنمية وفك التبعية من أجل إعادة الاعتبار للفكر الفلسفي والتأكيد على أهمية دوره في نشر ثقافة التنوير. وكان رئيس الجمعية الفلسفية الأردنية موفى محادين قد تحدث في افتتاح المؤتمر عن تاريخ التنوير في العصور الغربية والعربية، والعرب وعصور التنوير البرجوازية، لافتا إلى أن خطاب التنوير الحديث لم يكن في أوروبا خطابا مجردا يمكن استعارته، وبدون ملاحظة الشرط التاريخي له، وهو الثورة الصناعية البرجوازية وما ولدته

والجزائر، على مجموعة من المحاور وهي: «مفهوم التنوير»، «أعلام التنوير العربي»، «التنوير الإسلامي»، «الإعلام والتنوير»، اشتملت على أوراق بحثية لكل من هشام غصيب (الأردن) بعنوان «نحن وعقيدة التنوير»، محمود حياوي حماش (العراق) بعنوان «العلم وعقلنة الثقافة»، غيف عثمان (لبنان) بعنوان «مقاربات في النهضة العلمية العربية»، نائلة ابوناصر (لبنان) بعنوان «التنوير الإسلامي والمسألة الأخلاقية»، نارت قاخون بعنوان «التنوير المهدي»، جورج الفار (الأردن) بعنوان «التنوير المستقبلي»، علي حمية (لبنان) بعنوان «مقاربة فلسفية في رسالة أنطون سعادة لشارل مالك»، محمد الشياح (الأردن) بعنوان «التأويل عند نصر حامد أبوزيد»، محدي ممدوح (الأردن) بعنوان «الأتوسيرية في الفكر العربي: حالة هشام غصيب»، وجريدة جاري (الجزائر) بعنوان «المشروع الحدائي عند عبدالله العروي». كما تضمنت الأوراق إسهامات لكل من محمد السيد (مصر) بورقة عنوانها «مقاربة في مشروع فؤاد زكريا»، حاتم رشيد (الأردن) بورقة «اللاعقلانية في السياسة العربية رؤية ياسين الحافظ»، أحمد عطية (مصر) بورقة «التنوير العربي»، أحمد العجامة (الأردن) بورقة «رشدية الجابري»، حامد الباباسة (الأردن) بورقة «الحقيقة عند ابن رشد»، أسامة بركات (الأردن) بورقة «النهضة والتنوير العربي»، محمود شنتية (فلسطين) بورقة «التنوير في الفكر العربي» وعامر شطارة (الأردن) بورقة «لمن تفرغ أجراس التنوير».

دعا المؤتمر الفلسفي العربي التاسع، الذي نظمتها الجمعية الفلسفية الأردنية في عمان بين 18 و20 مايو الجاري، إلى إعادة الاعتبار للفكر الفلسفي والتأكيد على أهمية دوره في نشر ثقافة التنوير، وإعطائها القيمة الواقعية التي ينبغي أن تشهد توافر المناخ والبيئة الضرورية من الحرية والجرأة في تغيير نمط التفكير السائد لدى الشعوب العربية، لإذكاء روح الإبداع في التعبير والتفكير والتقدم للجميع.

عواد علي

أصدر المؤتمر الذي حمل عنوان «التنوير في الفكر العربي»، بياننا ختاميا أوصى فيه بضرورة التنسيق المستمر بين الجمعيات الفلسفية في المؤتمرات القادمة، وإيلاء اهتمام أكبر بالطابع الفلسفي والمقاربات الفلسفية في المؤتمرات القادمة، وتنظيم فعاليات مشتركة مع الجهات والأوساط المعنية بقضية التنوير والعقلانية والعلمانية، والدعوة إلى تكامل الجهود الإعلامية والتربوية من أجل تعميم الأفكار التنويرية على مستوى الجماهير وعدم حصرها في النخب، وتشجيع المهتمين والمشتغلين في الفلسفة من الشباب على المشاركة وحضور المؤتمرات الفلسفية. كما حث المؤتمر وزارات التربية والتعليم في العالم العربي على العودة إلى تدريس الفلسفة في مناهج التربية، وتعميم تدريس مقرر فلسفي في الجامعات الحكومية والخاصة، وضرورة تدريس فلسفة كل علم من العلوم مع مواده التطبيقية، والتركيز على تلازم التنوير مع فعل التحرر الوطني والقومي.

واقترح المؤتمر أن يتناول المؤتمر القادم أحد العناوين التالية: ماضى الفلسفة في المجال العربي، القول الفلسفي بالعربية: إشكالية الترجمة، النقد الفلسفي: نماذج ونصوص، وإشكالية المفاهيم، والسعي إلى إصدار مجلة فلسفية محكمة وموقع إلكتروني بالتعاون مع الاتحاد الفلسفي العربي والجمعيات الفلسفية العربية. ووجه المؤتمر تحية خاصة إلى شهداء الفكر التنويري في العالم العربي، وإلى أسرى الكرامة والحرية في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتوزعت جلسات المؤتمر، الذي شارك فيه مفكرون وأكاديميون وباحثون من الأردن، لبنان، فلسطين، العراق، مصر، تونس،

حياة الحويك عطية: نشر ثقافة التنوير يحتاج إلى سياسات إعلامية



الجغرافيا أو كيف نحبو إلى الشيخوخة

صباح خطاب

الجغرافيا دليل لا يقبل التأويل على نمو الإنسان وبلوغه، هذه واحدة من الأفكار التي كانت تاتيني في أول مراهقتي من حيث لا أدري دائما، لكنها الفكرة الوحيدة التي لعبت في رأسي كثيرا وانزعت في قلبي.. كنت قبالة النهر أتأمل مجاميع طيور مهاجرة إلى أو عائدة من بقاع لا أعرفها، في انتظار أصدقاء لم يعد أحدهم حيا الآن، واعتقدت أنني سانسى الفكرة بعد سباحتي في النهر ولهونا وعودتنا إلى أهاليها قبل غروب الشمس، لكنها عاشت معي، وكل عام بضيف برهانا جديدا على صحتي! فجغرافية المولود الجديد حزن أمه وكلما نما قليلا توسعت جغرافيته لينحدر من سريره إلى أرض الغرفة ثم المطبخ فالبيت كله، ومن باحة المنزل إلى الشارع فالمحلة ومن هناك إلى محلات أخرى، فالمدينة والبلد كله ومن هناك إلى بلدان لم يسمع بها من قبل، وأكثرنا نضجا، لا بد أن يسبح في الفضاء مع رواده البواسل.. ولن أتحدث عن مثال نجيب محفوظ الذي لم يغادر القاهرة وأبدع ما أبدع، لأن هناك من تنحدر الجغرافيا مع جيناته، وهذا استثناء نادر على أي حال.. هكذا إذن نجبو إلى شيخوختنا.

ومن محاسن الصدق أن التقى باسم فرات على حافة العالم الجنوبية، نيوزيلندا، ولم تكن مفارقة أن نضيف بعض يوم على أعمارنا مقارنة بما ستكون عليه في العراق مثلا، وأن نستقبل شروق الشمس والاحتفال بالأعوام الجديدة قبل الآخرين، وكان علينا،



الكثير من أساطير المورين فيها مع أسماء مدن وطيور وآلهة، كما دخلت أساطير الأقوام الأخرى التي أقام بينها في آسيا وأمريكا الجنوبية.. لن نضيع شيء من يد باسم: الأساطير إلى القصيدة، والمدن والطبيعة إلى كتاب الرحلات والذكريات.. وكانت الأيام والتواريخ تنطبع في ذاكرته بدقة كبيرة، فإذا ما سألته عن حدث ما، سيقول لك مثلا: قبل ثلاث سنين وأربعة أشهر ويومين، وعن بقائه في بلد ما حيفا: خمسة أعوام وتسعة أشهر وخمسة وعشرون يوما... الخ، تنتفي الحاجة إلى تقويم مع باسم!

كتب باسم عن إقامته ورحلاته القصيرة ورحلاته في أميركا الجنوبية، وسيكتب في يوم قادم عن أفريقيا.. وطال انتظاري لكتاب له عن البلد الجميل نيوزيلندا أو أوتياروا بلغة المورين، وكنت على يقين من أن باسم سيكتبه في يوم ما، ولم يخب ظني، فالكتاب عاش في ذاكرته طوال الأعوام السابقة يعذل وينقح فيه شفويا، إلى أن حان وقت كتابته، والتي لم تستغرق منه إلا زمتا قصيرا حسب ما جاء في مقدمته للكتاب.

الكتاب كما هو واضح للقارئ ليس كتاب رحلات فقط ولا كتاب ذكريات فقط ولا كتابا أدبيا، بل هو يجمع كل هذا، إضافة إلى آراء ومواقف له في الحياة والثقافة.. ويحدثنا فيه عن أول دخوله للبلد قادما من عمان، وعن العراقيين الذين رافقوه في رحلته، وحدثنا عن أيامه الأولى في ويلنغتون العاصمة، عن اللغة الإنكليزية وتعلمها والبحث في المدينة عن فرص أفضل للعيش، عن العمل وعن المجتمع العراقي اللاجئ هناك، وقد نتفق معه في رأيه أو لا نتفق.. وكان عليه أن يمضي بضع سنوات في ويلنغتون قبل أن تبدأ

الكثير من أساطير المورين فيها مع أسماء مدن وطيور وآلهة، كما دخلت أساطير الأقوام الأخرى التي أقام بينها في آسيا وأمريكا الجنوبية.. لن نضيع شيء من يد باسم: الأساطير إلى القصيدة، والمدن والطبيعة إلى كتاب الرحلات والذكريات.. وكانت الأيام والتواريخ تنطبع في ذاكرته بدقة كبيرة، فإذا ما سألته عن حدث ما، سيقول لك مثلا: قبل ثلاث سنين وأربعة أشهر ويومين، وعن بقائه في بلد ما حيفا: خمسة أعوام وتسعة أشهر وخمسة وعشرون يوما... الخ، تنتفي الحاجة إلى تقويم مع باسم!

الكتاب كما هو واضح للقارئ ليس كتاب رحلات فقط ولا كتاب ذكريات فقط ولا كتابا أدبيا، بل هو يجمع كل هذا، إضافة إلى آراء ومواقف له في الحياة والثقافة.. ويحدثنا فيه عن أول دخوله للبلد قادما من عمان، وعن العراقيين الذين رافقوه في رحلته، وحدثنا عن أيامه الأولى في ويلنغتون العاصمة، عن اللغة الإنكليزية وتعلمها والبحث في المدينة عن فرص أفضل للعيش، عن العمل وعن المجتمع العراقي اللاجئ هناك، وقد نتفق معه في رأيه أو لا نتفق.. وكان عليه أن يمضي بضع سنوات في ويلنغتون قبل أن تبدأ

الناخب وحمار بريدان



أبو بكر العبادي كاتب تونسي

لا من شروط الديمقراطية أن يختار المرء من يمثله، ولكن ما الحيلة إذا ألقى نفسه أمام خيارين لا يلبثان قناعاته؟ هل يختار أخف الضررين، أم يصغر خذه لكليهما، مع ما قد ينجر عن ذلك من تقدم الضرر الأكبر وبسط هيمنته على البلاد؟ هذه الوضعية أثرت في فرنسا خلال الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية، الذي صعد إليه كل من ماكرون زعيم حركة تحاول أن توحد كل ألوان الطيف السياسي تحت شعار التقدم، ومارين لوبان زعيمة الجبهة الوطنية. وبعكس ما جرى عام 2002 عندما التف الديمقراطيون جميعا حول مرشح اليمين جاك شيراك، ووقفوا وقفة رجل واحد ضد لوبان الأب دافعا عن قيم الجمهورية، تلك اليمين واليسار هذه المرة لنصرة ماكرون ضد زعيمة اليمين المتطرف، يدعوى أنه يمثل المال ورجال الأعمال، واختار جانب كبير منهم إما الامتناع عن التصويت، أو التصويت بورقة بيضاء احتجاجا على مرشحين لا يمثلانهم، لأنهم ينظرون إلى الانتخاب كاختراف في محتوى، وليس وسيلة أو قوة لتغليب شق على آخر.

وأمام المظاهرات التي خرجت تندد بالطرفين، وترفع شعار «لا للعرف، لا للوطن»، تسأل بعض المفكرين، هل يصح في خيار ذي حدين، أن نرفض هذا وذاك؟ وبينما أن لا وجود لسبيل ثالثة، في فضاء يكون فيه الخيار بين امرين، وبالتالي يستحيل أن نمتنع عن التصويت، لأن عدم اختيار هذا الطرف معنا تفضيل الطرف المقابل، ولو بشكل غير مباشر. أي أن الحيد في واقع الحال، نظرا لعواقبه الجسيمة غير ممكن. وإذا كان بعضهم قد شبه الناخب بحمار بريدان، تلك الخرافة الشهيرة التي رواها فيلسوف سكولاستيكي من العصر الوسيط يدعى بريدان، عن حمار ترك نفسه يموت جوعا، لأنه لم يستطع أن يختار بين سلة شوفان ودلو ماء كانا على نفس المسافة حيث هو، فإن آخرين قدروا أن الانتخاب لا يمكن أن يظل معلقا بلا نهاية، لأن الحمار يمكن أن يموت جوعا أو عطشا جراء عدم اختياره، ولكن بعد فترة قد تطول وقد تقصر، فيما الناخب مطالب بالاختيار في وقت محدد، وفي فضاء ليس له وحده، بل تشغله إرادات وحريات أخرى، قد تحسم الأمر في الاتجاه الذي قد يعود على المجموعة الوطنية بالوبال. تقول الفيلسوفة سيسيليا بونيون كوس «قد يحافظ الممتنعون عن التصويت وانصر الورقة البيضاء على نظافة أديهم لكونهم لم يساهموا إيجابيا في انتخاب أخف الضررين، ولكن لو بصارف أن يمر شرهما، فلن يكون لهم يد إطلاقا».

الأردن يرسخ التعاون الثقافي الخليجي

عمان - شارك وفد من هيئة البحرين للثقافة والآثار برئاسة هاني جمال مدير إدارة المسرح الوطني في الاجتماع الرابع لفرق العمل المشترك في مجال الثقافة بين الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي، والذي أقيم في عاصمة المملكة الأردنية عمان ما بين 21 و24 مايو الجاري.

وبحث الاجتماع خطة العمل المشترك المقترح تنفيذها خلال عامي 2017 و2018 والتي تضمن تحقيق الأهداف والبرامج الثقافية المقترحة، كما تطرق الاجتماع إلى بحث سبل تطوير التعاون المشترك بين الأمانة العامة لدول مجلس التعاون والأردن. وأكد هاني جمال، الذي ترأس وفود دول مجلس التعاون، على أهمية إقامة مثل هذه الأنشطة الثقافية التي تعزز وتقوي الروابط ما بين الجانبين.

وأوصى الاجتماع في ختام أعماله بضرورة تبادل اللقاءات الرسمية ما بين المسؤولين عن الشؤون الثقافية لدى الطرفين، هذا إضافة إلى الترحيب بالمشاركة المتبادلة في الأنشطة الثقافية لكلا الجانبين من مهرجانات ومعارض كتب وملتقيات فنية خلال عامي 2017 و2018.

كما اطلع المجتمعون على المقترح المقدم من دولة الكويت بشأن إطلاق مشروع إحياء التراث الثقافي المشترك بين دول مجلس التعاون والمملكة الأردنية الهاشمية، وأوصوا بأن تقوم دولة الكويت بإعداد تصور متكامل للمشروع من أجل مناقشته في الاجتماع الخامس خلال عام 2018.

دراما



انتهت الممثلة التونسية مريم بن مامي من تصوير دورها في المسلسل الرمضاني الجديد «الدوامة» للمخرج وديع بن رحومة، والذي سيعرض على قناة «الوطنية الأولى».



تواصل الفنانة المصرية منة شلبي تصوير المشاهد الأخيرة من مسلسل «واحة الغروب» بواحة سيوة، حيث أوشك فريق العمل على الانتهاء من جميع مشاهد الواحة.

الفضائيات الخليجية تستعد لموسم رمضان ساخن

● إنتاج كويتي غزير يستدي الماضي ليحكي الحاضر ● الدراما السعودية والإماراتية تراهن على الكوميديا



«كحل أسود قلب أبيض» دراما تراثية

يغلب عليها الطابع الكوميدي، وتتنافس في هذا السياق أربعة أعمال درامية على رأسها الجزء الثالث من مسلسل «سيفي» الذي يقوم ببطلته ناصر القصبي ويتعرض للعديد من القضايا الاجتماعية والسلوكية التي تخص المجتمع السعودي، وهو من إخراج أوس الشرقي وتآلف خلف الحربي.

أما العمل الثاني فهو مسلسل «شباب البومب»، وهو عبارة عن استكشافات تمثيلية مدة كل واحد منها عشر دقائق، وفي كل حلقة يتم تناول مشكلة مختلفة اجتماعية أو اقتصادية أو أخلاقية يعاني منها الشباب العربي والسعودي بشكل خاص، تتخلل ذلك محاولة لطرح حلول في إطار كوميدي ساخر، والمسلسل من إخراج سمير عارف وبطولة فيصل العيسى وعبدالعزیز الفريحي.

كما تستعد قناة «روتانا خليجية» لعرض مسلسل «يجي» من إخراج محمد سدي وتآليف فهد الأسطى، وتتشارك في هذا المسلسل نخبة من النجوم السعوديين من بينهم مشعل المطيري ومحمد القس ونواف المهنا ومحمد مقل.

وتشكل كل حلقة من حلقات المسلسل قصة أو موضوعاً قائماً بذاته، وتعتمد فكرته على الإسقاط الاجتماعي بتناول عدد من القضايا الاجتماعية المثيرة في محيط الشباب وغيرها من المواقف الحياتية المختلفة الخاصة بهم في قالب كوميدي ساخر.

ويواصل المخرج محمد العوالي حالياً تصوير مسلسل «على جنب» بطولة الثلاثي: حسن عسيري وفايز المالكي وراشد التسمرائي، حيث يعيد هذا الثلاثي أجواء مسلسلهم الشهير «بيني وبيتك» تحت عنوان مختلف ويستكملون فيه رحلتهم الكوميديا بذات الشخصيات.



«دار الزين» كوميديا إماراتية عن فترة الستينات

فترة التسعينات من القرن الماضي. كما انتهى أيضاً المخرج الكويتي مناف عبدال من تصوير مشاهد عمله الدرامي الجديد «تعبت أرضك» ليكون جاهزاً للعرض في الموسم الرمضاني. ويعد المسلسل ثاني تجربة إنتاجية درامية لمناف عبدال بعد نجاح تجربته الأولى في مسلسل «ماي عيني».

و«تعبت أرضك» من تأليف عبدالله الرومي، الذي يقدم فيه أبعاداً إنسانية كبيرة تجعل المشاهد يغمس في أهم القضايا الاجتماعية التي يعاني منها المجتمع الخليجي مثل الطلاق والتفكك الأسري والمخدرات، كما يعالج قضايا الشباب والفتيات والمراهقين بخطوط رومانسية متعددة.

والمسلسل من بطولة عبدالرحمن العقل وزهرة عرفات وشيلاء سبت وفهد باسم وأبرار سبت ومشار البلام والعديد من الفنانين الآخرين.

أما عن المشاركة الإماراتية في الموسم الرمضاني، فيأتي على رأسها مسلسل «خطوات الشيطان» الذي كان قد تم الانتهاء من تصويره قبل عام تقريبا كي يعرض في رمضان 2016، غير أنه تأجل لأسباب غير

البحريني علي العلي وضع للمسلسل النهائية لمسلسله الجديد «ممنوع الوقوف»، والذي يدور حول أسرة بسيطة مكونة من الأب والأم وأبنائهما الخمسة الذين يتعرضون لعدد من المواقف لا تخلو من كوميديا الموقف، والمسلسل من تأليف محمد الكنزري وبطولة خالد أمين وحمد العماني وإبراهيم الحساوي ومحمد صفر وفاطمة عبدالرحيم.

ويواصل حالياً المخرج محمد القفاص تصوير مشاهد مسلسلته الرمضاني الجديد «كان في كل زمان» للكاتبه هبة مشاري حمادة، والمسلسل من بطولة سعاد عبدالله وجاسم النهجان ومرام وفاطمة الصفي وعصرية الزامل ومبارك خميس، وتم تصوير العمل بين الكويت والإمارات وتركيا، ويتكون من حلقات متصلة منفصلة ذات طابع تراثي.

ومن بين المسلسلات الاجتماعية أيضاً التي تقرر عرضها في رمضان يأتي مسلسل «دموع الأفاعي»، وهو من إنتاج كويتي ومساهمة مشتركة لعدد كبير من نجوم الخليج.

والمعمل من إخراج الإماراتية نهلة الفهد وتآليف خليفه الفلكاوي، وبطولة غدير السبيرة وحمد العلوي وزهرة عرفات وعبدالمحسن القفاص وحسين المنصور وصابرين بورشيد وأحمد الهزيم وخالد البريكي، ويتناول قصصاً اجتماعية حول



خليفة الكعبي مراسل إعلامي

بمسلسل «قلبي معي»

◀ **خليفة الكعبي يلعب دور شاب إماراتي يعمل في الإعلام كمراسل، يشارك أبناء وطنه في واجبه الوطني والقومي**

محبة واستحسان منتجي العمل والمخرج باسم شعبو، إلى جانب الممثلة ميساء مغربي التي وصفته بالمتكمن والطبيعي في الأداء والتفاعل المرن مع شخصية الدور الذي تم ترشيحه له عن جدارة واستحقاق، لما يحمله من إمكانيات خاصة في أداء هذه الشخصية المكافحة والشابة التي تمثل أبناء وطنه في الأخلاق والروح والعزيمة.

ويتضمن مسلسل «قلبي معي» العديد من الخيوط الدرامية والعلاقات الإنسانية، مركزاً على عدد من قصص الحب، راصداً من خلالها العديد من اللحظات الإنسانية، كما يتطرق العمل إلى قضايا مختلفة منها عدم الإنجاب، والاحتياط الإلكتروني، واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، كما يستعرض كواليس العمل في مجال الإعلام أيضاً.

□ **أبو ظبي** - يستعد الإعلامي الإماراتي خليفة الكعبي لاستقبال آراء الجمهور عن دوره الذي انتهى من تصويره في المسلسل الخليجي العربي «قلبي معي»، والذي تتشاركه فيه مجموعة كبيرة من أهم نجوم الدراما على رأسها الممثلة ميساء مغربي وروجينا وإبراهيم الزبدجالي ومحمود بوشهري وديمة الجندي وحسن كامي وآخرون.

ويجسد خليفة الكعبي دور شاب إماراتي يعمل في الإعلام كمراسل اسمه «سلطان» يأتي إلا أن يشارك أبناء وطنه في واجبه الوطني والقومي وعنده إيمان عميق بأن الوطن يرحص له كل شيء، فيذهب في مغامرة إعلامية يواجه خلالها مجموعة من الأحداث إلى أن يقع في حب فتاة من جنسية عربية ليتغير معها مجرى الأحداث التي أصبحت تنقل مشاعر حب الوطن والحب العاطفي، والتي سيلاحظها المشاهد عند عرض الحلقات خلال شهر رمضان المرتقب.

ويؤكد الكعبي، الذي رشح لأداء الدور من قبل ميساء مغربي، أن مسلسل «قلبي معي» هو أول تجربة في عالم التمثيل والدراما، وأنه سعيد بالأداء الذي قدمه خلال عملية التمثيل، والذي حصل على إثرها على

دراما بدوية بتقنيات سينمائية في «ذباح غليص»

ونظراً إلى الإشعاع الذي حققه المسلسل البدوي الشهير، يعمل المركز العربي للإنتاج الإعلامي في العاصمة الأردنية عمّان منذ مدة على تحويل مسلسل «غليص» إلى سلسلة كرتونية تحت عنوان «غليص وربعه».

وتتناول أحداث المسلسل الكرتوني «حلم غليص» بالعودة إلى زمن طفولته، وتحديدًا إلى وقت مقتل والده، حيث يرغب غليص في أن يركب آلة الزمن ليقوم بفعل يصح به الأحداث فيما بعد ويثأر لوالده ويتخلص من حياة كاملة قضاها طالباً للثأر.

وفي المسلسل الكرتوني تظهر شخصية «المداوي» وهي شخصية خاصة بالكرتون وتساعد غليص في الرجوع إلى عالم الطفولة، لكن تقديراتها لزمن وفاة والده والمكان الذي سيعود به تصطدم في كل مرة يذهب فيها غليص ورجاله عبر آلة الزمن إلى اقتحامهم زمناً مختلفاً في التاريخ؛ فمرة ينقل غليص وربعه إلى زمن حرب السوفييت فيشاركون عبر مواقف مضحكة في الحرب، ومرة يكونون ضمن مباريات كأس العالم، وكذلك ينتقل بهم المداوي إلى مؤتمر للدفاع عن حقوق النساء، وفي إحدى المرات أيضاً يذهبون إلى فلسطين ويعيشون الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وغيرها من المشاهد الطريفة والتحديات الممتعة والشيقة.

ويقوم عدد من الفنانين بإداء أصوات الشخصيات منهم زهير النوباني ومرح جبر ومحمد الإبراهيمي ونبلاء عبدالله وخضر بيضون.

وتعد هذه الخطوة نقلة نوعية في عالم المسلسلات الكرتونية بتوظيف شخصيات محبوبة من قبل الجمهور في سلسلة «غليص»، وتحويلها إلى شخصيات كرتونية كوميديا تحدث معها في كل حلقة قصة جديدة.

لعشاق الدراما البدوية موعد خاص خلال شهر رمضان المرتقب عبر شاشة «روتانا خليجية»، حيث ستقدم لهم القناة مسلسل «ذباح غليص» الذي تدور أحداثه في أجواء بدوية مليئة بالمغامرات والتشويق، تعيد معها الدراما البدوية للواجهة مرة أخرى، لكن برؤية جديدة ومن خلال أحدث التقنيات البصرية.

الاجتماعية البدوية ورحلة الحب والحرب، من خلال سعي شخصية «الشيخ مناخ» إلى فرض سيطرته على القبائل بعد قتله لـ «غليص» وضّم الرجال والمطاريد إليه، ومحاولة «ريح بن غليص» الثأر من قاتل والده.

وتسلط هذه الدراما البدوية الضوء على الاطماع الأجنبية في الصحراء العربية لما تحويه من كنوز طبيعية ومياه، وتدخّل عصابة أجنبية لإشعال الفتنة والحرب بين القبائل لتحقيق مصالحها في الصحراء من خلال دعم مناخ وريح.

وتتمّ تصوير «ذباح غليص» في صحراء الأردن ومنطقة البحر الميت، باستخدام أحدث الأجهزة والمعدات وتقنيات التصوير السينمائي، فيما تمّ تصميم الملابس والإكسسوارات وفق منظور جديد خلافاً لكل ما قدم في الأعمال البدوية سابقاً. وتتشارك في بطولة العمل باقة من نجوم الدراما منها زهير النوباني ومنذر رياحنة وعلياء الشمري وهدى حمدان ومحمد الإبراهيمي وأشرف طلفاح وحابس حسين وناريمان عبدالكريم وعلي عريان وخضر بيضون وخالد الطريفي ونبلاء عبدالله وغسان المشيني ووليد البرماوي وإبراهيم أبو الخير وحكيم حرب.

ويحمل المسلسل، وهو الجزء الثالث من «رأس غليص»، عنوان «ذباح غليص.. جرح الغدر بنبت له عروق»، والعمل من تأليف مصطفى صالح وإخراج أحمد دعبس.



المسلسل البدوي يستعرض حكايات الثأر بين القبائل والصراع على الزعامة ورحلة الحب والحرب



أفاد باحثون بمركز أبحاث الأورام في ميركو جاليانو في إيطاليا، بالتعاون مع باحثين أميركيين، أن تناول حبات الطماطم الكاملة يمكن أن يبطن نمو خلايا سرطان المعدة ويساعد على الوقاية منه.

علاج إدمان الحلوى يشبه علاج إدمان المخدرات

● الإدمان على السكر ليس بيوكيميائياً بل سيكولوجياً محضاً ● تناول السكريات يحفز هرمون السعادة في الدماغ

الأمر الذي تسبب في زيادة معدل السمعة لدى الرجال بين عامي 1993 و2013 من 58 بالمئة إلى 67 بالمئة، أما السيدات فزاد معدل السمعة لديهن من 49 بالمئة إلى 57 بالمئة. وتتوقع منظمة الصحة العالمية أن ترتفع هذه المعدلات في بريطانيا بحلول عام 2030 لتصل لدى الرجال و64 بالمئة لدى السيدات.

ونظام المكافأة هو عبارة عن نظام عبور كيميائي وكهربائي في العديد من المناطق المختلفة من الدماغ، حيث تتفاعل مادة الدوبامين الكيميائية والتي تسمى بالنواقل العصبية في الدماغ، لتؤثر على الكثير من الأحاسيس والسلوكيات.

ولا تتشابه جميع الأطعمة في كيفية تأثيرها على هرمونات الجسم، وخصوصاً الأطعمة المحلاة بالسكر، والتي تتمتع بتأثير كبير على قابلية إدمان مستخدميها. وكشفت إحدى الدراسات التي أجريت على نماذج حيوانية عن وجود أربعة أعراض رئيسية للإدمان: الشعور بالنهم والأعراض الانسحابية والحاجة الملحة والتحمس المتصالب (قوة مادة معينة على جعل المستخدم يدمن على مواد أخرى تتشابه في التركيبة الكيميائية). أشار العلماء إلى أن النظام الغذائي الحالي للإنسان المعاصر أصبح يشتمل على أطعمة تحتوي على المواد السكرية بمعدل أكبر من الأجيال السابقة.

◀ مع الوقت ينقص الإحساس بحلاوة السكر، ما يفرض الزيادة في تناوله للحصول على التركيز المعتاد من الدوبامين

وصفة طبية تحمل علامة تجارية مثل عقار تشامبيكس الذي يعالج إدمان النيكوتين، يمكن أن يكون لها نفس التأثير في ما يتعلق بالرغبة الشديدة في تناول السكر.

وقالت بارتليت "على غرار المخدرات الأخرى، يمكن أن يؤدي انسحاب السكر إلى اختلال معدلات الدوبامين ويكون في نفس صعوبة الإقلاع عن المخدرات".

وتعارض النتائج مع بحوث سابقة مثل دراسة جامعة إدنبره لعام 2014 التي أشارت إلى أن إدمان السكر ليس إدماناً بيوكيميائياً، بل إدمان نفسي يماثل المقامرة.

وذكر العلماء أنهم لم يجدوا أي أدلة على أن الأشخاص يمكن أن يدمنوا مواد موجودة داخل الأطعمة التي تتناولها.

وأخبر الدكتور جون منزير الباحث في مركز علم وظائف الأعضاء التكاملي بجامعة إدنبره باسكتلندا، هيئة الإذاعة البريطانية قائلاً "يحاول الناس إيجاد مبررات مناسبة لزيادة الوزن ويسهل إلقاء اللوم على الأطعمة". وأضاف منزير "ويمكن إيجاد سبل أخرى للعلاج إذا ما اعتقدنا أن هذه الحالة تمثل إدماناً سلوكياً وليست إدماناً لمادة محددة". ومع ذلك، نشر دكتور جيمس دنيكول انتونيو عام 2015 دراسة حول مخاطر السكر، قائلاً "حينما تلقى نظرة على الدراسات التي يتم إجراؤها حول الحيوانات بشأن المقارنة بين السكر والكوكايين، حتى حينما يتحول الفئران إلى إدمان الكوكايين، فإن معظم تلك الفئران تميل إلى تناول السكر بمجرد تقديمه إليها".

يعد الطعام من المكافآت الطبيعية ويتسبب في شعور الإنسان بالمتعة والراحة. وعادة ما يؤثر الطعام على تحفيز هرمون الدوبامين المعروف بهرمون السعادة في الدماغ.

يعجز الكثير من الناس عن تقليل نهمهم في تناول الأطعمة السكرية ويجدون صعوبة بالغة في التحكم في النسبة اليومية من الحلويات التي يستهلكونها، ويشكو أغلبهم من فقدان السيطرة على رغبتهم الملحة عند رؤية المرطبات أو الدونات أو الشيكولاتة أو المشروبات الغازية.. في سيناريو مشابه لما يحدث لجسم المدمن عند حاجته إلى تعاطي جرعات المخدرات التي تعود عليها.

□ سيديني - مثلما يصعب فك ارتباط المدمن بالمخدرات، كشف باحثون أن التخلص من التبعية للسكر لا يقل صعوبة ولا خطورة عنها.

واكتشف العلماء أن المدمنين على الحلويات يرتفع لديهم مستوى الدوبامين (هرمون المتعة) وهو نفس الشيء الذي يحصل عند الإدمان على التدخين والمخدرات.

مع الوقت يصبح إحساس اللسان بالحلاوة خفيفاً أثناء تناول السكريات، ما يفرض زيادة تناولها للحصول على التركيز المعتاد من الدوبامين والهروب من حالة الاكتئاب. وهذا ما يحول الشخص إلى مدمن على السكر ويجعله يجد صعوبة كبيرة في التخلي عن تناول السكريات، فيتناولها بكميات أكبر.

وأشار العلماء إلى أن الفارينين، وهو الدواء المعروف الذي يستخدم عادة لعلاج مدمني المخدرات، يمكن استخدامه للعلاج من الإدمان على السكر.

وذكر العلماء أن الإدمان على السكر ليس إدماناً بيوكيميائياً، بل إدماناً سيكولوجياً محضاً. ويجب علاج المدمنين عن طريق تغيير نظرتهم إلى المواد السكرية وعلاقتهم بها، ويستحسن عدم استعمال الأدوية للتخلص من مشكل الإدمان على السكر.

وقد ذكرت دراسات سابقة أن إدمان السكر أصبح خطراً حقيقياً يهدد صحة الإنسان. وأشارت الدراسات إلى أن الإدمان على السكر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة المزاجية

وتابعت "وجدنا أيضاً أنه بالإضافة إلى زيادة مخاطر السمعة، يمكن أن تكون للإفراط في تناول السكر تبعات عصبية ونفسية تؤثر على الحالة المزاجية".

وأضافت البروفيسور بارتليت قائلة "وجدت الدراسة أن إدارة الأغذية والعقاقير قد أقرت أن عقاقير مثل الفارينين، وهي

□ لسان - حذر أطباء من أن تناول السوشي قد يكون مرتبطاً بالإصابة بأمراض طفيلية بسبب الديدان الطفيلية التي عادة ما توجد في الأسماك النيئة وغير المطهية بشكل جيد. ونشر الأطباء تقريراً في دورية الأطباء البريطانية تفيد بأن "انتشار أطعمة السوشي في الغرب قد تكون له علاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض طفيلية".

وقال الخبراء إنهم عالجوا مريضاً (32 عاماً) في البرتغال واكتشفوا وجود ديدان حية في أمعائه. وكان هذا الرجل يعاني من ألم في معدته والتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لمدة أسبوع.

وكشفت التحاليل المخبرية التي أجريت لدم المريض أنه يعاني من التهاب متوسطي، فضلاً عن معاناته من ألم حاد تحت قفصه الصدري.

وقال الأطباء بأنه يعاني من مرض المتشاكسات عندما قال المريض بأنه تناول السوشي قبل ظهور أعراض المرض عليه. وداء المتشاكسات عبارة عن عدوى بيرقات الديدان الأسطوانية التي تهاجم الجدار المعوي أو الأمعاء. ويرتبط المرض بتناول بركات موجودة داخل الأسماك غير المطهية جيداً أو الأسماك النيئة أو الحبار.

□ لسان - حذر أطباء من أن تناول السوشي قد يكون مرتبطاً بالإصابة بأمراض طفيلية بسبب الديدان الطفيلية التي عادة ما توجد في الأسماك النيئة وغير المطهية بشكل جيد. ونشر الأطباء تقريراً في دورية الأطباء البريطانية تفيد بأن "انتشار أطعمة السوشي في الغرب قد تكون له علاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض طفيلية".

وقال الخبراء إنهم عالجوا مريضاً (32 عاماً) في البرتغال واكتشفوا وجود ديدان حية في أمعائه. وكان هذا الرجل يعاني من ألم في معدته والتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لمدة أسبوع.

وكشفت التحاليل المخبرية التي أجريت لدم المريض أنه يعاني من التهاب متوسطي، فضلاً عن معاناته من ألم حاد تحت قفصه الصدري.

وقال الأطباء بأنه يعاني من مرض المتشاكسات عندما قال المريض بأنه تناول السوشي قبل ظهور أعراض المرض عليه. وداء المتشاكسات عبارة عن عدوى بيرقات الديدان الأسطوانية التي تهاجم الجدار المعوي أو الأمعاء. ويرتبط المرض بتناول بركات موجودة داخل الأسماك غير المطهية جيداً أو الأسماك النيئة أو الحبار.

□ لسان - حذر أطباء من أن تناول السوشي قد يكون مرتبطاً بالإصابة بأمراض طفيلية بسبب الديدان الطفيلية التي عادة ما توجد في الأسماك النيئة وغير المطهية بشكل جيد. ونشر الأطباء تقريراً في دورية الأطباء البريطانية تفيد بأن "انتشار أطعمة السوشي في الغرب قد تكون له علاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض طفيلية".

وقال الخبراء إنهم عالجوا مريضاً (32 عاماً) في البرتغال واكتشفوا وجود ديدان حية في أمعائه. وكان هذا الرجل يعاني من ألم في معدته والتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لمدة أسبوع.

وكشفت التحاليل المخبرية التي أجريت لدم المريض أنه يعاني من التهاب متوسطي، فضلاً عن معاناته من ألم حاد تحت قفصه الصدري.

وقال الأطباء بأنه يعاني من مرض المتشاكسات عندما قال المريض بأنه تناول السوشي قبل ظهور أعراض المرض عليه. وداء المتشاكسات عبارة عن عدوى بيرقات الديدان الأسطوانية التي تهاجم الجدار المعوي أو الأمعاء. ويرتبط المرض بتناول بركات موجودة داخل الأسماك غير المطهية جيداً أو الأسماك النيئة أو الحبار.

□ لسان - حذر أطباء من أن تناول السوشي قد يكون مرتبطاً بالإصابة بأمراض طفيلية بسبب الديدان الطفيلية التي عادة ما توجد في الأسماك النيئة وغير المطهية بشكل جيد. ونشر الأطباء تقريراً في دورية الأطباء البريطانية تفيد بأن "انتشار أطعمة السوشي في الغرب قد تكون له علاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض طفيلية".

وقال الخبراء إنهم عالجوا مريضاً (32 عاماً) في البرتغال واكتشفوا وجود ديدان حية في أمعائه. وكان هذا الرجل يعاني من ألم في معدته والتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لمدة أسبوع.

وكشفت التحاليل المخبرية التي أجريت لدم المريض أنه يعاني من التهاب متوسطي، فضلاً عن معاناته من ألم حاد تحت قفصه الصدري.

وقال الأطباء بأنه يعاني من مرض المتشاكسات عندما قال المريض بأنه تناول السوشي قبل ظهور أعراض المرض عليه. وداء المتشاكسات عبارة عن عدوى بيرقات الديدان الأسطوانية التي تهاجم الجدار المعوي أو الأمعاء. ويرتبط المرض بتناول بركات موجودة داخل الأسماك غير المطهية جيداً أو الأسماك النيئة أو الحبار.

□ لسان - حذر أطباء من أن تناول السوشي قد يكون مرتبطاً بالإصابة بأمراض طفيلية بسبب الديدان الطفيلية التي عادة ما توجد في الأسماك النيئة وغير المطهية بشكل جيد. ونشر الأطباء تقريراً في دورية الأطباء البريطانية تفيد بأن "انتشار أطعمة السوشي في الغرب قد تكون له علاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض طفيلية".

وقال الخبراء إنهم عالجوا مريضاً (32 عاماً) في البرتغال واكتشفوا وجود ديدان حية في أمعائه. وكان هذا الرجل يعاني من ألم في معدته والتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لمدة أسبوع.

وكشفت التحاليل المخبرية التي أجريت لدم المريض أنه يعاني من التهاب متوسطي، فضلاً عن معاناته من ألم حاد تحت قفصه الصدري.

وقال الأطباء بأنه يعاني من مرض المتشاكسات عندما قال المريض بأنه تناول السوشي قبل ظهور أعراض المرض عليه. وداء المتشاكسات عبارة عن عدوى بيرقات الديدان الأسطوانية التي تهاجم الجدار المعوي أو الأمعاء. ويرتبط المرض بتناول بركات موجودة داخل الأسماك غير المطهية جيداً أو الأسماك النيئة أو الحبار.

□ لسان - حذر أطباء من أن تناول السوشي قد يكون مرتبطاً بالإصابة بأمراض طفيلية بسبب الديدان الطفيلية التي عادة ما توجد في الأسماك النيئة وغير المطهية بشكل جيد. ونشر الأطباء تقريراً في دورية الأطباء البريطانية تفيد بأن "انتشار أطعمة السوشي في الغرب قد تكون له علاقة بزيادة حالات الإصابة بأمراض طفيلية".

وقال الخبراء إنهم عالجوا مريضاً (32 عاماً) في البرتغال واكتشفوا وجود ديدان حية في أمعائه. وكان هذا الرجل يعاني من ألم في معدته والتقيؤ وارتفاع في درجات الحرارة لمدة أسبوع.

وكشفت التحاليل المخبرية التي أجريت لدم المريض أنه يعاني من التهاب متوسطي، فضلاً عن معاناته من ألم حاد تحت قفصه الصدري.

وقال الأطباء بأنه يعاني من مرض المتشاكسات عندما قال المريض بأنه تناول السوشي قبل ظهور أعراض المرض عليه. وداء المتشاكسات عبارة عن عدوى بيرقات الديدان الأسطوانية التي تهاجم الجدار المعوي أو الأمعاء. ويرتبط المرض بتناول بركات موجودة داخل الأسماك غير المطهية جيداً أو الأسماك النيئة أو الحبار.

وجبة السوشي لذيذة لكنها غير آمنة

في السرطان". وأضافت الدراسة أن "هذه السموم تؤدي إلى تدهور الخصوبة عند الرجال وازدياد التشوهات الخلقية لدى الأطفال حديثي الولادة وإلى الإصابة بسرطان الثدي ونزيف الرحم والبلوغ المبكر".

ولفتت النتائج التي خلص إليها فريق الدكتور كارينتر إلى أن "الملوثات الموجودة في الأسماك غالباً ما تفوق فوائدها الصحية. فالناس يعتقدون أن تناولهم الأسماك أمر صحي، إلا أنهم لا يعرفون أنهم يسممون أنفسهم".

◀ مستهلكو السوشي المعد من سمك التون لا يدركون أنه يحتوي على نوع من الزئبق يؤدي إلى التسمم والشعور بالوخز

وتابعت الدراسة أن "مستهلكي السوشي المعد من سمك التون لا يدركون أنه يحتوي على نوع من الزئبق الشديد المؤدي إلى التسمم والشعور بالوخز والطفح الجلدي أو الغثيان والشحوب".

وحتى يكون أكل السوشي أكثر أماناً، اشترطت منظمة الغذاء والدواء بأن يتم تجميد السمك لسبعة أيام على الأقل على درجة حرارة 20 تحت الصفر لأن التجميد يجعل على قتل الديدان الطفيلية وبيضاتها التي قد تتطفل على أنواع السمك المستخدمة في تحضير السوشي. وتختلف أعراض الالتهابات المعوية التي تسببها حسب نوع الديدان وتتراوح بين أوجاع بالبطن وغثيان وإسهال إلى التهاب حاد. وتظهر هذه الأعراض خلال ساعة من الأكل.

وعند تحضير السوشي في البيت من الضروري شراء الأسماك المجمدة التي تم تجميدها خصيصاً لتحضير هذه الأكلة ولا يجب الاعتماد أبداً على المجمدات المنزلية لأن حرارتها ليست منخفضة للدرجة المطلوبة لقتل الديدان.

جدير بالذكر أن هناك أنواعاً جديدة من السوشي تم تطويرها على الطريقة الغربية وهي بعيدة عن السوشي الياباني الصحي وتحتوي على مكونات دهنية غير صحية مثل الجبن الدسم والزبدة والمايونيز. وبشكل عام يجب عدم الإكثار من السمك النيء وخاصة عند المرأة الحامل أو التي تخطط للحمل بسبب احتوائه على كميات كبيرة من الزئبق.

تلوث الهواء يفسد النوم



□ واشنطن - توصلت دراسة حديثة إلى أن المستويات المرتفعة من تلوث الهواء قد تقلل بشكل كبير فرص الشخص في الحصول على نوم جيد في الليل.

وأجرى الدراسة باحثون من جامعات واشنطن في سياتل وكولومبيا في نيويورك وكلية هارفارد للصحة العامة. وشملت تحليل بيانات من 1863 شخصاً في ست مدن أميركية.

وقاس الباحثون مستويات ثاني أكسيد النيتروجين، الذي ينتج عن الأنشطة الصناعية وعمليات حرق الوقود الأحفوري ومعامل توليد الطاقة، والمواد الجسيمية وهي مزيج من جسيمات صغيرة للغاية وقطرات سائلة وهي تنتج من حرائق الغابات والبراكين وعمليات حرق الوقود الأحفوري مثل الفحم والنقط.

وتشكل المواد الجسيمية، التي يبلغ قطرها عشرة مايكرومترات أو أقل، تهديداً للصحة، إذ يمكن استنشاقها لتدخل عبر الحلق والأنف إلى الرئة.

وتبين أن الأشخاص الذين كانوا يعيشون في أعلى مستويات تلوث الهواء كانوا أكثر عرضة بنسبة 60 بالمئة للمعاناة من نقص النوم على مدار خمس سنوات، مقارنة مع الأشخاص الذين كانوا يعيشون في أقل مستويات التلوث.

وتكشف هذه النتائج الجديدة أن مستويات التلوث فوق العادية لا تؤثر فقط على صحة القلب والرئة ولكن ربما تؤثر أيضاً على نوعية النوم. ولهذا قد يكون تحسين نوعية الهواء إحدى الطرق لتعزيز صحة النوم وتقليل الأعراض الصحية السلبية.

وأعدت الدراسة التي قدمت في المؤتمر الدولي للجمعية الأميركية لأمراض الصدر، لقياس تأثير ثاني أكسيد النيتروجين والجسيمات الصغيرة على عينة من الأشخاص الذين بلغ متوسط أعمارهم 63 عاماً.



□ حذرت المراكز الأميركية للتحكم بالأمراض والوقاية منها من بلع مياه المسابح، وذلك خشية احتوائها على الطفيلي "كريبتوسبورديوم" الذي يؤدي إلى الإسهال وتشنجات في المعدة وغثيان وقيء وجفاف.



□ أفادت دراسة إسبانية بأن اتباع حمية غذائية غنية بالمصادر النباتية مثل الخضار والفاكهة والحبوب، يقلل الإصابة بالسممة المفرطة بمعدل النصف، مقارنة مع الذين يتبعون حمية تعتمد على كثرة الدهون.



□ ذكر خبراء أن عدم تحمل اللاكتوز يعني عدم قدرة الجسم على تفكيك "سكر الحليب" في الأمعاء الدقيقة، وهو لا يوجد في منتجات الحليب فقط، بل أيضاً في الشوكولاتة والعرقسوس والتوابل.



□ حذر البروفيسور الألماني وكبير أطباء جراحة الأوعية الدموية إرنست فاينغ من أن أسلوب الحياة غير الصحي يمهّد الطريق لتصلب الشرايين، الذي يرفع بدوره خطر الإصابة بالأزمة القلبية والسكتة الدماغية.



«إشكالية أخلاقيات المهنة في الإعلام العمومي هي أكثر خطورة مما يسود في المشهد الإعلامي غير العمومي لكونها ترتبط بموقف الدولة مما يجري في المجتمع».

عبدالله البقالي
نقيب الصحفيين المغربيين

«الإعلامي مهما كبر يبقى قلمه، لأن القلم يتعق ولا يعتق ويستفيد من خبرته ومن واجبات نقابته أن تقدم له مرتباً لانقا وشيخوخة مشرفة».

لمحم الرياشي
وزير الإعلام اللبناني



ميديا

إذا كانت وكالة الأنباء القطرية اخترقت، فماذا حدث للتلفزيون الرسمي

● تصريحات أمير قطر تعصف بالمشهد الإعلامي في المنطقة ● الإعلام القطري والتركي والإخوان شكلوا فريقاً لتسويق الرؤية القطرية



الطلقة خرجت، ولا مجال لعودتها

بدأ آل ثاني أمير البلاد المفدى، ما يتعرض له قطر من حملة طالمة تزامنت مع زيارة الرئيس الأميركي، تستهدف ربطها بالإرهاب وتشويه جهودها في تحقيق ومملكة البحرين إلى مراجعة موقفهم المناهض لقطر

وأطلق تنظيم الإخوان المسلمين حملة موسعة على مواقع إخبارية تابعة له، شكلت منبرا لتسويق وجهة النظر القطرية. كما عملت لجان إلكترونية عدة على نقل وجهة النظر هذه إلى مواقع التواصل الاجتماعي التي شهدت نقاشا صاخبا قاده عناصر التنظيم دفاعا عن الرواية القطرية. ويقول مراقبون إن تصريحات الشيخ تميم بن حمد استتكت أثرا بعيد المدى على الساحة الإعلامية العربية، وستشكل مادة دسمة للمحللين والمراقبين والصحافيين على مدار أسابيع قادمة، بالتزامن مع إجراءات سياسية من المتوقع أن تكشف عنها الولايات المتحدة في المستقبل لمواجهة دعم قطر للجهاديين والمتشددين في المنطقة.

من قام بهذا الفعل المشين". وفي ما بعد، نقلت قناة الجزيرة عن "قنا" أن حسابها على تويتر تعرض بسدوره للرقصة، وذلك بعدما نشر الحساب أن قطر قررت سحب سفرائها من دول عربية وإبعاد سفراء هذه الدول من أراضيها. وبدأ أن وسائل الإعلام القطرية شكلت معا فريق عمل متكامل لإنقاذ الموقف، بدءا من وكالة الأنباء الرسمية وقناة الجزيرة القطرية والتلفزيون الرسمي، وصولا إلى الصحف القطرية الرسمية والخاصة. كما لعبت وكالة أنباء الأناضول التركية دورا كبيرا في إيصال الرسائل القطرية، التي بدت في الساعات الأولى من نشر تصريحات الشيخ تميم بن حمد متضاربة وغارقة في التناقض.

تزيد من التوتر في المنطقة". وبعد وقت قصير على ظهور التقرير، أصبح من الصعب الدخول إلى موقع وكالة الأنباء القطرية. ويقول خبراء تقنيون إن الحكومة القطرية ربما حاولت إغلاق المواقع الإلكترونية للوكالة، ضمن محاولاتها المرتبكة للاستجابة لقرار سياسي بسرعة احتواء الموقف. ولاحقا صرح سيف بن أحمد آل ثاني مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر أن "موقع وكالة الأنباء القطرية قد تم اختراقه من قبل جهة غير معروفة إلى الآن". وأضاف في بيان أنه تم "الإدلاء بتصريح مغلوط" منسوب لأمير قطر، مشددا على أن "ما تم نشره ليس له أي أساس من الصحة، وأن الجهات المختصة بدولة قطر ستباشر التحقيق في هذا الأمر لبيان ومحاسبة كل

أشارت التصريحات القطرية حول اختراق وكالة الأنباء القطرية ضجة كبيرة، بعد نقل وسائل الإعلام لتصريحات مثيرة للجدل نسبتها لأمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ويقول خبراء تقنيون إن الحكومة القطرية تدرعت بادعاء محاولة الاختراق وإغلاق الموقع الإلكتروني للوكالة، ضمن محاولاتها المرتبكة للاستجابة لقرار سياسي بسرعة احتواء الموقف.

كما نشرت وكالة "قنا" تصريحات الشيخ تميم بحسابها على غوغل بلس، ومن المعروف أن غوغل بلس يصعب اختراقه، وتفتخر شركة غوغل دائما بذلك. وسرعان ما تناقلت وسائل إعلام عربية وخليجية تصريحات أمير قطر على نطاق واسع.

ووصف الشيخ تميم ومسؤولين آخرين لكن سرعان ما قالت الحكومة القطرية إن وكالة الأنباء الرسمية وحسابها على تويتر تعرضا لـ"عملية اختراق".

وقال مسؤولون في قطر إن "التحقيق في الاختراق" بدأ بالفعل، وأن مكتب الإعلام الحكومي سيصدر بيانا في وقت لاحق على أن تعقد وكالة الأنباء دورها مؤتمرا صحافيا.

وظهر التقرير على وكالة "قنا" عند فترة منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء، وسرعان ما تحول إلى سلسلة من الأخبار العاجلة على شاشات قنوات خليجية. كما أعادت نشره وكالات أنباء خليجية أخرى، بينها وكالة الأنباء السعودية ووكالة الأنباء الإماراتية. وأثارت التصريحات القطرية علامات استفهام عدة، إذ أن اختراق وكالة الأنباء الرسمية لا يبرر نشر تصريحات غير مسبوقة أطلقها الشيخ تميم على شاشة التلفزيون الرسمي أيضا.

وقال مراقبون "إذا كانت وكالة الأنباء قد تعرضت للاختراق، فكيف لم ينتبه العاملون في التلفزيون الرسمي، الذين نقلوا تصريحات أمير قطر عن الوكالة؟".

وليس من السهل اختراق شاشة التلفزيون الرسمي. ويقول متخصصون في الإعلام المرئي إن عملية اختراق كهذه تتطلب أكثر من شخص، كما أنها تحتاج إلى تواجد الفريق الذي يعمل على اختراق شاشة التلفزيون الرسمي داخل غرف البث في الدوحة.

متخصصون في الإعلام: عملية اختراق شاشة التلفزيون الرسمي تحتاج إلى تواجد فريق عمل داخل

غرف البث في الدوحة

الصحافي الألماني فولكهارد فيندفور لـ«العرب»: الجزيرة نموذج فج لتقسيم الدول العربية

● تأثير الإخوان الإعلامي انتهى بعد فشلهم سياسيا

المراسلون العسكريون الأجانب في مصر صدموا من كمية المعلومات المزيفة التي تبثها الجزيرة باللغة الإنكليزية

وكانت الكثير من وسائل الإعلام الغربية تصف ما يحدث في سيناء على أنه مقاومة، لكن مع استمرار العمليات الإرهابية هناك أدرك الإعلاميون أن ما يجري يتم من خلال عناصر إرهابية تحمل جنسيات متعددة تحارب الدولة المصرية، ولها أهداف معينة تتمثل بالرغبة في إسقاطها. وبين فيندفور أن العلاقة المتوترة بين الحكومات العربية ومنظمات المجتمع المدني ترتبط بالأوضاع العامة التي تعانيها تلك البلدان بعد أن جرى توظيف بعض التمويلات التي تحصل عليها تلك المنظمات لتحقيق أهداف سياسية بعينها، وهو أمر أدركه الإعلام الغربي وجرت مناقشته عبر وسائل الإعلام هناك، ما أفرز واقعا يهتم بتوجيه التمويل لدعم الحريات بعيدا عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

ويؤمن فولكهارد، الذي مكنته علاقاته القوية من إجراء حوارات صحافية نادرة مع العديد من الزعماء العرب، بأن ما تعانيه الصحافة العربية من ضعف في نسب التوزيع وتردي الأوضاع الاقتصادية، ليس قصرا عليها وحدها بل تعانيه صحافة العالم أجمع. ويستشهد بالصحافة الألمانية التي تعاني فيها الصحف الكبرى مشكلات غير عادية، حتى أن البعض منها انخفض توزيعه بنسبة 50 بالمائة تقريبا، وتقوم هذه المؤسسات حاليا بفصل المئات من المحررين بسبب ظروفها الاقتصادية الصعبة، وأرجع ذلك إلى ما أسماه "غزو التكنولوجيا ومواقع التواصل الاجتماعي"، وعدم وجود بديل للإعلانات التي هجرت الصحافة.

وتطرق فيندفور إلى تأثير إعلام جماعة الإخوان المسلمين على المتابعين العرب والأوروبيين، وشدد على أن هذا التأثير بات الآن أقل بكثير مما كان عليه في الماضي، ليس على ذهن المواطن العربي وحده بل على المشاهد الأوروبي كذلك.

وقال "في الماضي نجح الإخوان في توظيف علاقاتهم التجارية الناجحة مع الغرب لخدمة أغراضهم ومصالحهم السياسية، كما أنهم استغلوا الإعلام جيدا في الترويج لسياساتهم، لكن فشل تجاربهم في ثورات الربيع العربي أثر سلبا على وجودهم الإعلامي".

وأشار إلى أن خطرا ما لعبت عليه جماعة الإخوان أثناء تولي الحكم في مصر هو عملها المستمر على وتر تغيب الهوية المصرية لصالح ما كانت ترى أنها هوية إسلامية لخدمة توجهها السياسي، وكان هذا التوجه يهدف إلى رفض الآخر وتكفيره، بالضبط كما تحاول البعض من الجماعات السلفية الآن.

ولفت إلى مسألة مهمة وهي أن النظرة الغربية إلى أوضاع الحريات داخل الوطن العربي كانت منقوصة قبل أن ينقل تنظيم داعش الإرهابي عملياته إلى عمق القارة الأوروبية، والآن أضحت ما تتخذه البلدان العربية من قرارات استثنائية لمواجهة نقشي ظاهرة العنف مفهوما لدى الكثير من وسائل الإعلام في البلدان الغربية، والدليل على هذا أن وسائل الإعلام لم تتخذ مواقف متشددة حيال فرض الطوارئ على سبيل المثال في عدد من العواصم العربية.

وأضاف أن البلدان الأوروبية لم تكن تشعر بكارثة الإرهاب وأثرها على المجتمعات العربية لولا تعرضها لهذا الخطر، وهو ما جعل الكثير منها يراجع مواقفه من القرارات السياسية المصرية بشأن مواجهة التنظيمات الإرهابية والجماعات الداعمة والمغذية لها، الأمر الذي انعكس على مواقف الصحافة والإعلام اللذين غيرا وجهة نظريهما عما يجري بشكل كبير.

التحول، قائلًا "لم أكن أتصور أن نموذج الجزيرة التي كانت ترفع شعار 'الرأي والرأي الآخر' منذ نشأتها، يتم توظيفها بهذا الشكل الفج' لتقسيم البلدان العربية، الذي وصل إلى حد أن العديد من المراسلين العسكريين الأجانب الذين زاروا مصر عقب ثورة 30 يونيو 2013 صُدموا من كمية المعلومات المزيفة التي كانت تبثها المحطة على قنواتها باللغة الإنكليزية، وعندما أتوا إلى المنطقة رأوا أوضاعا مختلفة تماما عما تتحدث عنه القناة".

وأضاف "في إحدى الزيارات التي قام بها محررون غربيون إلى مصر، قمت باستقبالهم في أحد الفنادق بالقرب من الأهرامات (جنوب الجيزة)، وفي حين كانت شاشة قناة الجزيرة تتسیر إلى أن هناك الملايين من المتظاهرين يملأون شوارع الهرم (بالقرب من الفندق)، لم تكن نرى بالشوارع سوى 200 متظاهر فقط، وفي ذلك اليوم أدرك المراسلون توجهات القناة التي يتم تحريكها من قطر".



مشروع سياسي بثوب إعلامي

يستعرض الصحافي الألماني فولكهارد فيندفور، رئيس جمعية المراسلين الأجانب في مصر، واقع الصحافة العربية وأزماتها من منطلق خبرته الواسعة في الشرق الأوسط، ويشير إلى نموذج إعلامي بعيد كل البعد عن المهنية متمثل بقناة الجزيرة.

أحمد جمال

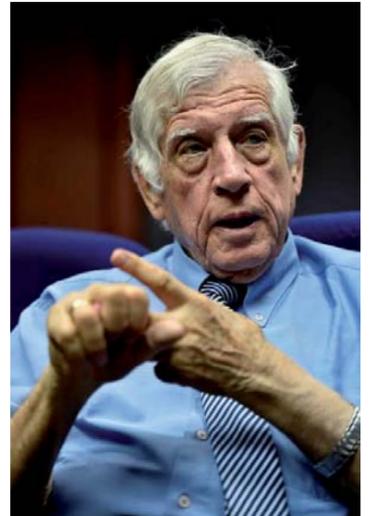
بعد أن عاش لنحو 60 عاما في القاهرة، وصاحب الرئيس الراحل أنور السادات في رحلته التاريخية إلى القدس عام 1977، وركب الطائرة مع الخميني عند عودته من باريس إلى طهران.

ويقول فيندفور رئيس جمعية المراسلين الأجانب في مصر إن هناك أجيادا أخرى أثرت على حجم الإقبال على الإعلام العربي، أهمها دوره المهني الذي كان موجودا قبل اندلاع ثورات الربيع العربي، ثم تحول إلى مهمة سياسية وتم توظيف الإعلام لخدمة مصالح مختلفة.

وأكد "إن ما نراه حاليا هو سيطرة بعض الحكومات والتنظيمات والجماعات على الكثير من وسائل الإعلام العربية". وأشار إلى قناة الجزيرة القطرية المثال الأبرز لهذا

القاهرة - أكد الصحافي الألماني فولكهارد فيندفور أن الإعلام المصري، والعربي بصفة عامة، تأثر بالأوضاع الأمنية المتدهورة وأثرت سلبا على أداءه، بل إن البعض من الدول العربية انتهى فيها دور الصحافة تماما بسبب ما تشهده من حروب وصراعات داخلية، والأمنلة الأبرز على ذلك سوريا واليمن وليبيا.

ويملك فيندفور خبرة واسعة بالشرق الأوسط منذ أن عمل لمدة ثماني سنوات لدى الإذاعة المصرية في القسم الأوروبي، وعمل بالمعهد الألماني للدراسات الشرقية في لبنان، ومدير مكتب مجلة "دير شبيغل" الألمانية في بيروت ثم في القاهرة، ويعتبر نفسه مصريا





أفادت خدمة تويتر بأنها تقوم بجمع المزيد من المعلومات عن المستخدم من أجل إظهار الإعلانات بما يتناسب مع اهتماماته وتفضيلاته الشخصية، وأكدت تويتر أنه يمكن للمستخدم القيام بذلك في أحدث إصدارات تطبيقها المخصص للأجهزة الجوال في قائمة إعدادات الخصوصية والأمان تحت بند «التخصيص والبيانات».

@alarabonline

مواقع التواصل الاجتماعي تفاقم الجدل بشأن دور قطر في المنطقة

● #تصريحات_تميم، الهاشتاغ الأكثر تداولاً خليجياً ● #مسرحية_الاختراق، هاشتاغ يتهمكم على تنصل قطر من التصريحات



تصريحات متناقضة

مشابهة في الإمارات وفقاً لنشطاء إماراتيين بمواقع التواصل الاجتماعي.

ونشرت ناشطون سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً تظهر رسالة حجب للمستخدمين لدى محاولة الوصول إلى موقع قناة الجزيرة وبعض المواقع الأخرى المرتبطة بقطر، تقول "عفا، المحتوى المطلوب مخالف لأنظمة وزارة الثقافة والإعلام".

وانتقد مغردون موقع قناة الجزيرة القطرية من التحريض ضد البحرين، على خلفية العملية الأمنية الأخيرة والتي استهدفت إرهابيين في قرية الدراز لبسط الأمن في البلاد.

وغردت صحيفة الاقتصادية على موقعها الرسمي على تويتر "سموم قناة الجزيرة التي تبثها ضد دول شقيقة"، مضيفة "عندما يحدث في البحرين مناقشات أو ملاحقات لإرهابيين فإن الجزيرة تبتهج وتهاجم القيادة البحرينية.. هذه هي قطر ودورها منكشف من مدة طويلة".

وكان مغردون انتقدوا التغطية الإعلامية للقسم التي رافقت زيارة الرئيس الأميركي للسعودية في مقابل الإطناب في التغطية الإعلامية لأحداث البحرين ضمن هاشتاغ «أوقفوا قناة الجزيرة».

وفي مصر أثارت التصريحات موجة من السخرية وتداول رواد تويتر كاريكاتورا لمواطنين يتحاورون "تراهنتي أن أمير قطر عامل دماغ والتعميرة كانت مضروبة"، وفي نفس السياق، كتب مغرد "أمير قطر أنا واحد ثاني (ثاني)، أنا مش (لست) أنا، أنا مين. أنا أحب إيران، أنا أحب إسرائيل، كل عام وأنتم بخير"، في تحوير للأغنية الشعبية الشهيرة "أنا مش عارفني".

ومن لبنان كتب مغرد "طلع أمير قطر كالمراسلين عنا بلبنان إذا أرادوا التراجع عن شيء قالوا الحساب كان مسروقاً".

وكتب معلق "من مكر الأخوانجية النفى السريع للخيانة الصريحة".

فيما كتب أحد المشاركين "لو كانت تصريحات تميم كذبا كما يقول المفروض أن يخرج في التلفزيون لنفي التصريحات بالقول إن بلاده لا علاقة لها لا بإسرائيل، ولا بإيران".

يذكر أن الجهات المختصة في السعودية بدأت صباح الأربعاء، بحجب مواقع قنوات الجزيرة القطرية، ومواقع الصحف القطرية ووكالة الأنباء القطرية.

وفي هذا السياق أكد ناشطون سعوديون أن موقع قناة الجزيرة القطرية تم حظره في السعودية، وذلك بعد ساعات من خطوة

الحسابات الاجتماعية". ونشر مغردون في سياق آخر صورتين لتغريدتي وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني على تويتر، قال في الأولى إن بلاده ستسحب سفراءها في السعودية ومصر والبحرين والإمارات والكويت، وفي الثانية نفى الأمر، معتبرين أنه "تصريحات متناقضة"، تكشف تخبط الإدارة القطرية.

وكانت وكالة الأنباء القطرية "قنا" قد أعلنت فجر الأربعاء سحب سفراء قطر من السعودية ومصر والكويت والبحرين والإمارات وطلب قطر مغادرة سفراء هذه الدول خلال 24 ساعة.

واعتبر متابعون أن الإدارة القطرية قد أصابها الخلل خلال الساعات الأخيرة بما فيها أجهزتها السيادية التي بدت في حالة من الاضطراب وذلك كونها للمرة الثانية على التوالي خلال يوم واحد تقوم بنشر ونفي تصريحات تتعلق بالعلاقات المصرية بين الدول.

وقال مغردون إن التخبط يعكس المازق الكبير الذي تواجهه قطر ليس فقط من بعض الدول التي توترت معها العلاقات وإنما أيضا مع القوى الكبرى في العالم بسبب تورطها في "دعم الحركات الإرهابية".

وصفت تصريحات أطلقها الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر، بالعربية على الشبكات الاجتماعية، دافع فيها عن علاقته التي وصفها بـ"القوية" مع إيران، ودفاعه المستميت عن الحركات الإرهابية التي اكتسوت المنطقة بنيرانها، بل إنه تعدى الأخوة العربية واتهم بعض الدول العربية والخليجية بتشويه صورتها. وتصدرت تويتر عدة هاشتاغات انتقدت مواقف قطر التي تشق الصف الخليجي خصوصا والعربي عموما.

وواجهت انتقادات من بعض الأوساط بسبب دعمها لجماعات مسلحة، كما أدرج بعض المواطنين القطريين على قائمة وزارة الخزانة الأميركية لمكافحة تمويل الإرهاب. وفي الأسابيع الأخيرة اتهمت قطر بتمويل الإرهاب في مقالات نشرها الإعلام الأميركي. وبالرجوع إلى البيان الذي نشرته وكالة الأنباء القطرية، فقد جاء أيضا في كلمة الشيخ تميم أن لدى قطر توصلات مستمرة مع إسرائيل وأن حماس هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، كما وصف الشيخ تميم حزب الله اللبناني بأنه حركة مقاومة. وجاء في البيان "لا يحق لأحد أن يتهمنا بالإرهاب لأنه صنف الإخوان المسلمين جماعة إرهابية، أو رفض دور المقاومة عند حماس وحزب الله داعيا الإشفاق في جمهورية مصر العربية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين إلى مراجعة موقفهم المناهض لقطر".

ويبدو كلام أمير قطر متسقاً كلياً مع تصريحات لوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني أدلى بها لصحيفة "عرب نيوز" التي تصدر بالإنكليزية في السعودية طالب فيها دول الخليج بإقامة علاقات "طيبة" مع جارتها إيران، مشجعا إقامة حوار بين طهران ودول مجلس التعاون الخليجي كـ"كتلة واحدة".

وسحبت وكالة الأنباء القطرية البيان لاحقا زاعمة تعرض موقعها الإلكتروني للاختراق وهو ما اعتبره مغردون "مسرحية" بعد تضييق الخناق على قطر.

وأطلقوا هاشتاغا حمل عنوان "مسرحية الاختراق"، مؤكداً "المنتقلي أنكى من تقبل عذر الاختراق" لأن "هذه التصريحات ستوقف قطر في مشكلات لن تحمد عقباها".

وقال خبراء تقنيون إن "نشر التصريحات على كافة منصات وكالة الأنباء القطرية فضلا عن الشريط المكتوب للتلفزيون الرسمي الحكومي، يبعد حجة الاختراق لأنه ليس من السهل اختراق حساب وكالة الأنباء القطرية، في جميع منصات التواصل الاجتماعي في وقت واحد، من دون علم أو معرفة من يدير تلك

لندن - أثارت تصريحات منسوبة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ردود فعل واسعة على الشبكات الاجتماعية وخاصة تويتر، الموقع الاجتماعي الأكثر استخداماً في منطقة الخليج العربي.

وتصدر هاشتاغ "تصريحات تميم" قائمة الهاشتاغات الأكثر تداولاً الأربعاء. وكان البيان الذي نشرته وكالة الأنباء القطرية وأورد الشريط الإخباري على شاشة التلفزيون القطري مقتطفات منه تحامل على دول عربية ودافع عن إيران وتنظيمات عربية مسلحة تصنف في بعض الدول إرهابية ووصف بـ"المنير للفتنة" و"الغريب". إلا أنها نفت ذلك لاحقا مؤكدة أن موقع وكالة الأنباء القطرية قد اخترق.

وأوضح أمير قطر في التصريحات التي نشرت على وكالة الأنباء الرسمية أن "إيران تمثل نقلاً إقليمياً وإسلامياً لا يمكن تجاهله"، وأن بلاده تحتفظ بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة وإيران في وقت واحد. وقال إنه ليس من المصلحة التصعيد مع إيران خاصة أنها قوة كبرى تضمن الاستقرار في المنطقة.

وأكد مغردون أن الأمر ليس بغريب وأعادوا تداول مقطع فيديو لكلمة أمير قطر يوم 28 من سبتمبر 2015 أمام الدورة السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي جمد فيها إيران، مؤكداً أن علاقة بلاده مع طهران تنمو وتتطور باستمرار بخلاف ما

يتم الاتفاق عليه خليجياً. وسخر مغرد "من هكر (قرصن) #تصريحات_تميم في الأمم المتحدة؛ كيف يوافق كلام تميم.. البيان المفبرك المنشور على الوكالة المخترقة؟".

وكانت قطر اعتبرت نفسها في بيان رسمي السبت، أنها ضحية حملة إعلامية منمظمة تتهمها بـ"التعاطف" مع الإرهاب.

وفي بيان "تشديد اللهجة" قالت الحكومة القطرية إن البلاد استهدفت عمداً قبل زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى المنطقة. وتواجه الدوحة اتهامات بأنها دولة داعمة لتنظيمات منسفة بالإرهاب كالأخوان المسلمين وحركة حماس.

وكالة الأنباء القطرية سحبت البيان لاحقاً زاعمة تعرض موقعها الإلكتروني للقرصنة

#هاشتاغ اليوم

#شفيق_جراية.. مكافحة فساد أم قربان

واتهم حساب على فيسبوك:

Mchabet Marwen

#شفيق_جراية

بائع متجول أصبح مليارديرا بالتهريب وسرقة المال العام. شفيق في كلمة.

فيما تساعل متفاعل:

Naceur Ltifi

#شفيق_جراية اعتقل، و#كمال_لطيف متى؟ فلنلق كلابهم يتامى!

وكتب ناشط:

Hichem Ajbouni Ajbouni

ما الذي يدفع الأحزاب إلى ربط علاقات وثيقة مع الفاسدين؟

صحافي لسبير ديلو (مسؤول في حركة النهضة الإسلامية) #شفيق_جراية لديه علاقات وثيقة بحركة #النهضة!

ديلو لديه علاقات وثيقة ولكن ليس هو الوحيد!

ما الذي يجعل حزبا أو نائب شعب تكون له علاقات وثيقة مع شخص مشبوه ومتورط في الفساد ولديه عديد القضايا المنشورة لدى المحاكم؟

* الأمر لا يخص النهضة فقط! #المال السياسي_الفاسد. #الظلمة_موش_كلام #حل_الدوسي (افتح الملف).

وأفنى مغردون على حكومة الشاهد التي بدأت رسمياً في مكافحة الفساد، وفق معلقين.

وكان لآخرين رأي آخر. وكتب مغرد:

@94_hajjej

لا بد من قربان والقربان هنا #شفيق_جراية.

تونس - أثار اعتقال رجل الأعمال التونسي شفيق جراية اهتمام مستخدمي الشبكات الاجتماعية في تونس ضمن هاشتاغ #شفيق_جراية.

وكان جراية اعتقل الثلاثاء صحبة رجل الأعمال ياسين الشنوفي على خلفية الاشتباه في تورطه في قضايا فساد ورشوة والاعتداء على أمن الدولة.

ويعرف جراية، الذي كان بائعاً متجولاً قبل أن يصبح مليارديراً سيطع نجمه خلال الخمس سنوات الماضية، بعلاقاته المشبوهة خاصة مع عائلة الطرابلسية (أصحاب الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي) وتصريحاته المثيرة إذ صرح أنه سيكلم رجل أعمال آخر ليجلب منه لحم كلابه (ساسة وصحافيين). وسبق أن تشدد سابقاً أنه اشترى "حفنة" من الصحافيين أغدق عليهم المال لتلميع صورته.

وكتبت معلقة على فيسبوك:

nadine ep jballi

#نقطة_قانونية بخصوص إيقاف #شفيق_جراية: أعطى الأمر عدد 50 لسنة 1978 المؤرخ في 26 يناير 1978 المتعلقة بتنظيم حالة الطوارئ عدة صلاحيات #السلطة_التنفيذية من بينها الصلاحيات المطاة لوزير الداخلية بوضع بعض الأشخاص تحت #الإقامة_الجبرية.

إذ نص الفصل 51 من الأمر على أنه 'يمكن لوزير الداخلية أن يضع تحت الإقامة الجبرية، في منطقة ترابية أو ببلدة معينة، أي شخص يعتبر نشاطه خطيراً على الأمن والنظام العاميين. وخلال حالة الطوارئ يمكن لوزير الداخلية أو للمحافظ اتخاذ العديد من الإجراءات الاحترازية الأخرى.

أبرز تغريدات العرب

nourattin

عبارات مثل "الرقعة معقل داعش" "طرطوس معقل الشبيحة" عبارات إعلامية تغتال مدنا وتقسّم وطننا هي مدن سورية وأهلها سوريون.. لا تشارك بالتقسيم!

AlyAtaya

عليك أن تعلم علم اليقين، بأن المرء يخوض صراعاً بينه وبين نفسه كل يوم مع ألف هم وألف حزن ومئة ضعف ليخرج أمامك بكل هذا الثبات.

AlyaaGad

تقول امرأة: أقسم بالله أنا وأولادي جوعى وليس لدينا غير رغيف خبز في اليوم، فيقول لها أحدهم: أكثرى من الحوالة.

تابعوا

theresa_may

تيريزا ماي رئيسة وزراء بريطانيا.

salehalfahid

لا يتامر على العرب سوى العرب أنفسهم. محققة.

ma456nal

ليس للفضيلة حراس ولا يمكن أن يكون لها حراس، التصرف الفاضل إن لم يتم عن إيمان بقيم عليا فهو مجرد نفاق لا يستحق الشكر والإعجاب.

sumerian90

درايين بغداد.. كانت الشوارع ضيقة لكنها تشرح صدور المارة وكانها تحتضنهم، اليوم اتسعت الشوارع للخوف والشك وأصبحت مقابر المارة.

2004Noor

كهرباء ما عندك، الماء قدر، أمان شبه معوم، رواتب مستقطعة، بطالة وفساد ينخران وطنك نخرا، وتريد أن تتظاهر لأجل البحرين التي تعتبر من الدول المرفهة! العراق

amrmsalama

أصبحت عندي موهبة التعرف على الموتى الأحياء بنظرة واحدة لعبونهم، يبدون أحياء مثلنا ولكن عيونهم تفضح أنهم موتى بموت شغفهم لتحقيق أحلامهم.

sharif_hijazi

العرب لا يذكر أصل زين الدين زيدان العربي بعد إحراره كاس العالم، ولكنهم مستعدون أن يبحثوا عن شجرة العائلة للإرهابي من العصر الحجري..

marcellealeid

ليس على الرجال إثبات احترامهم للمرأة، بل على المرأة الثقة بأهمية وجودها!

Mohamad_IQ1

الشخص الثرثار على مواقع التواصل الاجتماعي.. غالباً هذا الشخص يمتلك شخصية هادئة جداً وقليل الكلام (بحث اجتماعي)...

تحقيق

اللبنانيون يعانون من الإحباط نتيجة غياب الحماية الاقتصادية، فيندفعون إلى ألعاب الحظ لمواجهة الإحباط بالأمل الذي يمكن أن تحمله لهم هذه الألعاب.

أحد اللاعبين الذين لا يغبون عن لعبة البينغو إلا لماما يقول «تجذبني البينغو كالسحر، أخسر كثيرا لكنني أرجع غدا طمعا في الربح خاصة وأني أدفع مبالغ زهيدة».



أحلام اللبنانيين بالرفاهية تتعلق بألعاب الحظ

● اللوتو لعبة الكبار لتأمين المستقبل ● الألعاب الإلكترونية لتوفير مصروف الجيب عند الشباب



لعبة النصيب تصيب أحيانا

فقد استقطبت شركات المراهنات العالمية، وأهمها شركة "بلانيت وين" المرهقين اللبنانيين المولعين بالرياضة لأنها تتيح لهم أن يراهنوا يومياً على المباريات الرياضية في أنحاء العالم وفي كل مجالات الرياضة ككرة المضرب وكرة السلة وسباق السيارات وغيرها. فادي طالب جامعي يشرح كيفية المراهنات على موقع "بلانيت وين"، قائلاً إن بعض المرهقين تمكنوا من إنشاء حسابات خاصة في الموقع الإلكتروني للشركة ويقومون بتزويد هذا الحساب بالعملة الصعبة لدفع ثمن الرهان الذي لا يتم إلا باليورو أو بالدولار. ويقول فادي إنه يستغل مصروفه اليومي للعب على موقع "بلانيت وين" يساعده في ذلك إلمامه بالرياضة كرة السلة وكرة القدم في العالم، ويضيف أن أكثر مرة فاز بمئتي دولار ومرات الربح قليلة جدا.

وأكد أن اللبنانيين يقبلون على ألعاب الحظ تسليية وأملا في تغيير الواقع المادي الصعب، فلا بأس بشراء الأمل والاتكال على الحظ، عله يصيب ويساهم في خلق غد أفضل.

انتشار النمط الاستهلاكي الذي يخلق الحاجات واحتمالات الشعور بالحرمان لعدم القدرة على إشباعها، يدفع الفرد إلى ألعاب الحظ

ولا يُعدّ الفوز في اللوتو والبانصيب حلم الفقراء فقط بل هو فرصة إضافية للأغنياء لزيادة أرصدهم المصرفية. ويقول نوري البالغ من العمر 65 عاما والذي أمضى حياته عاملا يوميا، إنه يواصل لعبة البانصيب فتمنحها لا يعادل ثمن السنوديتش، لكنها قد تمنحه مبلغا يؤمن به شيخوخته لأنه لم يتعود طيلة حياته أن يمد يده لأحد. ويقول أحمد جابر "فزت في اللوتو مرتين في عام 2000 و2005 بمبلغ 200 مليون ليرة، واشترت منزلًا، لكنه لم يكتف بهذا الربح، فهو لا يزال مثابرا على وسم اللوتو أسبوعيا، أصلا في الفوز بالمزيد من المال على قاعدة "زيادة الخير... خير".

ويجري السحب على اللوتو مرتين في الأسبوع، ما يشجع الناس أكثر على المشاركة فيتسمر أمام التلفاز الثلاثاء والخميس من كل أسبوع الموظف والمدير والمالك والأجير والميسور والمحتاج، منتظرا أن يكون الرقم الذي تحمله ورقته هو الرقم الفائز. ويمكن وسم اللوتو على شبكات الإنترنت عبر بطاقة الوسم المدفوعة سلفا أو بطاقات الاعتماد، كما يغزو اللوتو الهواتف الخلوية، بعد إطلاق الشركة للخدمة المدفوعة سلفا، وفي حال الفوز، يختار صاحب الحظ بين تسلم الجائزة مباشرة من إدارة اللوتو أو إضافتها إلى رصيده.

الشباب والألعاب الإلكترونية

تنتشر صالات البينغو في بيروت التي يبدو في ظاهرها قاعات تسليية يترادها الرجال والنساء، الكبار منهم والشباب. وفي الداخل ترتفع آلة البينغو كي يتسنى لطالب الحظ رؤيتها، فيما تتوزع على أعمدة المكان أجهزة تلفزيونية، تنقل مباشرة دوران الكرات في الآلة، وتشرب الأعناق وتحبس الأنفاس قبل أن يظهر الرقم الراجح فيصرخ الفائز "بينغو" ويربح الجائزة التي تتراوح بين 700 و800 ألف ليرة، وعند تطابق الأرقام أفقيا يصرخ "لاين"، ويربح من مئة إلى مئتي ألف ليرة، وتتوالى خسرات الخاسرين لتتجدد اللعبة كل سبع دقائق.

ويقول أحد اللاعبين الذين لا يغبون عن لعبة البينغو إلا لماما "تجذبني البينغو كالسحر، أخسر كثيرا لكنني أعود في اليوم الموالي طمعا في الربح خاصة وأني أدفع مبالغ زهيدة". وفي مجال ضيقة مغلقة أبوابها طيلة ساعات العمل وسط بيروت وفي أحيائها، يجتمع الشباب على لعبة الفيديو بوكر.

يختار الشاب أيمن آلة من الآلات ليجلس إليها، ويصرخ "فيشلي" أي أعطني "فيش"، وهو الاسم الذي يطلق على القطع البلاستيكية التي تمثل النقود في لعبة القمار على الطاولة.

ويأتي مسؤول المحل ويضع مفتاحا في الآلة يحوله كبس زل ليضيف المال

مل اللبنانيون من وعود السياسيين بالإصلاح الاقتصادي والاجتماعي وصارت الحظ لا تغنيهم من جوع ولا تحقق لهم أسط آمالهم، فتعلقت أحلامهم بكرات اللوتو والبانصيب والبينغو والألعاب الإلكترونية، لعلها ترسم على وجوههم الفرحة وتملا جيوبهم مالا يحققون به ما حرموا منه.

الوضع الاقتصادي الضاغط قد يشكل السبب الأقوى الذي يدفع اللبنانيين للجوء إلى ألعاب الحظ إضافة إلى اهتزاز مبدأ بذل الجهد، والرغبة في الربح السريع، وانتشار النمط الاستهلاكي الذي يخلق الحاجات ويزيد تنوعها، واحتمالات الشعور بالحرمان لعدم القدرة على إشباعها، فيلجأ الفرد إلى ألعاب الحظ بحثا عن وسيلة تسمح له بتقليد النمط الاستهلاكي.

اللوتو حلم العائلة

قالت مشلين غطاس التي تعمل في مجال التجارة "أعمل أنا وزوجي ولكننا لم نتمكن من تحقيق طموحاتنا في الحياة، لذلك نلجأ كل أسبوع إلى اللوتو لعلنا نربح مبلغا كبيرا يغير حياتنا، إنه الطموح وهذا من طبع الإنسان". وقال سليم الذي يملك مكتبة في بيروت، خصصها لبيع أوراق "اللوتو" وأوراق "البانصيب" إضافة إلى بيع الكتب، "إن الوضع الاقتصادي الضاغط وانخفاض الحد الأدنى للأجور في مقابل ارتفاع أسعار كافة السلع والخدمات في لبنان، هي الدافع الأساسي للبنانيين للجوء إلى ألعاب الحظ".

ولاحظ سليم الذي رفض ذكر اسمه كاملا أن "معظم اللبنانيين الذين يلجأون إلى ألعاب الحظ هم في العقد الخامس من العمر وما فوق، الذين فقدوا الأمل والقدرة على إحداث أي تغيير في واقعهم، أو الذين أهدمهم المرض عن متابعة الإنتاج ولا يحصلون على المساعدة الكافية من أبنائهم، بينما تنخفض نسبة الشبان الذين يلجأون إلى مثل هذه الألعاب".

وقال سمير الموظف في إحدى الإدارات العامة، "منذ العشرات من السنين أشتري كل أسبوع اللوتو والبانصيب بمعدل 10 دولارات أملا في تغيير واقعي المرزقي، فانا مجرد موظف لا يستطيع أن يسد تكاليف العيش في هذا الوطن".

وتابع سمير الذي أصبح على أبواب التقاعد، والذي رفض ذكر اسمه كاملا لاعتبارات خاصة "لقد أصبحت مدمنًا على شرائها، فإن لم أشتريها أشعر أنني لست مرتاحا، فهي تعطيني الأمل، وأحلم لعدة أيام بأن كل شيء تغير، فأرتاح من همي أثناء الحلم، وإن كانت الراحة وهمية، ومع أنني لم أربح ولو مرة حتى الآن، إلا أنني أعيد الكرة كل أسبوع".

بيروت - يلجأ الكثير من اللبنانيين إلى ألعاب الحظ من أجل تغيير واقعهم وخلق واقع أفضل يحملون به غالبا، لكنه يريحهم لفترة وجيزة من الضغوط الكبيرة التي يعاني منها معظمهم، في ظل الأزمات التي تتراكم في لبنان على كل الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويعتبر البعض أن اليأس والإحباط من تغيير الواقع، يدفعان العديد من اللبنانيين وخاصة من تخطى منهم مرحلة الشباب إلى ألعاب الحظ، عليها تكون الحل في ظل غياب مؤسسة الدولة الراعية لمواطنيها والحامية لهم.

الباحثون عن تحقيق الثروة ينشدونها في جميع الألعاب، في أوراق البانصيب، أو في حك "التيكوتاك" أو في كرات اللوتو، أو في الألعاب الأخرى مثل "البينغو" و"الروليت" و"الجاكسوت" و"السلوبت ماشين"، وكذلك محبو المراهنات على الخيول، وحتى ربات البيوت يبحثن عن نصيبهن داخل علبه مناديل أو في الرامج التلفزيونية أملا في الفوز بسيارة حديثة تريدهن وجاهة بين نساء الحي.

دوافع اللعب

يقول فادي الجازي المعالج النفسي وأستاذ الطب النفسي في الجامعة اللبنانية "تأخذ ألعاب الحظ بالنسبة إلى اللبنانيين شكلين اثنين: الأول طبيعي والثاني مرضي". وأضاف "لقد ساهم غياب دور مؤسسة الدولة بتحويل اللبناني إلى إنسان محبط، لا أمل له في المستقبل حيث نراه يكره منذ عام 1975 (تاريخ اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية) أنه لا توجد دولة في لبنان، فالدولة التي ينبغي أن توفر له الحماية والأمان لا تقوم بواجباتها، وخاصة على الصعيد الاقتصادي".

وتابع "المطلوب أن يعيش الإنسان في لبنان بطريقة لا ثقة وهذا ما لا توفره الدولة اللبنانية لمواطنيها مما يسبب لهم نوعا من الإحباط الذي يسمى في الطب النفسي إحباطا طبيعيا، لأن له أسبابا مبررة وهي غياب الحماية، فيندفعون إلى ألعاب الحظ لمواجهة الإحباط بالأمل الذي يمكن أن تحمله لهم هذه الألعاب".

وأردف قائلا "أما الشكل المرضي فهو ناتج عن الصدمات العاطفية والضغطات الكثيرة التي تتراكم على الإنسان، والتي لا يستطيع احتماؤها فيفرز جهازه العصبي نواقل عصبية تصب في الدماغ وتؤثر على الأفكار الموجودة فيه، فتحدث اضطرابات نفسية كالقلق من المستقبل أو الخوف غير المبرر، أو الوسواس القهري، فيلجأ الإنسان إلى الميسر أو ألعاب الحظ، التي يأمل أن تغير واقعه وتنقله إلى عالم آخر خال من الضغوط والالتزامات، حتى لو كان عالما وهميا".

ويرى بعض الباحثين أن فقدان الثقة بالذات وبالآخر، وفقدان الثقة بالمؤسسات، بالإضافة إلى فقدان مرجعية القانون والحق، وفقدان القدرة على مواجهة، والرغبة في الربح السريع قد تكون الدافع للجوء اللبنانيين إلى ألعاب الحظ. وقال الباحث الاجتماعي في الجامعة الأميركية يوسف خوري "إن



ذكر خبراء أنه على الرغم من أن المياه المعدنية المعبأة في زجاجات، مثلها مثل بقية المواد الغذائية، بدون عليها تاريخ يفضل استهلاكها قبله، إلا أن مدة صلاحيتها في الحقيقة لا نهائية.



الأسر المصرية تصر على شراء الفوانيس رغم صعوبة الحياة

● الفانوس طقس رمضاني لدى الأغنياء والفقراء ● الإقبال على الفوانيس المحلية ساهم في ارتفاع أسعارها



محاولة لإضفاء البهجة في البيوت والشوارع

زهيدة ثم يبيعونها للمواطنين بأسعار مبالغ فيها، وأشار إلى أن سعر الفانوس الذي يبلغ ارتفاعه المترين طولاً لا يتعدى الـ20 دولاراً بينما يصل سعره في المحلات إلى ما بين 25 و30 دولاراً، أما أسعار الفوانيس متوسطة الحجم فيصل سعر الواحد منها إلى خمسة دولارات وتباع في المحلات بـ10 دولارات وأكثر. ورغم المحاولات المبذولة من بعض الجهات الرسمية لإحياء الصناعات اليدوية المرتبطة بالتراث والتاريخ والعادات الدينية - خصوصاً الفوانيس والزينة الرمضانية والمسححة وسجادة الصلاة - إلا أن ارتفاع أسعار المنتج المحلي هو السبب الرئيسي في جعل الإقبال على الشراء من قبل المواطنين محدوداً. وقد ظهرت خامات أخرى يتم تصنيع الفانوس منها، مثل الخشب "الركيت" - وهو الخشب المفرغ والمزين بنقوش إسلامية - وكذلك انتشار الفوانيس الخرز والكريستال، ومع ذلك فإنها لم تستطع إزاحة الفانوس الصاج التقليدي.

التي تم الانتهاء منها، جلس محمد محرم في مقدمة ورشته، وقد ورث محرم حرفة صناعة الفوانيس أباً عن جد، وعمل بها منذ أكثر من 30 عاماً، وكان عندما التقيناه يدق بالة تسمى "الزوميا" على قاعدة أحد الفوانيس. فوانيس الورشة كانت مختلفة في الشكل والتصميم وكذلك في الحجم، وحُفرت على جوانبها جمل متعارف عليها، مثل "أهلاً رمضان"، و"صوما مقبولاً"، و"رمضان كريم"، فضلاً عن الشهادتين (لا إله إلا الله.. محمد رسول الله)، وغيرها.

وقال محرم لـ"العرب" إن هناك مسميات عديدة للفوانيس، مثل "شقة البيخ" و"المربع"، و"النجمة السادسة" (التي تكون في أعلى نقطة في الفانوس)، و"الهلال"، كما أن هناك فانوساً يسمى "الشمامة" وأخر يطلق عليه "البرج".

وأكد أن ارتفاع أسعار الفوانيس ليس بسبب أصحاب الورش ولكن المسؤولين عنها هم البائعون الذين يشترونها منهم بأسعار

السنة يمارس العاملون أعمالاً أخرى توفر لهم مصدراً للرزق. وفي الماضي كانت منطقة "تحت الزبج" في وسط القاهرة إحدى المناطق الشهيرة بتصنيع الفوانيس، وفي السنوات الماضية كانت شوارعها الضيقة تعج بالورش الصغيرة، وكنت ترى الصناع عاكفين على قطع الصفيح يقصونها بـ"إسطنبة" خاصة على شكل الفانوس الراغبين في تشكيله وبأيديهم أدوات لحام بسيطة يستخدمونها للصق جوانب الفانوس، ويقبعون في الورش من الصباح حتى المساء.

وكان العمل يبدأ قبل شهر رمضان بعشرة أشهر ويتضاعف في شهر رجب، لكن بمرور الوقت قلت أعداد تلك الورش وانصرف الصناعون إلى أعمال أخرى بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وتراجع تلك الحرفة. وفي ورشة صغيرة لا تتعدى مساحتها المترين عرضاً وثلاثة أمتار طولاً وتمتلئ بقصاصات الصفيح والزجاج، وعلى رفوف خشبية مثبتة على الجدران رُصت الفوانيس

قبل أيام قليلة من قدوم أيام وليالي شهر رمضان، مازال المصريون حريصين على شراء فوانيس رمضان رغم الغلاء المتصاعد ومصاعبهم المادية وارتفاع أسعار الفوانيس، فالفانوس كان دائماً طقساً رمضانياً لدى الأغنياء والفقراء، ويضفي البهجة على البيوت والشوارع والدكاكين.

نجوى درديري

أدخل البهجة عليهم بمناسبة حلول رمضان، لكنني فوجئت بأسعارها التي ارتفعت بشكل لم أكن أتوقعه.

وأشارت لـ"العرب" إلى أن أقل سعر للفانوس وصل إلى ما يعادل 5 دولارات أميركية في حين أن مثيله في العام الماضي لم يكن سعره يتجاوز دولارين فقط، ولفتت إلى أن بائعي الفوانيس استغلوا ارتفاع الأسعار عموماً في كافة السلع ورفعوا هم أيضاً أسعار الفوانيس، واشتكت من أن السوق ليس مراقباً من قبل الجهات الرسمية كجهاز حماية المستهلك.

فاطمة رغم صعوبة حالتها المادية تمكنت من شراء فانوسين لطفليها لا يزيد سعرهما معاً عما يعادل 3 دولارات مع أن الفانوسين صغيراً الحجم بصورة ملحوظة، وقالت "ماذا أفعل وأنا أريد إسعاد الطفلين؟".

وزير الصناعة والتجارة المصري الأسبق منير فخري عبدالنور كان قد أصدر قراراً في أبريل عام 2015 يحظر استيراد كل ما هو مرتبط بالتراث والتاريخ والعقائد الدينية، ومنها الفوانيس التي كانت تستورد سنوياً بملايين الدولارات من الصين، ما أدى إلى تراجع المنتج المحلي منها.

وقال أحمد أبو جليل رئيس شعبة الأدوات المكتبية ولعب الأطفال إن هذا القرار وفر للملايين من الجنهات المصرية وفي الوقت ذاته ساهم بشكل كبير في إتاحة الفرصة أمام الفانوس المصري كي ينتعش في الأسواق مرة أخرى بعد أن كان على وشك الانقراض.

وأكد لـ"العرب" أن الفوانيس المستوردة الموجودة بالأسواق حالياً هي بقايا ما تم استيراده في الأعوام الماضية، لافتاً إلى أن التجار يخرجون ما ينتج في مخازنهم كل عام لبيعه ويرفعون الأسعار كفيماً بشاؤون، مشيراً إلى أن الأسعار المرتفعة والتي يشتكي منها المواطن من الصعب ضبطها نظراً إلى أن العرض والطلب هما اللذان يتحكمان في الأمر.

ورغم المناشدات والمبادرات الكثيرة الداعية لشراء الفانوس المصري ومحاولة إنعاشه منذ حظر استيراده من الصين العام قبل الماضي، إلا أن الورش التي تقوم بتصنيعه تعد على أصابع اليد بسبب موسمية هذا العمل الذي لا يرتبط إلا بشهر رمضان فقط، وفي باقي أشهر

في حي السيدة زينب بوسط القاهرة تزينت المحال والشوارع بالفوانيس المصرية المصنوعة من الصاج والمطعمة نوافذها بزجاج ملون، وتعرض للمارة الذين جاؤوا من كل مكان طالبين شراءها لرخص أسعارها عن مثيلاتها في مناطق أخرى، حيث يبالي التجار بشكل عام في الأسعار تبعاً للمنطقة التي يبيعون فيها ويربطون السعر بالشريحة الاجتماعية التي يقع فيها المحل.

والفانوس المصري بشكله المتعارف عليه تم تطويره على مر العصور بعد أن أدخله الفاطميون عند دخول المعز لدين الله الفاطمي مصر عام 358 هجرية وكانوا يستخدمونه في إضاءة الشوارع والأزقة المؤدية إلى المساجد، وتقول مصادر تاريخية إن المصريين حينما خرجوا لاستقبال المعز كانوا يحملون المشاعل والفوانيس ومن يومها أصبح الفانوس عادة يحرصون على الاحتفاظ بها.

الظروف الاقتصادية الصعبة للأسر المصرية جعلت شراء فانوس رمضان لدى البعض أمراً ترفيهياً وليس أساسياً

الإقبال على شراء الفوانيس هذا العام متوسط نسبياً للأمريين، أولهما أن التجار استغلوا حظر استيراد الفوانيس الصينية وانتهزوا فرصة إقبال المواطنين على الفوانيس المحلية فرفعوا الأسعار، الأمر الثاني بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة للأسر المصرية نتيجة ارتفاع أسعار السلع الأساسية كالأرز والسكر والزيت وغيرها، ما جعل شراء فانوس رمضان لدى البعض أمراً ترفيهياً وليس أساسياً.

فاطمة محمد (موظفة حكومية)، كانت تتجول بين الفوانيس المعروضة وتتأمل بعينها هنا وهناك باحثة عن سعر يتناسب مع ميزانيتها المتواضعة، وقالت "جئت إلى السيدة زينب لأشترى فوانيس لاطفالي كي

صناعة الموضة تسعى إلى رفع الوعي حول التقزم

الموضة في العالم، بما في ذلك أسابيع الموضة في باريس ونيويورك.

وقالت مريم شالك مؤسسة العرض "كنت أعمل في صناعة الأزياء في العام الماضي لذلك عندما تتعامل مع العارضين والمصممين، فإنهم يطلبون منك دائماً الطول والنحافة واستقامة القامة وهو نفس الشيء على السوام. لذلك أدركنا أن هناك نقصاً حقيقياً في صناعة الأزياء، التي تنطوي على تفرقة ضد الناس الذين ليسوا طوال القامة ونحفاء وكما تعرفون عندما تنظرون إلى عرض أزياء فإن الناس ليسوا بهذه الطريقة.. وأنا لا أرى نفسي في العارضات".

ويستضيف العرض "عارضات قصيرات القامة" من جميع أنحاء العالم برغبين في المشاركة في إرسال رسالة تسامح وتنوع.

ولا يزيد طول العارضات المشاركات عن أربعة أقدام وهم من الولايات المتحدة وإيطاليا وروسيا والكثير من الدول، وهو ما يفرى

دبي - جرت العادة على رؤية فتيات ومشوقات القوام فارعات الطول في أغلب الأحيان يتهادين على المشفى في عروض الأزياء، لكن هذا كله تغير في دبي حيث قامت مجموعة من النساء قصيرات القامة بتغيير هذه القاعدة. وتسعى هؤلاء النساء من وراء عرض الأزياء الخاص بهن إلى تسليط الضوء على أهمية أن تسعى صناعة الموضة والأزياء إلى تلبية احتياجات الأقزام.

ويقام عرض أزياء الأقزام العالمي منذ عام 2014، لكن هذه هي المرة الأولى التي ينتقل فيها إلى الشرق الأوسط في إطار جولة حول العالم. وفي الوقت الذي تحاول فيه صناعة الأزياء تحطيم القوالب والصور النمطية الخاصة بالمظهر، يصبح عرض أزياء الأقزام العالمي ضرورياً بالتاكيد.

وتحاول المنظمة إرسال رسالة مفادها أن الموضة للجميع وليست فقط لأصحاب مظهر معين من خلال التجوال وزيارة أبرز أحداث



تحطيم القوالب والصور النمطية الخاصة بالمظهر

عرض أزياء الأقزام العالمي يقام منذ عام 2014، لكن هذه هي المرة الأولى التي ينتقل فيها إلى الشرق الأوسط

تنوع العرض. وقالت ماكسميليانا سانشيغا وهي عارضة إيطالية مشاركة لأول مرة "ما يقوم به الفريق هو رفع مستوى الوعي حول التقزم وفي هذا العرض، نريد أن نقدم النساء قصيرات القامة إلى عالم الموضة وبالتالي فنحن بحاجة أيضاً لفساتين ونريد أن نكون جزءاً من هذا العرض وهذا هو السبب في مجيئي إلى هنا".

وحظرت فكرة العرض على بال شالك عندما كانت تتسوق في متجر ورات "امرأة قصيرات القامة" تشتري أغراضها من قسم الأطفال، مشيرة إلى الإحباط الذي تشعر به بسبب عدم وجود خيارات كثيرة أمامها.

وواجهت مسابقة "عرض أزياء الأقزام" تعقيدات في تنظيم الحدث حيث رفض منظمو أسبوع الموضة العربية أن يقام العرض في إطار برنامجهم.

وعلى الرغم من الجدل الذي أثاره العرض في دبي والتقارير المتضاربة بشأن الغائه، مضى المنظّمون في إقامته رغم الصعوبات. وأوضحت مريم شالك "الأمر يسير على ما يرام هنا، صعب جداً لأن الناس مترددون جداً، خصوصاً عندما تذهب إلى الخارج. فالولايات المتحدة قبلت كما تعلمون، وأوروبا نفس الشيء، وهذا العرض في الواقع كان أصعب حدث، هو الأصعب حرفياً، فقد خذلنا الرعاة في اللحظة الأخيرة، وكان ذلك سبباً للغاية، في الليلة السابقة لسفرنا إلى دبي، لذا نأمل كما تعرفون في أن يفتح هذا عقول الناس هنا وأن يروا أن قصار القامة هم بشر.. أفراد مثلكم ومثلي. لديهم وظائف، ولديهم أطفال، ولديهم عائلات. إنهم فحسب قادرون ولكن بشكل مختلف. هذا كل ما في الأمر".

ماذا لو عرضت عليك علاقة مثلية

على صندوق بريدي الإلكتروني تزداد جرأة ومكاشفة مع الوقت، كما أن عبارات الإغواء والمطاردة في تزايد مستمر.

هذه التجربة دعنتني بشكل ما إلى التأمل في العلاقات الإنسانية وتشعباتها، فنحن نولد على وضع معين، نستمر عليه مدى حياتنا، دون وقفة حقيقية مع أنفسنا نتساءل فيها: هل نحن فعلاً كذلك؟

لم أنفر منها ولم أعاملها بقسوة، وهو ما أراحها وأشعرها بامتنان كبير، خصوصاً أنها المرة الأولى التي تفتح فيها قلبها وتحدث عن ميولاتها، وهي ليست خائفة من أن تحاكم وتهدد بإفشاء سرها. شرحت لها بلين ومحبة كبيرين أن علم النفس الحديث يؤكد أن داخل كل منا ميلاً صغيراً تجاه نفس الجنس، يتفاوت من شخص لآخر، غير أنه في ظل العيش فيها إلى حده الأدنى فانا لا أميل إلى الفتيات، ولا أشعر بانجذاب تجاههن.

انقطعت رسائلكها فترة، ثم أرسلت تخبرني أنها في علاقة مع إحداهن، واعتذرت عن "ملاحقتها" لي شارحة بأنها تحتاج هذه العلاقات لتستمر، لأن الحياة من دونها تصبح جحيماً، في ظل العيش في جلد ليس جلدها وحياة ليست حياتها.

أعرف أن كثيرين سيلعنونها، وأخريين سينعتونها بأقذع الصفات وغيرهم سيجمدون الله على أنهم لا يعرفون مثل هذه الأشكال "النحسة". مثل هذه الردود لن تمنع وجودها بيننا، في بيت ما، في مكان ما، ربما هو أقرب إلينا مما نعتقد.

لا الشتائم ولا الضرب ولا الترهيب ولا التجاهل سيلغي وجود هذه الفتاة وميولاتها كثيرات، وربما أكثر مما نتصور في ظل غياب أي متابعة أو إحصائيات، من مجتمعاتنا. زوجات وأمهات وصديقات وشقيقات، يعشن بين حياتين متناقضتين وتمتزق شزقرفيني غريب لا يمكن التعويل عليه في بناء مجتمعات سليمة، ولهذا فإن التعاطي مع الحقيقة ومواجهتها والاعتراف بوجودها أفضل دائماً، حسب رأيي.

لمياء المقدم

كاتبة تونسية مقيمة في هولندا



لا لم أصدق عيني وأنا أنظر إلى الصور التي أمامي، ومع ذلك فقد كان علي أن أتحدى بالكثير من الصبر والحكمة والهدوء للرد على صاحبتيها. صاحبة الصور تعرض علي علاقة جنسية مثلية وتحاول استمالتني بمجموعة من صورها العارية في مختلف الأوضاع والأشكال.

بدأ الأمر على شكل استشارة، فقد كتبت الفتاة ذات الخمسة والعشرين عاماً في الأول لتستشيرني حول قضايا مختلفة تتعلق بالزواج والحياة الزوجية والمشاكل الجنسية بين الزوجين، وأجبتها في مناسبات متفرقة على أسئلة طارئة، وفي نيتي أن أقدم لها ما أستطيع من نصائح تستفيد منها، ثم شيئاً فشيئاً بدأ يتأبني شك في ميولاتها.

أخبرتني أنها لم تحب رجلاً في حياتها، وأنها كانت على علاقة مع صديقة قبل الزواج، وأن زوجها سيطلقها لو عرف بالأمر، وأن هذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها عن هذا الموضوع، وأنها اختارتني لأنني أعيش في الغرب ولأنها تتفق بي. والحقيقة أن كلامها صحيح إلى حد ما، فبحكم حياتي في الغرب لأكثر من عقدين فقد تعودت على منظر فتاتين تسيراناً متشابكتي الأيدي في الشارع، أو رجلين يحتضنان بعضهما البعض في مقهى. ولم أكن أجد في سلوكهما ما يثير الاستغراب فحياة البشر الجنسية ملك لهم وحدهم، وشأن لا يخص غيرهم.

ما لم يخطر على بالي أبداً هو أن تعرض علي فتاة علاقة مثلية بهذا الشكل المباشر، وأن ترسل الصور والعبارات الجميلة التي تستمليني بها تماماً كما لو أنني طريفة. يجب أن أعترف أن الموقف كان غريباً وصادماً أيضاً، فالفتاة جميلة ومثقفة إلى حد بعيد، وصورها التي تتوافد



«مطلبي هو عقد جلسة عمومية استثنائية للإعلان عن انتخابات مبكرة لمكتب تنفيذي جديد، يعلن رحيلنا بطريقة ديمقراطية إن كان ذلك يخدم مصلحة الكرة المغربية».

نورالدين بوشحاتي
نائب رئيس اتحاد الكرة المغربي

«الأهلي يعد الأفضل في أفريقيا، وهو قادر على الفوز بدوري الأبطال، ودانما روح الأهلي تظهر في الأوقات الصعبة؛ لقد نجح اللاعبون سريعا في تجاوز التعادل أمام زانكو».

محمود طاهر
رئيس النادي الأهلي المصري



الكرة الجزائرية رهينة قبضة جديدة بين الاتحاد ورؤساء الأندية

● الهيئات المسيرة تتفرغ لتصفية الحسابات ● غياب الوساطة المحايدة زاد من حدة الاستقطاب بين أطراف الصراع



حيرة كبيرة

الرابطة، وهو الأمر الذي اشتكى منه محفوظ قرياج في تصريحات سابقة. وقال "قرياج أراد الرحيل بسبب عراقيل زطشي، فمشاكل برمجة المقابلات لم تكن بهذه الكارثية في عهد الرئيس السابق محمد روراوة، وأن هذه المهازل طرأت منذ التغيير الذي حدث على رأس الاتحاد، الذي فشل في تسيير كرة القدم في الجزائر نتيجة برمجة اللقاءات حسب الأهواء لخدمة ناد واحد".

ووصف المتحدث رئيس الرابطة، بـ"الكفاء وبمحمل الإجماع لدى رؤساء الأندية الذين اختاروا الاستقرار"، وحمل رئيس وفاق سطيف حسان حمار، مسؤولية إحداث التفرقة وإشغال الفتنة في البلاد عند اجتماعه برؤساء فرق الشرق.

وقال "مع احترامي لوفاق سطيف، أعلم الجميع بأن مولودية الجزائر أسست قبل جبهة التحرير الوطني، وكل الجزائر تشجع مولودية الجزائر ولا يمكن أن تقارن المولودية بوفاق سطيف، وأن لعب نصف نهائي الكأس في ملعب عمر حمادي (بولوغين) أصبح قضية مبدأ، ومستعد للعب مع أي فريق كان بملعب 5 جويلية، إلا وفاق سطيف".

ظل غياب تحكيم مركزي، أو وساطة محايدة من السلطات الحكومية. وكان محفوظ قرياج، قد أذعن لضغط رؤساء الأندية المحترفة، خلال الجمعية العامة الاستثنائية للرابطة الجزائرية لكرة القدم، الذين طالبوه بعدم الاستقالة، والاستمرار في منصبه إلى غاية نهاية ولايته الانتخابية في 2019، الأمر الذي امتثل له الرجل.

وهو الأمر الذي ألمح له زطشي بأنه "استقواء من قرياج برؤساء الأندية للضغط عليه، بعدما فشل في مهمته، وأن الاتحاد قرر إعادة النظر في برمجة الجولات المتبقية، ومراعاة التزامات الأندية المشاركة في المنافستين القاريتين، وهما اتحاد الجزائر ومولودية الجزائر".

الأندية صاحبة القرار

وفي المقابل أكد غريب أن رئيس الاتحاد "لا يملك الحق في تخيئة قرياج، وأن الأندية هي صاحبة القرار في تقرير مصير رئيس الرابطة"، واتهمه بتضييق إطار التشاور والحوار في حلقة نوابه فقط، بينما همش

اشدت القبضة الحديدية بين الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وبين رؤساء الأندية الناشطة في درجتي الدوري المحترف، بشكل ينم عن أزمة حقيقية تعيشها الكرة الجزائرية، على خلفية الصراع بين مسؤولي الاتحاد، وبين مسؤولي الأندية والرابطة، وهو ما تجلّى في خطاب التحدي بين الطرفين، وحالة التسيب التي تعرفها منافستها الدوري وكأس الجمهورية.

صابر بليدي

الجزائر - وجه رئيس نادي مولودية العاصمة عمر غريب، اتهامات صريحة إلى مكتب الاتحاد المحلي لكرة القدم، المنتخب في شهر مارس الماضي، بـ"الفشل في تسيير شؤون الكرة المحلية، وغياب الانسجام والتوافق داخل المكتب الاتحادي، مما أفضى إلى حالة من التسيب والفوضى".

وجاءت هذه الاتهامات غير المسبوقة، في سياق لعبة ليّ الذراع التي يمارسها الطرفان المتصارعان على قيادة وتسيير شؤون الكرة المحلية، ويتعلق الأمر بالعلاقة بين أعضاء الاتحاد الجديد برئاسة خيرالدين زطشي، وبين المواليين للرئيس السابق محمد روراوة. وأظهرت التهم المتبادلة بين الطرفين، تسببا فظيحا يعمق من أزمة اللعبة، خاصة بعد شيوع ممارسات الفساد المالي والرشاوى خلال الأنفاس الأخيرة للموسم الكروي الجاري، بين الأندية التي تلعب ورقة التنويج، وبين التي تلعب من أجل تلافى السقوط. وكان أمن محافظة باتنة (450 كم جنوبي شرق العاصمة)، قد أوقف الأسبوع الماضي رئيس نادي تاجنانت طاهر قرعيش، على ذمة التحقيق، بعد بلاغ تلقاه من مسؤولي شباب باتنة، عن مساع لشراء ذمم بعض اللاعبين، وتسهيل مهمة ناديه للفوز بنقاط المباراة.

وتعد الحادثة واحدة من عدة حالات معلنة، ومن عشرات الحالات المتداولة في القاعات، حول الفساد المستشري في الكرة الجزائرية، وهو ما عجز مسؤولو الاتحاد عن وضع حد له، واستمرار السكوت عن العديد من التجاوزات الخطيرة. وصرح نجم المنتخب السابق والمحلل الكروي علي بن شيخ، بأنه ما دامت الهيئات

التهم المتبادلة بين الطرفين

أظهرت تسببا فظيحا يعمق من الأزمة، خاصة بعد شيوع ممارسات الفساد المالي والرشاوى

زامبيا تبلغ الدور الثاني في مونديال الشباب

الأرجنتين الأكثر فوزا بمونديال الشباب ب6 ألقاب، وتحمل صربيا لقب النسخة الأخيرة، وتقام البطولة مرة كل عامين

كما عبر منتخب فنزويلا إلى منافسات ثمن نهائي المسابقة. وقد تغلب منتخب فنزويلا على نظيره فانواتو بسبعة أهداف دون رد، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة الثالثة.

وفي نفس الجولة للمجموعة، تعادل سلينيا منتخبا المكسيك مع المانيا. بذلك تنتجتن، تصدر منتخب فنزويلا المجموعة برصيد 6 نقاط، والمكسيك الثاني برصيد 4 نقاط، وألمانيا الثالث برصيد نقطة، وفانواتو المركز الرابع دون رصيد.

وكان المنتخب السعودي، قد تلقى هزيمة من نظيره السنغالي بهدفين دون رد ضمن مباريات الجولة الأولى للمجموعة السادسة. وأحرز هدي السنغال إبراهيمي بناني وكافين دياجني في الدقيقتين 13 و15 من زمن المباراة. وفي نفس الجولة للمجموعة، تعادل منتخبا الإكوادور وأمريكا بثلاثة أهداف لكل منهما. وتشهد البطولة هذه المرة أكثر من مرشح قوي للمنافسة على اللقب حيث يمتلك المنتخب الأرجنتيني بقيادة مديره الفني كلاوديو أوييدا جيلا متميزا من اللاعبين يستطيعون استعادة أمجاد التانغو في هذه البطولة بعدما غاب اللقب عن الفريق منذ توج الفريق بلقبه السادس في البطولة عام 2007.

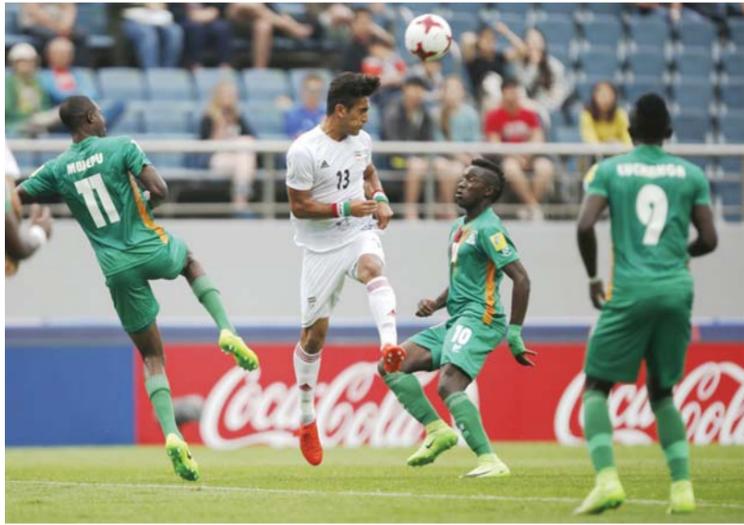
وكان المنتخب السعودي، قد تلقى هزيمة من نظيره السنغالي بهدفين دون رد ضمن مباريات الجولة الأولى للمجموعة السادسة. وأحرز هدي السنغال إبراهيمي بناني وكافين دياجني في الدقيقتين 13 و15 من زمن المباراة. وفي نفس الجولة للمجموعة، تعادل منتخبا الإكوادور وأمريكا بثلاثة أهداف لكل منهما. وتشهد البطولة هذه المرة أكثر من مرشح قوي للمنافسة على اللقب حيث يمتلك المنتخب الأرجنتيني بقيادة مديره الفني كلاوديو أوييدا جيلا متميزا من اللاعبين يستطيعون استعادة أمجاد التانغو في هذه البطولة بعدما غاب اللقب عن الفريق منذ توج الفريق بلقبه السادس في البطولة عام 2007.

كل منهما قد خسر مباراته الأولى في المجموعة التي حسم المنتخب الزامبي الصعود من خلالها. وافتتح المنتخب البرتغالي التسجيل في الدقيقة 32 بهدف أحرزه ديبغو غونزاليس من ضربة جزاء ثم أدرك جيمي مارين التعادل لكوستاريكا من ضربة جزاء أيضا في الدقيقة 48.

من جانبه تاهل منتخب كوريا الجنوبية، لثمن نهائي كأس العالم للشباب تحت 20 عاما المقامة حاليا على ملاعبها. وتغلب المنتخب الكوري الجنوبي على نظيره الأرجنتيني بهدفين لهدف، ضمن مباريات الجولة الثانية للمجموعة الأولى.

وفي نفس الجولة للمجموعة، تعادل منتخب إنكلترا مع نظيره الغيني بهدف لكل منهما. بتلك النتيجة تصدر منتخب كوريا الجنوبية المجموعة برصيد 6 نقاط، وإنكلترا في المركز الثاني برصيد 4 نقاط، وغينيا الثالث برصيد نقطة واحدة، أما الأرجنتين فكان الرابع دون رصيد من النقاط ويتبقى له أمل ضعيف في التأهل كأفضل ثالث. وتعد الأرجنتين أكثر المنتخبات فوزا بمونديال الشباب بإجمالي 6 ألقاب، وتحمل صربيا لقب النسخة الأخيرة، وتقام البطولة مرة كل عامين.

وتعرض المنتخب البرتغالي لكوبة جديدة وتعادل مع نظيره الكوستاريكي 1-1 ضمن الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثالثة. وحصد كل فريق بذلك أول نقطة له، حيث كان



خطى متفاوتة

باختصار

كشفت إدارة نادي الجزيرة الإماراتي، أن الفريق الأول لكرة القدم بالنادي، سيبدأ التجمع استعدادا للموسم الجديد في 14 يوليو القادم، واختارت هولندا لإقامة المعسكر الخارجي للفريق في الفترة من 17 يوليو حتى 11 أغسطس المقبلين.

ما زال الحارس محمد أمسييف لم يجد تعاقده مع اتحاد طنجة، بعد أن لعب للفريق موسما واحدا، قادما من الدوري الألماني. ولم يفتح مجلس إدارة الفريق الطنجي باب المفاوضات مع أمسييف، رغم أنه كان الحارس الأول للفريق.

حدد إيهاب لهيطة، مدير المنتخب المصري، يوم 3 يونيو المقبل، موعدا لبدء معسكر الفراغة في برج العرب بالإسكندرية استعدادا لمواجهة منتخب تونس، في إطار التصفيات المؤهلة لبطولة أمم أفريقيا 2019 بالكامبيون.

سيتخلّى رئيس نادي أهلي جدة أحمد المرزوقي عن منصبه الاثنيتين المقبل، وهو اليوم المحدد لمباراة إياب دور ال16 في دوري أبطال آسيا أمام أهلي دبي الإماراتي، وهي آخر مباراة للفريق هذا الموسم.

دخلت 3 أندية سعودية هي النصر وأهلي جدة واتحاد جدة في منافسة قوية من أجل التعاقد مع لاعب فريق التعاون أحمد الزين. وأبدى نادي النصر رغبته بقوة في التعاقد مع الزين وبدأ التواصل معه من أجل إقناعه بالانضمام إليه.

شرفت إدارة نادي شباب بلوزداد، في البحث عن مدرب للفريق الأول لكرة القدم بالنادي، ليخلف بادو زاكي، الذي وقع عقدا لتدريب اتحاد طنجة المغربي، بداية من الموسم المقبل.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

بين الاتحاد الأسترالي للسباحة أن كاييل تشالمرز البطل الأولمبي في سباق 100 متر حرة انسحب من بطولة العالم في المجر حتى يخضع لجراحة من أجل علاج مشكلة في القلب. ويعاني تشالمرز (18 عاما)، الذي فاجأ العالم بذهبيته في أولمبياد ريو دي جانيرو، من اضطرابات في دقات القلب وهي مشكلة تسببت في غيابه عن نهائي

سباق 100 متر في البطولة الأسترالية للأحواض القصيرة في نوفمبر. وقال الاتحاد الأسترالي "القرار لم يتخذ بسهولة وكان إثر استشارة دقيقة مع طبيب تشالمرز ومدربه بيتر بيتشوب وجاكو فريهرن مدرب الفريق الأسترالي للسباحة".

ستكون عودة ماريا شارابوفا من الإيقاف بسبب المنشطات بالظهور في كأس روجرز للتنس في أغسطس بعد حصول المصنفة الأولى عالميا سابقا على بطاقة اشتراك من منظمي البطولة التي تقام في تورونتو. وعادت شارابوفا إلى اللعب الشهر الماضي بعدما نفذت عقوبة الإيقاف 15 شهرا عقب سقوطها في اختبار للمنشطات في بطولة أستراليا المفتوحة خلال العام الماضي وحصلت اللاعب الروسية حتى الآن على ثلاث بطاقات اشتراك في بطولات رابطة اللاعبات المحترفات.



«تملك العديد من اللاعبين الرائعين. من المهم أن نبقى ونواصل العمل معا بجدية، ويجب أن نستكمل مستوانا ونكرره في الموسم القادم.»

ديلي الي
لاعب وسط توتنهام هوتسبير الإنكليزي

«أتمنى التوفيق ليوفنتوس في حصد لقب دوري أبطال أوروبا تكريما لجهوده، وكلاعب سابق لأرغب في فوز ريال مدريد باللقب.»

تشافي هيرنانديز
لاعب فريق برشلونة الإسباني السابق

مانشستر سيتي يفتح خزائنه لتلبية رغبات غوارديولا

● جونيور يحطم الرقم القياسي لأعلى صفقات اللاعبين القصر ● بايرن ميونيخ مستعد لإنفاق الكثير في سوق الانتقالات الصيفية



وجه جديد

بمواطنه الكسندر باتو، حينما انضم لنادي ميلان الإيطالي بعمر 17 عاما بمبلغ 22 مليون يورو في 2007، قادما من إنترناسيونالي البرازيلي. كما انضم الويلزي غاريث بيل لصفوف توتنهام قادما من ساوثهامبتون بصفقة بلغت 14.7 مليون يورو وهو في عمر 17 عاما، فيما بلغت صفقة انضمام ثيو الكوت إلى أرسنال في 2006 ما يقرب من 10.6 مليون يورو.

ولفترة طويلة ظلت صفقة انضمام رونالدو البرازيلي إلى إيندهوفن الهولندي في 1994، هي الأعلى في التاريخ بين اللاعبين القصر بصفقة بلغت 5.5 مليون يورو. ولعب جونيور، أول مباراة له مع الفريق الأول لنادي فلانغو أمام أتلتيكو مدريد الأحد الماضي، حينما نزل بديلا في آخر دقائق من اللقاء بعمر 16 عاما و10 أشهر، ليصبح أصغر لاعب في الدوري البرازيلي، محطما رقم نيمار وخيسوس.

للمشاركة الأولى للفريق في دوري أبطال أوروبا. بينما يتوقع ألا يكون لفرق أخرى مثل باير ليفركوزن وشالكه ومونشنغلاباخ أي نشاط كبير في سوق الانتقالات لأسباب مالية وكذلك في ظل غيابها عن المشاركة الأوروبية في الموسم المقبل.

أعلى الصفقات

حطم البرازيلي فينيسوس جونيور، لاعب فلانغو المنضم حديثا لريال مدريد الإسباني، الرقم القياسي كأعلى صفقة في التاريخ بين اللاعبين تحت 18 عاما. وأعلن ريال مدريد عن التعاقد رسميا مع جونيور في صفقة تقدر بمبلغ 45 مليون يورو، على أن ينضم اللاعب لتدريبات الملكي بداية من الموسم المقبل، بعد إتمام 18 عاما وتجاوز السن القانونية. وذكرت صحيفة "ماركا" أن جونيور حطم الرقم القياسي الخاص

فهي قائمة على قيم جادة وصلبة، وسالتزم بها دائما". ويحتمل أن يعزز بايرن ميونيخ هيمنته المحلية من خلال تعزيز صفوف الفريق علما وأن منافسين له باليونديسليغا يخطون على نفس الطريق.

فقد أنفق غريمه بوروسيا دورتموند نحو 25 مليون يورو للتعاقد مع المدافع عمر توبراك مدافع باير ليفركوزن ومحمد داوود لاعب خط وسط بوروسيا مونشنغلاباخ. ويحتمل أن ينفق دورتموند المزيد من الملايين خلال سوق الانتقالات، حيث يرجح تعاقد مع أنطوني موديست مهاجم كولون في حال رحيل أبرز هدافه بيير-إيمريك أوباميانغ، حيث تحدثت تقارير عن رغبة نادي باريس سان جرمان الفرنسي في التعاقد معه.

كذلك تعاقد لايبزغ، وصيف البطل، مع حارس المرمى السويسري إيفون أمفوغو من يانغ بويز برن مقابل خمسة ملايين يورو ويعتزم إبرام عدة صفقات أخرى استعدادا

بعدها أسدل الستار على أغلبية الدوريات الأوروبية، ووجهت كبرى الأندية العالمية ولا سيما المتوجة منها أنظارها نحو سوق الانتقالات الصيفية لتعزيز أرصدها البشرية ودعمها من أجل تحقيق انطلاقة قوية الموسم المقبل.

مانشستر (إنكلترا) - أكدت صحف بريطانية أن لاعبي مانشستر سيتي واثقون من انضمام التشيلي اليكسيس سانتشيز جناح أرسنال وكايل والكر لاعب توتنهام بصفقتين يبلغ مجموعهما 100 مليون جنيه إسترليني. ويضع الإسباني بيب غوارديولا، المدير الفني لمانشستر سيتي، النجم التشيلي ولاعب توتنهام ضمن أبرز الصفقات التي يرغب في التعاقد معها خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ويمتلك سانتشيز عاما إضافيا مع "الغانرز"، الذي يحاول تجديد عقده براتب أسبوعي يصل إلى 250 ألف إسترليني، إلا أن غياب كتيبة الفرنسي أرسين فينغر عن دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، سيؤثر على بقاء اللاعب المطلوب من بايرن ميونيخ الألماني وباريس سان جرمان الفرنسي.

الإنفاق الكثير

كشفت كارل هاينتس رومنيغه، الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم "يونديسليغا"، أن النادي مستعد لإنفاق الكثير في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة لتعزيز صفوف الفريق، من أجل المنافسة على المزيد من الألقاب وعدم الاكتفاء بلقب اليونديسليغا في الموسم المقبل. وقال رومنيغه إن إدارة النادي والمدير الفني كارلو أنشيلوتي تناقشا بشأن ضم لاعبين جدد، حيث يتطلع النادي لدعم الفريق وإيجاد البديل لفيليب لام وتشابي الونسو اللذين اعتزلا اللعب.

وتحوم شائعات حول أن بايرن ميونيخ يوجه أنظاره نحو اليكسيس سانتشيز مهاجم أرسنال الإنكليزي ليلعب دور الخيار البديل لروبرت ليفاندوفسكي، لكن رومنيغه قال إن ضم مثل هذا اللاعب يعد أمرا صعبا لأنه لن يحصل على الأرح على فرصة مشاركة كبيرة. وحسم بايرن ميونيخ، الفائز بلقب اليونديسليغا في الموسم المنقضي لكنه خرج من دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا والدور قبل النهائي بكأس ألمانيا، حتى الآن تعاقد مع المدافعين نيكلاس شول ولاعب خط الوسط سيبستيان رودري من هوفنهايم.

وقال أولي هوينيس رئيس النادي إن بايرن مستعد لإنفاق أكثر من 100 مليون يورو (112 مليون دولار) في صفقات ضم لاعبين جدد، وليس إنفاقها على لاعب واحد. كذلك أبقى رومنيغه رأيا مشابها حيث انتقد مؤخرا الصفقات الضخمة في شراء اللاعبين بالدوري الإنكليزي الممتاز.

وأوضح رومنيغه أن "السوق هو من يحدد السعر، ولا يفترض الإنسحاق وراء كل ما يأتي من الجزيرة (إنكلترا). نحن واثقون بما يكفي من أن إنكلترا لن تسبقنا عندما لا ندفع 100 مليون يورو نظير شراء لاعب واحد". وأضاف "فلسفتنا الاقتصادية معروفة بشكل جيد.

باختصار

يستعد الإنكليزي الشاب ماركوس راشفورد مهاجم نادي مانشستر يونايتد للحصول على زيادة في راتبه الأسبوعي قدرها 10 آلاف جنيه إسترليني بعد نهاية الموسم الحالي.

أكد بيرتلي انفصاله عن لاعب الوسط جوي بارتون بعد شهر واحد من معاينة اللاعب من الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم بالإيقاف 18 شهرا، بسبب انتهاك لوائح المراهنات على المباريات.

تفكر إدارة نادي ريال مدريد الإسباني في الحصول على خدمات داني سيبايوس لاعب وسط فريق ريال بيتيس البالغ من العمر 20 عاما، خلال موسم الانتقالات الصيفية.

سيعتمد الإسباني لويس إنريكي، المدير الفني لنادي برشلونة، على باكو الكاسير والهولندي ياسير سيليسين في نهائي كأس إسبانيا، رغم قلة مشاركتهما خلال الموسم الجاري. ويواجه برشلونة نظيره ديپورتيفو الأفييس في نهائي الكأس.

أقرب نادي ميلان الإيطالي من إتمام صفقة الإسباني الفارو مورانا، مهاجم ريال مدريد الإسباني. ويعاني مورانا من قلة الدقائق التي يلعبها في صفوف النادي الملكي ويسعى فريقا ميلان وتشيلسي للحصول على توقيعه.

أعلن نادي أتلتيك بلباو الإسباني لكرة القدم أن مديره أرنستو فالغيريدي سيغادر النادي، ويتولى فالغيريدي (53 عاما) الإشراف على أتلتيكو بلباو منذ أربعة مواسم، وقد قاده إلى لقبه الوحيد في كأس السوبر الإسبانية عام 2015.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

المحكمة الإسبانية العليا تدين ميسي بالتهرب الضريبي

بأنه من الأفضل لهم "ألا يهتموا" أيضا بواجبهم تجاه سلطات الضرائب. وتأتي محاكمة نجم برشلونة في فترة حرجة مع تصاعد غضب الناخبين بسبب التخفيضات الحادة في الإنفاقين الصحي والاجتماعي، إذ تكافح الحكومة الإسبانية لخفض العجز العام، وذلك بعد أعوام من أزمة اقتصادية حادة انعكست سلبا على مستويات البطالة. وميسي ليس النجم الوحيد من برشلونة الذي يجد نفسه متورطا في مشاكل مع السلطات الإسبانية، إذ من المقرر أن يحاكم زميله النجم البرازيلي نيمار وعائلته بتهمة الفساد على خلفية صفقة انتقاله من سانتوس إلى النادي الكاتالوني عام 2013.

وأمرت المحكمة الوطنية المتخصصة في البت في القضايا المعقدة بأن يمثل أمامها أيضا رئيسا برشلونة الحالي جوسيب ماريا بارتوميو والسابق الكسندر (ساندرو) روسيل، موضحة في الخامس من مايو أن اللاعب البرازيلي ووآلديه منهما بـ"الفساد في إدارة الأعمال". ويلاحق نادي برشلونة بصفة شخصية اعتبارية كما هو الحال بالنسبة إلى سانتوس، النادي الذي انتقل منه اللاعب البرازيلي (25 عاما). وفي وقت سابق من العام الحالي، وافق المدافع الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو على عقوبة بسجنه لمدة عام مع وقف التنفيذ فرضتها عليه السلطات الإسبانية لتهمة عينها.

تبييض أموال

كانت الشرطة الإسبانية أوقفت الثلاثاء روسيل في إطار تحقيق بقضية تبييض أموال مرتبطة بحقوق صور منتخب البرازيل، وترتكز القضية التي لا تزال تحت سرية التحقيق على "تبييض أموال في شركات مرتبطة ببيع حقوق صور منتخب البرازيل لكرة القدم".

وأدار روسيل (53 عاما) سابقا الفرع البرازيلي لشركة نايكس الأميركية العملاقة للتجهيزات الرياضية، وأشرف على ارتداء منتخب "سيليساو" شعار الشركة. وكان المقاول المتخصص في التسويق الرياضي أشرف على عقد ربط نايكس بفريق برشلونة، قبل أن ينتخب رئيسا للنادي في 2010.

المملكة المتحدة وسويسرا وبليلز والأوروغواي دون إبلاغ السلطات الضريبية. وكان ميسي وقع في الفترة بين 2007 و2009 عقودا مع شركات أديداس وبيبسي ودانون، ولكن ليس على الصعيد الشخصي، مستعملا بدلا عن ذلك شركات وهمية. وأكد النجم أنه كان يركز على كرة القدم ويجهل العقود الموقعة والطريقة التي تتم بها إدارة ثروته.

ومثلما كان الأمر في المحكمة الابتدائية، لم تقتنع المحكمة بهذه الحجة، معتبرة أنه "ليس من المنطقي أن يجهل الشخص الذي يكسب إيرادات مهمة أنه يتعين عليه دفع ضرائب على ذلك". وحسب مجلة "فوربس" فإن ميسي المتوج 5 مرات بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم، يعتبر من بين الرياضيين الأعلى دخلا في العالم.

ميسي ليس الوحيد

خلال الحكم الذي صدر عنها في يوليو الماضي، رأت المحكمة أنه في حال لم يعاقب اللاعب "الثري" على مخالفته، فإن المواطنين "العاديين" سيتوصلون أيضا إلى خلاصة

مادريد - رفضت المحكمة العليا الإسبانية الأربعاء الاستئناف الذي تقدم به نجم برشلونة الإسباني والمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم ليونيل ميسي، مؤكدة إدانته بالسجن 21 شهرا بتهمة التهرب الضريبي. واتهم ميسي ووالده خورخي في يوليو 2016 بتهرب ضريبي بقيمة 4.16 ملايين يورو تتعلق بحقوق صورة تلقاها في الفترة بين 2007 و2009 عبر شركات وهمية. وعلقت عقوبة السجن كما هو الحال عادة في إسبانيا عندما تكون العقوبة أقل من عامين، فضلا عن نفاذ السجل القضائي للرجلين.

كما ثبتت المحكمة الغرامة المالية بقيمة 2.1 مليوني يورو التي فرضت على اللاعب، إلا أنها خففت العقوبة بالسجن التي فرضت على والده من 21 شهرا إلى 15 شهرا، وغرامته المالية من 1.6 مليون يورو إلى 1.3 مليون يورو، معتبرة أن مبلغ الخمسة ملايين يورو الذي دفعه طوعا اللاعب ووالده عام 2013 لمصلحة الضرائب الإسبانية شكل عاملا مخففا. واعتبرت المحكمة أنه ثبت قيام ميسي (29 عاما) ووالده بإنشاء شركات وهمية في



ضربة موجة

الأردايس يترك تدريب كريستال بالاس

لندن - استقال سام الأردايس مدرب كريستال بالاس الإنكليزي من منصبه كمدرّب للفريق لأسباب عائلية، وذلك بعد خمسة أشهر فقط من توليه المهمة. وقال الأردايس (62 عاما) لاعب منتخب إنكلترا السابق إنه "ليست لديه طموحات لتولي مهمة أخرى".

وتابع "في بعض اللحظات، كان اتخاذ القرار صعبا، ولكن في نواح أخرى كان قرارا سهلا". وكان الأردايس قد خلف آلن بارو في ديسمبر الماضي في عقد لسنتين ونصف السنة، وقاد الفريق إلى ثمانية انتصارات في 21 مباراة.

وتابع الأردايس "سأكون دائما ممتنا لكريستال بالاس وستيف بارش لمنحني هذه الفرصة لمساعدة الفريق على البقاء في الدوري الممتاز، وأكثر من ذلك لمنحني فرصة إعادة بناء سمعتي بعد الذي حصل مع منتخب إنكلترا، فشعرت بانني بحاجة إلى فرصة أخرى كمدرّب في الدوري الممتاز لأظهر أنني مازلت قادرا على تحقيق شيء مميز".

كوكي يواصل المشوار

مع أتلتيكو مدريد

مادريد - أعرب لاعب الوسط الإسباني كوكي عن سعادته بالتجديد مع أتلتيكو مدريد، بعد أن وقع الأربعاء عقدا طويل الأمد. ووقع الدولي البالغ 25 عاما على تمديد عقده لمدة سبعة مواسم ليضمم بقائه مع فريق العاصمة الإسبانية لمدة طويلة.

وشارك كوكي في 220 مباراة بقميص "الروخيبالانكوس" منذ أن تم تصعيده من فريق الشباب، ولعب بقميص منتخب إسبانيا 39 مباراة دولية. وصرح كوكي للموقع الرسمي لأتلتيكو مدريد "أتلتيكو مدريد هو نادي حياتي، وإنه لشرف عظيم لي أن أكون جزءا من مستقبله".

وحقق كوكي 4 ألقاب برفقة أتلتيكو مدريد، منها ثلاث مسابقات محلية، دوري وكأس وسوبر ولقب السوبر الأوروبي، بينما صعد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا مرتين، وخسر كلاهما أمام ريال مدريد في المواسم الثلاثة الأخيرة.

نعم.. نازحة تصنع من الوجبات الموصلية علامة تجارية



تحضير الأكلات.. كفاف النساء

إليها من صاحب مطعم مشهور في بغداد. وتقوم منعم الآن بتزويد المطعم بوجبات يومية بعد أن أثار الطعام الذي تعده إعجاب صاحب المطعم لتتحول مع مرور الأيام إلى علامة تجارية في حي الأعظمية.

وما كان من منعم الموصلية سوى الاستعانة بصديق ولدها لإيصال خدمة الإنترنت إلى منزلها وإنشاء صفحة في موقع فيسبوك تحمل اسمها للترويج للوجبات التي تعدها، فكان من بين الطلبات التي وردت

القديمة، وهو يشترك مع المطبخ الشامي في الصفات والمكونات المستخدمة حتى نسبه البعض إليه. ومع اقتراب شهر رمضان فقد تلقت منعم طلبات من جيرانها، وأحياء أخرى.

سعت امرأة نازحة من الموصل إلى بغداد من خلال طبخ الوجبات الموصلية التقليدية إلى إعالة عائلتها فحولها ذلك، فضلا عن اختلاف المطبخ الموصل عن البغدادي وتنوع الأكلات، إلى علامة تجارية وزاد الطلب على ما تقدمه من مأكولات.

وقالت منعم "نحن مجبرون على التعايش مع الظروف التي تحيط بنا، وإذا كانت ثمة إيجابية في موضوع التهجير، فهي التعرف على ثقافات أبناء المحافظات الأخرى.. فمحافظة نينوى من أكثر المدن التي تتميز بلهجاتها ومطبخها وتعدد أنواع الأكلة والأكلات، مبنية أن "مناسبة اللقاء بين هذه العائلات هي فرصة سانحة لتتعلم من بعضها البعض".

ورغم ما يعانيه النازحون من معاناة يومية وصعوبة في عملية الاندماج والعمل والدراسة لأسباب مختلفة لكن منعم الموصلية تؤكد أن "النساء أكثر من غيرهن استجابة لمسببات الاندماج والتي قد يكون تعدد المطابخ وتنوع الأكلات واحدا منها". ووفقا لرحاب الزبيدي، إحدى القاطنات بالحي، فإن هذه الوجبات التي تشتهر بها مدينة الموصل حظيت برغبة وقبول سكان حي الأعظمية ببغداد، مؤكدة أن التنوع في المطبخ الموصل "ولد حالة من الرغبة العارمة في صفوف النساء الأعظميات في الإقبال على تعلم فن تحضير هذه الأكلات وتقديمها لأفراد العائلة".

وأضافت "يصعب على أرباب البيوت تجاهل هذا النوع من الأكلة التي تتميز بطيب مذاقها"، مشيرة إلى أنها تحاول إتقان تعلم تصنيع الكبة وفق طريقة منعم. ويشتهر المطبخ الموصل بأطباقه الشهية المشهورة بتنوعها واختلاف مكوناتها، ويعتبر من مطابخ الشرق الأوسط

بغداد - حققت العراقية نغم منعم من خلال تفننها في إعداد الوجبات الموصلية التقليدية، شهرة بين جيرانها في حي الأعظمية شمال شرقي العاصمة بغداد، إذ راح سكان الحي يطبلون منها إعداد الطعام في حفلاتهم ومناسباتهم قبل أن يتوسع عملها شيئا فشيئا وباتت وجباتها تصل إلى معظم الحي فضلا عن مطعم معروف.

نحزت منعم ذات الـ47 عاما مع أسررتها التي تضم زوجها وولدها الشاب وبناتها الصغار الثلاث من منطقة باب الطوب في المدينة القديمة بالموصل (مركز محافظة نينوى) عندما اجتاحت تنظيم داعش المدينة صيف عام 2014، إلى حي الأعظمية ببغداد. وخصصت غرفة كبيرة من المنزل الذي تسكنه ليكون مكانا لطهي الطعام، بينما يتولى ابنها الشاب ساري إيراد إيصال الطلبات إلى الزبائن بواسطة دراجة نارية صغيرة هي من اشترتها له، في حين يتكفل رب الأسرة بإيراد العكدي بالتسوق لتوفير متطلباتها اليومية.

ويجد كل من يدخل إلى غرفة منعم الخاصة بالطبخ في المنزل لائحة ورقية على الجدار تحتوي على أسماء الوجبات التي تعدها لزيائنها.

ولا تمنع منعم من الإفصاح عن المكونات التي تدخل في كل وجبة من الطعام الذي تعده، لكنها تحتفظ لنفسها بطريقة التحضير خوفا من سرقة الأسرار الكامنة وراء نكهات الطعام الذي تعده.

اكتشاف ختم تجاري يعود إلى 4 آلاف عام في الإمارات

استثنائية بكل معنى الكلمة، وقد أدركنا على الفور أهمية هذا المكتشف، إذ وجدنا بين أيدينا ختما يعود إلى تاجر من العصر البرونزي قبل أكثر من 4 آلاف عام مضت". وتشير هذه القطعة الأثرية، مع البناء الحجري، إلى أهمية موقع جزيرة صير بني ياس في التجارة البحرية خلال العصر البرونزي. وتم توثيق هذه التجارة في النصوص القديمة والمصادر الأثرية بشكل دقيق، وقد شملت تبادل النحاس المستخرج من جبال الحجر في الإمارات ومن سلطنة عمان. واعتمدت هذه التجارة على الموانئ ومراكز الانطلاق، وكانت تشكل هذه الموانئ في ذلك الوقت ما يعرف بالمناطق الحرة في يومنا هذا، والتي باتت تشكل جزءا هاما من الاقتصاد الإماراتي.

وتشير النتائج الأولية لعمليات تحليل هذه القطع الأثرية، إلى العثور على أدوات برونزية تؤكد الدور المهم الذي لعبته دولة الإمارات في مجال تصدير النحاس إلى جيرانها خلال العصر البرونزي، وكانت من بين هذه الأدوات صنارة لصيد السمك. ومن أبرز القطع التي تم اكتشافها ختم يرجح أنه مصنوع من الحجر الصابوني، وهو يشكل نموذجا عن الأختام الدلمونية الشهيرة، و"دلمون" هو الاسم الذي كان يُطلق على البحرين والمناطق المجاورة. واستخدم التجار هذه الأختام لترخيص عبور شحنات البضائع إلى جميع أنحاء الخليج العربي، حيث تم العثور على البعض منها سابقا في الإمارات، ولكنها المرة الأولى التي يتم العثور عليها في منطقة الظفرة في أبو ظبي. وقال أحد علماء الآثار في هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة عبدالله خلفان الكعبي "كانت لحظة العثور على الختم الدلموني

أبو ظبي - أسفرت عمليات التنقيب التي قام بها علماء آثار من هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة عن اكتشاف شاهد مهم على وجود موقع تجاري أثري على "جزيرة صير بني ياس" يعود إلى 4 آلاف عام مضت، وتركزت أعمال التنقيب على بناء حجري يقع على الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة. وبحسب بيان صحفي تم العثور داخل البناء على عدة قطع لجرار فخارية كبيرة مكسورة تمت صنعها في البحرين قبل نحو 4 آلاف عام، وهي تعود إلى الفترة التي كانت تنشط فيها التجارة البحرية بشكل كبير بين كل من الإمارات والبحرين والعراق وجنوب آسيا، إذ تم حينها نقل هذه الجرار عبر الخليج العربي على متن سفن كبيرة. وعلى الرغم من أنه تم العثور سابقا على أجزاء صغيرة من هذه الجرار الفخارية في الإمارات، إلا أنها المرة الأولى التي يتم فيها اكتشاف قطع كاملة منها.

توم كروز يصور الجزء الثاني من فيلم بعد ثلاثة عقود

ولعب كروز في فيلم توب غان دور الطيار المغرور بيت ميتشل، وهو واحد من أنجب الطلبة في معسكر تدريب أميركي لنخبة قائدي الطائرات المقاتلة ودخل في تنافس محتدم مع زميل قام بدوره فال كيلمر، للظفر بجائزة توب غان. ويفقد ميتشل اهتمامه بالمنافسة بعد وقوعه في حب مستشارة مدنية، ويُقتل صديقه المقرب الذي جاء معه

واشنطن - صرح الممثل الأميركي توم كروز بأن جزءا ثانيا من فيلم الإثارة العسكري "توب غان" الذي قام ببطلته والذي عرض في عام 1986 قيد الإعداد. وأكد كروز الشائعات التي تدور حول فيلم "توب غان 2" "إنها صحيحة.. صحيحة"، مضيفا "سأبدأ تصويره في العام القادم على الأرجح".

وكان ملح المسلسل الحاج راضي، ومساعد "عبوسي" كثير المفارقات. وتبدو نزوة العمل في محاولة قراءة الحاج راضي لرسالة امرأة من الحارة تلجأ إليه كمتخرج من محو الأمية، ليقرأ رسالة ابنها الذي يدرس خارج البلاد ومحاولته تهجي حروفها، وتفسيره لكلمات الرسالة للمرأة التي تستغرب من كلام ابنها الذي يقرأه الحاج بتصرف.

صباح العرب



صباح ناهي الحاج راضي في الزمن الماضي

ظللت شخصية "الحاج راضي" من أكثر الشخصيات التي يجتمع العراقيون عربا وكردا وتركمانا، سنة وشيعة، صابئة وإيزيديين، حضرا وبدوا، كبارا وصغارا، على تأثرهم بذاك الدور، بل يبتهجون بتكرار مشاهدته، وشخصية الحاج راضي مجسدة من خلال الممثل الكوميدي سليم البصري، فقد ظلت هذه الشخصية الشعبية ابن الحارة العراقية مثار إعجاب الجميع، كلما يعود الناس لمشاهدتها يضحكون ويستمتعون بتلقائيتها وتناقض المواقف فيها حتى يومنا هذا، ببساطة فإن الحاج راضي شخصية رئيسة في مسلسل يحمل عنوان "تحت موس الحلاق" الذي اشتهر في سبعينات القرن الماضي، وكان بروي فصولا كوميدية مضحكة لجموعة ممثلين عراقيين كوميديين، يدخلون برنامج محو الأمية في العراق، مسرحه الحارة والصف الدراسي، وجهلهم شريحة من البقالين والعتالين وحلاق الحارة، وبنائ الكبة والمضمد، والنجار والبناء وسواهم ممن يجتمعهم صف محو الأمية، ويرسم معاناة المعلم الذي يسعى جاهدا لتعليمهم ومحاولة نطق الكلمات الفصحى، مع شقاوة التلاميذ وتهكمهم على مصطلحات المدرس التي يسمعونها بالغة الفصحى للمرة الأولى.

وكان ملح المسلسل الحاج راضي، ومساعد "عبوسي" كثير المفارقات.

وتبدو نزوة العمل في محاولة قراءة الحاج راضي لرسالة امرأة من الحارة تلجأ إليه كمتخرج من محو الأمية، ليقرأ رسالة ابنها الذي يدرس خارج البلاد ومحاولته تهجي حروفها، وتفسيره لكلمات الرسالة للمرأة التي تستغرب من كلام ابنها الذي يقرأه الحاج بتصرف.

إنه عمل تروبي ساخر وهادف في آن، واكسب حملة محو الأمية، وجعل الناس يهتفون بتلك الحملة ويتفاعلون معها بترحاب وأريحية، فقد تجرأ الناس على أن ينخرطوا فيها ويخطئوا، ويصحوا أخطاءهم الأقل شناعة من أخطاء الحاج راضي وممثل الدور سليم البصري.

لقد كان "كاست" العمل منسجما مع روحية المحلة البغدادية وسخرية أهلها وأريحيتهم، وكان حمودي الحارثي "عبوسي" ورأسم الجميلي "أبو صوية" وسواهما، ممن نراه للمرة الأولى، أبطالا شعبيين في صدقهم وتلقائية أدائهم، قادم المخرج المبدع عمانوئيل رسام إلى أداء الأدوار بروح الفكاهة والمرح والإنسجام، حتى كدنا نصدق أنهم في صف محو الأمية ولا يمثلون، مما أسعد الناس عقدين من الزمان، وقد نسى الناس أسماء الممثلين الحقيقية وصاروا ينادونهم بأسماء الأدوار التي أدوها حتى وفاة الكثير منهم، هنا أتذكر قول المسرحي الروسي ستانيسلافسكي "لا يوجد دور كبير وآخر صغير يوجد ممثل كبير وآخر صغير".

طبيب هولندي يصبح أباً لأبناء مريضاته

لا أمستردام - كشف معهد طبي في هولندا مؤخرا أن طبيبا متخصصا في الخصوبة خصب بويضات العشرات من مريضاته بحيواناته المنوية فأصبح أباً لما لا يقل عن 19 طفلا.

وذكر المعهد أنه تم التأكد من تطابق الحمض النووي دي. إن. إيه، في الوقت الحاضر إلى أن يتم تحري الدقة مستقبلا. وكان الطبيب جان كاربات، الذي توفي في أبريل الماضي، يمتلك مستوصفا في الفترة من 1980 وحتى 2009. وكانت أمهات وأطفالهن اشتبهوا في أن الطبيب استخدم حيواناته المنوية، واعترف هو بنفسه في مقابلات بأنه خصب 60 بويضة.

وتوجه من بين الأشخاص الذين انتابهم الشك حيال هوية والد أبنائها، 23 شخصا للمعهد لإجراء اختبارات أبوة. وكان يتعين عليهم مقارنة الحمض النووي الخاص بهم بأطفالهم الرسميين بعدما رفض كاربات الخضوع للاختبار خلال حياته، كما أن أرملته رفضت بشدة طلبات لاختبار أغراض زوجها المتوفي مثل فرشاة أسنانه وماكينته الحلاقة. ووفقا للمعهد، فإن الاختبار باستخدام أحد أطفاله المعترف بهم رسميا كشف 19 مطابقة، ويتوقع إثبات المزيد من حالات التطابق. وستقرر المحكمة في الثاني من يونيو ما إذا كان يتعين على أرملته تسليم الفرشاة وماكينته للمزيد من التحليل.

